

رأس المال

جثة الأثرياء الفقيرة بالثروات

• مايك روبرتس
هل نحن مقبلون
على أزمة ديون؟

• الامجد سلامة
رأسمالية كرة القدم

• غسان دبية
الطريقة الخطير الى باريس 4



«الشيوعي» العراقي: من «الرفيق فهد» إلى مقتدى الصدر [14]



معمل دير عمار نحو الحل: تحويل المقعد إلى BOT يموّنه التمويل

محاولة أخيرة لإحياء صفقة البواخر [7]



باسيك لـ «الأخبار»

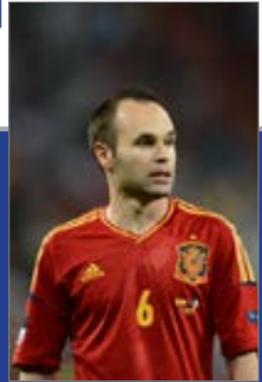
• معادلة الرئيس القوي تنطبق على بري

• لا نقاش في مشاركة حزب الله في الحكومة

• تمثيك القوات وفق حجمها «الطبيعي»

[3.2]

مع العدد



اسبانيا
غوارديولا
حيّ فينا

ملحق رياضة

مع العدد



المصارف
والشباب

ملحق خاص

12

فلسطين

غزة: التحسينات
مستمرة
والمبادرات
«قيد الدرس»

16

السعودية

ابن سلمان
والاعتقالات:
«الإصلاح» بأمر
وعلى مقاسي!

مقابلة | اجراهها وافيق قاصوه

أكد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أن التيار الوطني الحر لم يقرر بعد وجهة تصويت نوابه في انتخابات رئاسة المجلس النيابي وأنه سيقدر ذلك في اجتماع تكتله النيابي غدا، لكنه لفت الى أن «جوهر معركتنا الميثاقية هو أن الاقوياء هم من يجب ان يتمثلوا»، مشيراً الى ان بزّي يندرج ضمن هذه المعادلة. وفيما اعتبر ان مطلب مداورة الوزارات ليس «نص الدنيا»، شدّد باسيل على ان «لا خدوش» في العلاقة مع حزب الله في الملفات الكبرى، وأن «الحزب يجب ان يتمثل في الحكومة الجديدة. ولا نقاش في ذلك». وشكّك في حجم التكتل النيابي الجديد للقوات اللبنانية. لافتاً إلى ان تمثيل القوات في الحكومة الحالية أكبر من حجمها التمثيلي. وفي ما يأتي نص الحوار

جبران باسيل

معادلة الرئيس القوي تنطبق على بري حزب الله سيتمثل في الحكومة ولا نقاش في ذلك تمثيل القوات حكومياً وفق حجمها «الطبيعي»

■ هل تتوقعون تأخيراً في تشكيل الحكومة بعد العقوبات الأميركية والسويدية الأخيرة ضد حزب الله؟

منذ انتخابات رئاسة الجمهورية، قبل سنة ونصف سنة، نجحنا في تحويل كل استحقاقاتنا المحلية الى صناعة وطنية، بما فيها تشكيل الحكومة وإقرار قانون الانتخاب وإجراء الانتخابات. وهذا مسار مستمر لأن فيه مصلحة للبلد، ولأن كل الأطراف تجد فيه مصلحة لها. بالمنطق، نحن قادرون على التفاهم على كل هذه الأمور بانفصنا، وقد نجحنا في تفكيكها وحلحلة عقد كثيرة تتعلق بأوضاعنا الداخلية وعزلها عن الأبعاد الخارجية رغم ارتباط لبنان بمئة ملف إقليمي ودولي.

■ ولكن من الواضح ان هناك دفعاً سعودياً لاعادة احياء الاصفهانات السياسية السابقة، وفرض شروط مسبقة على التشكيلة الحكومية؟

حتى لو كانت لدى أحد ما في الخارج رغبة في التأثير في هذا المسار الداخلي فلن تكون لديه القدرة على ذلك. ولكن واضحين: ربط الإجراءات الأخيرة ضد حزبّ الله بمنعته من دخول الحكومة أو للتأخير على تشكيل الحكومة أمر غير واقعي. لا مصلحة للبلد في ذلك. من المؤكد أن حزب الله يجب ان يتمثل في الحكومة الجديدة، ولا نقاش في ذلك.

■ الا تشبه الأجزاء الحالية تلك التي أحاطت بإزمة احتجاز الرئيس الحريري في 4 تشرين الثاني الماضي؟

منذ عام 2005، كل فترة يراود الحلم نفسه الاشخاص انفسهم. حلم تغيير المعادلة الخارجية بما ينعكس على الداخل اللبناني. تارة يتمثل هذا الحلم بالرهان على إسقاط النظام في سوريا، وتارة أخرى على حرب إسرائيلية ضد لبنان وسوريا وإيران، وتارة ثالثة بالرهان على إسقاط الاتفاق النووي الإيراني. اليوم، مع قرار الولايات المتحدة الخروج من هذا الاتفاق، يعود هذا الحلم ليراود البعض في لبنان والمنطقة. ونحن نعتقد بانهم يراهنون على وهم، ولا يمكن استثماره داخلياً.

يتعلق بالوزارات؟

بعد الانتخابات النيابية بدأ وكان هناك انفراجاً في العلاقة مع الرئيس نبيه بري. وهو زار بعداً وأعلن تأييده لأن تعود تسمية نائب رئيس مجلس النواب الى تكتلكم. هل مستمّتون له في جلسة هذه فكرة بداهها الرئيس بري عندما انتخب رئيس المجلس؟

جوهر كل معركتنا الميثاقية هو أن الاقوياء هم من يجب ان يتمثلوا، وخصّصنا معركة الرئاسة بعنوان الرئيس القوي. لذلك، التسليم بقوة تمثيل الرئيس بري والتصويت له امر طبيعي وينسجم مع قناعتنا. حول الاتجاه الذي سنسلكه في التصويت في انتخاب رئيس مجلس

النواب. هذا من جهتنا. الرئيس بري، من جهته، من الطبيعي ونحن على ابواب هذا الاستحقاق أن يبادر الى فتح صفحة جديدة، وقد بادر الى ذلك بالفعل وهذا امر إيجابي. نحن نريد أن تكون علاقتنا جيدة مع الجميع، ونريد للبلد أن يعيشى وللعهد أن ينجح وللحكومة أن تتألف. وأنا قلت

قبل الانتخابات النيابية بأن اي عاقل لا يفتش عن مشكل مع الرئيس بري، ولكن بالطبع على الا يكون ذلك على حساب البلد. إذا كانت هناك فرصة لأن تكون العلاقة طبيعية فهذا أمر نحن معه.

■ هل ستجلبون الى فصل النيابة عن الوزارة؟

هذا الموضوع لا يزال قيد المناقشة. نؤيد أن يكون ذلك قانوناً ملزماً للجميع. وبما أنه ليس قانوناً فالخيار يعود إلى كل فريق ليفعل ما يناسبه.

■ من الواضح أن الانتخابات النيابية تركت خدوشاً في العلاقة مع حزب الله. التصرف مع العماد ميشال عون في انتخابات الرئاسة. هذا أمر غير وارد أبداً. وبنسبه الى أن هناك ربما من يريد ان يعمّق المشكلة في الجلسة عبر الأهم. أما في الموضوع الداخلي فلنسا وحزب الله نسخة طبق الأصل. أي خدوش نصلحها بجهد مشترك أورايق الاقتراع. ونحن، مسبقاً، نتجرأ من أي فعل كهذا وندينه.

■ هل انتم مصمّون على المداورة في ما

مقاومة الفساد. واللبنانيون اليوم موعودون بان يروا هذا الأمر جزءاً من نقاشنا المستمر منذ عام 2006.

■ في حركة الاقالات التي أقدم عليها الرئيس سعد الحريري خسرت شريك في تيار المستقبل نادر الحريري. ليس لسدي شركاء. علاقتي بنادر سياسية بحثة، وهو كان مكلفاً علينا منذ عام 2008 كالدخالية الحريري. بالنسبة اليها، هذا لا يغيّر شيئاً في العلاقة بيننا وبين تيار المستقبل. أما في ما يتعلق بنادر كشخص، فاعتبر أن هناك خسارة كبيرة لأنه يمتلك قدرة سياسية كبيرة على ترجمة الأفكار إلى واقع وممارسة.

■ لكن إبعاده على ما يبدو أتى بطلب سعودي غامباً على أمور عدة من بينها العلاقة مع التيار والنسوية الرئاسية. ان يؤثر ذلك على توجهات الرئيس الحريري؟

خروج اميركا من الاتفاق النووي يحيي حلم المراهين على تغير المعادلة الداخلية وهذا رهان على وهم

التواصل حتمي مع دمشق في ملف التارجيت والتنسيق مع السوريين قائم في كل الملفات

هذه سياسة تتعلق بالرئيس الحريري وهو من يتكلم عنها. يمكنه أن لا يجري تغييرات داخلية ويغيّر سياسته أو يجري تغييرات ويبقى على سياسته نفسها. في العلاقة، لا مؤشرات لدينا الى أي تغيير، التصرف مع العماد ميشال عون في انتخابات الرئاسة. هذا أمر غير وارد أبداً. وبنسبه الى أن هناك ربما من يريد هذه العلاقة جيدة، بل وأن تندهور، وهناك من يشغّلون على هذا الأمر ويضعونه على شاكلة شروط.

■ كالشروط التي توضع على البيان الوزاري؟



لا دخول في العالقة مع حزب الله في ما يتعلق بالضحايا الخارجية وهذا هو الهم (هيلم الموسوي)

كل الاطراف، من دون استثناء، على موافقتنا على إعطائهم هذا الحجم. اليوم حجمهم الوزاري يجب أن يتوافق مع حجمهم النيابي.

■ هل لا يزال الاستقرار في لبنان حاجة دولية؟

■ هل ستمنح حكومة العهد الأولى حكومة حل ملف النزوح السوري؟

دعني انوه بأن الحكومة الحالية لم تكن حكومة صفر. ولكن، من الواضح الحكومات إنشاجاً وانتظاماً منذ 2005 من دون نقاش، والفضل يعود للرئيسين عون والحريري.

■ الحجم النيابي للقوات ضعاف تقريباً. هل سينعكس ذلك حقائب في الحكومة؟ بداية، هم يأخذون حجم ما يمثلونه وما يستحقونه. ولكن، من الواضح لنا أن حجمهم ليس ذاك الذي أعلنوا عنه، وهذا يظهر في ما سنتتقي اليه كتشكيلهم النيابية. أن يكون الملف من خلفيات انتخابية هذا ملف ضاعط ليس من الناحية الكيانية وبعده السبادي والميثاقية فحسب، بل هو ضاعط اقتصادياً وطبعاً الى حدّ كبير بما يضع البلد على شفير الانهيار. اثناء تشكيل الحكومة الحالية، وطنية تعالج هذا الملف لأننا تركنا

أنفصنا طويلاً يسوقنا سائقون دوليون المطلوب اليوم أن نكون نحن وراء «الدريكيون».

■ هل يُسمح اللبنانيين بذلك؟ نحننا نسمح لأنفصنا ولا نتنظر إننا من أحد. احترمنا القانون الدولي والمبادئ الإنسانية التي تعاملنا وفقها مع شعب شقيق كالشعب السوري في الاستضافة وسنحترم المبادئ نفسها في مسألة العودة. لم نطرح ابدأ إلا عودة آمنة وكريمة، وزدنا عليها في لقاء بروكسيل في 14 الجاري مصطلح المستدامة التي تعني تأمين كل شروط العودة الطبيعية للسوري إلى بلده، وذلك رداً على طرح «العودة المؤقتة» الذي طرح في لقاء بروكسيل الأول في نيسان الماضي. الواقع هو أن المجتمع الدولي يريد أن يؤل إبقاء السوريين في لبنان ونحن نريد تمويل عودتهم. نحن دولة ذات سيادة ولا يمكن أن نُقزّر سياسة دولية على أرضنا من دون موافقتنا.

■ ما مدى قدرة لبنان على القيام بذلك؟ كبيرة جداً. هذا الملف يجب أن يقسم الى ثلاث مراحل: أولاً، العودة الفورية، وهذه تحدث بمجرد أن تتخذّ الدولة إجراءات لتطبيق القانون اللبناني، عندها ستعود نسبة كبيرة من النازحين فوراً. وهناك، ثانياً، العودة المتوسطة الأمد التي تحتاج إلى تأمين شروط العودة الآمنة والكريمة والمستدامة. وثالثاً العودة الطويلة الأمد وهي المتعلقة بالحل السياسي.

■ هذا يعني أن الحكومة المقبلة ستكون ملزمة بالتواصل مع الحكومة السورية؟ في المرحلة الثانية المتعلقة بالعودة المتوسطة الأمد نحتاج الى التنسيق مع الحكومة السورية. أساساً المواصل قائم، ولا يمكن أن نكذب على الناس. واقعاً نحن نحكي مع السوريين في كل الملفات، في الخارجية والأمن والجيش والدفاع والكهربا والزراعة والترازيّت والمعاير والاقتصاد والتبادل... وفي مئة ملف.

■ هل الرئيس الحريري مقتنع بهذه المغارة؟ هو يعرف تماماً انه لم يعد في إمكاننا المضي في السياسة الحالية في هذا الملف والموقف المبديّ المعلن للرئيس الحريري في هذا الشأن جيد جداً. لكننا نحتاج الى ترجمة فعلية لهذه المواقف عبر إقرار ورقة سياسة النزوح وتوحيد مواقفنا إزاء هذا الملف.

■ هل تشهد بداية عودة للنازحين في ظل خسارة لمن يحاول المس به. إذا أمكننا بالسياسة التي ننتجها بتحديد لبنان عن مشاكل الخارج بالقدر المستطاع وعدم تحوّلنا مصدراً للمشاكل، يمكننا أن نكرّس أكثر فاكثر هذا الاستقرار ونجعله حاجة في عدة مواضيع منها إعادة اعمار سوريا والنفط والغاز والمياه.

■ هل ستكون حكومة العهد الأولى حكومة حل ملف النزوح السوري؟

■ ما تأثيرات الانسحاب الأميركي من النووي الإيراني على لبنان والمنطقة؟ هناك نغمة جنون سياسي واضح لدى الإدارة الأميركية الحالية ومن أتت بهم أخيراً معها تذكرنا بمرحلة جورج بوش. هذا يجعلنا نتوقع أي شيء. ولكن، في السياق السياسي الحكومي، ما من عاقل اليوم يعمل على إشغال حرب، لأن أي حرب لن تكون حدودها ايران وإسرائيل، بل أوسع من ذلك. وحتى لو بقيت في أي نوع من الحدود سيكون ضررها كبيراً جداً على الطرفين. لذلك، حدث حتى الآن اشتباكان كان احتواؤهما سريعاً، ورسم فيهما كل من الطرفين من مجموعة تتشارك في إدارة البلاد، من دون حصرية لهذا الملف أو ذلك، ما يفتح الباب أمام نزاعات وإصراعات قد تؤخر مصالح الناس.

■ ما تأثيرات الانسحاب الأميركي من النووي الإيراني على لبنان والمنطقة؟ هناك نغمة جنون سياسي واضح لدى الإدارة الأميركية الحالية ومن أتت بهم أخيراً معها تذكرنا بمرحلة جورج بوش. هذا يجعلنا نتوقع أي شيء. ولكن، في السياق السياسي الحكومي، ما من عاقل اليوم يعمل على إشغال حرب، لأن أي حرب لن تكون حدودها ايران وإسرائيل، بل أوسع من ذلك. وحتى لو بقيت في أي نوع من الحدود سيكون ضررها كبيراً جداً على الطرفين. لذلك، حدث حتى الآن اشتباكان كان احتواؤهما سريعاً، ورسم فيهما كل من الطرفين من مجموعة تتشارك في إدارة البلاد، من دون حصرية لهذا الملف أو ذلك، ما يفتح الباب أمام نزاعات وإصراعات قد تؤخر مصالح الناس. ■ ما تأثيرات الانسحاب الأميركي من النووي الإيراني على لبنان والمنطقة؟ هناك نغمة جنون سياسي واضح لدى الإدارة الأميركية الحالية ومن أتت بهم أخيراً معها تذكرنا بمرحلة جورج بوش. هذا يجعلنا نتوقع أي شيء. ولكن، في السياق السياسي الحكومي، ما من عاقل اليوم يعمل على إشغال حرب، لأن أي حرب لن تكون حدودها ايران وإسرائيل، بل أوسع من ذلك. وحتى لو بقيت في أي نوع من الحدود سيكون ضررها كبيراً جداً على الطرفين. لذلك، حدث حتى الآن اشتباكان كان احتواؤهما سريعاً، ورسم فيهما كل من الطرفين من مجموعة تتشارك في إدارة البلاد، من دون حصرية لهذا الملف أو ذلك، ما يفتح الباب أمام نزاعات وإصراعات قد تؤخر مصالح الناس.

اللينت 21 ايار 2018 العدد 3472 الاخبار سياسة

ابراهيم الامين

الحريري.. نسخة جديدة أيضاً!

يحرص سعد الحريري على تذكير مجالسيه بأن سعد الذي يعرفونه قد تغيّر. هذا الكلام لم يقله بعد الانتخابات فقط. بل قاله مراراً وتكراراً منذ أزمة اعتقاله في السعودية الخريف الماضي. وصار واضحاً لأغلبية من يعرفونه ويتصلون به أنه بات شخصاً آخر.

التغيّر عند الحريري لا يمكن توقعه على شكل انقلاب في السلوك والخيارات وآليات العمل، هو نوع من التغيير البطيء، الذي يتحول تدريجياً في خطوات. وما اكتشفه الحريري نفسه من قدرات لديه، خلال أزمة الاعتقال، لم يظهر أمام كل من حوله، ما جعل بعض قراراته الأخيرة مفاجئاً أو حتى صامداً لكثيرين. من كيفية اختيار المرشحين على لوائح الانتخابية، الى كيفية حصوله على تمويل حملته الانتخابية، الى قراراته التنظيمية المستمرة منذ انتهاء الانتخابات، الى علاقاته السياسية في البلاد والخارج.

قد يكون الحريري الوحيد الذي يقبل على بطنه وظهره مرات عدة، بخلاف غالبية نظرائه من شخصيات أو جهات أو قوى. وقد يكون الوحيد من بين الجميع من يصعب حسم تموضعه من المرحلة المقبلة، لأن تحالفاته الانتخابية لا يبدو أنها مستمرة على شكل تحالفات سياسية. من كان خصماً تحول حليفاً وبالعكس، كما هي الحال مع المقرّبين

■ رئاسة الحكومة محسومة له الهم إلا... لكن هناك من ينادي بقوة في السلطة وعند السنّة والخارج يحاول تنظيم علاقته مع عون وحزب الله

الذين صار بعضهم في دائرة الأبعدين. لكن الثابت الوحيد، الذي يجب على الجميع الأخذ به، أن الحريري هو المرشح الطبيعي الوحيد لتولي منصب رئيس الحكومة المقبلة. ربطاً بما يمثله اليوم، أولاً على الصعيد الشعبي المحلي، وثانياً على صعيد موقعه في المنطقة. وثالثاً على صعيد حسابات العواصم الكبرى. وكل محاولة تذاك للمناورة، من قبل أي قوة سياسية محلية أو جهة خارجية، ليس لها نتيجة سوى تأخير تأليف الحكومة. وارتداداتها السلبية ستكون حصرأ على خصومه.

■ هل يمكن يتصرف الرجل؟ مع إيفان نتائج الانتخابات، تغيرت ملامحه، وفترة السماح التي انتزعتها لنفسه، خلال فترة الإعداد للانتخابات، انتهت بصورة كاملة ليل السادس من أيار. أول اتصالات التهنية التي وردت من الخارج، ذكرته بأنه بات يقف أمام تعهدات والزامات يجب الوفاء بها، وتتعلق بأمور كثيرة، من بينها تغيير طاقمه القيادي، وإعادة الحرارة الى علاقات سياسية سابقة، وفتح صنبور المياه الباردة على مسارات سياسية أخرى، وأن الوقت الذي يتطلبه هنا التغيير ليس طويلاً جداً. وهو ما فهمه الحريري نفسه بعد أسابيع، وستكون لها انعكاساتها على صورة كتلته النيابية التي قد تفقد شخصيات بارزة، وعلى صورة قيادة تيار «المستقبل» التي ستكون أكثر تواضعاً وأقل طلباً على الصعد كافة. كما على صورة نفوذه الحكومي، حيث خسرت كتلته بعض الفريق اللصيق به، حيث خسرت كتلته بعض الوجوه التي كانت تقااتل في جانبه بقوة، كما أن من رحبهم ليس مضموناً له أن يكونوا الى جانبه بقوة. فكيف إخر من عنده من يريد لكنها نزاعات أكيدة، في سياق سعي جميع القوى الى ترجمة ما حصنته انتخابياً على شكل نفوذ داخل مؤسسات السلطة في البلاد.

■ ما تأثيرات الانسحاب الأميركي من النووي الإيراني على لبنان والمنطقة؟ هناك نغمة جنون سياسي واضح لدى الإدارة الأميركية الحالية ومن أتت بهم أخيراً معها تذكرنا بمرحلة جورج بوش. هذا يجعلنا نتوقع أي شيء. ولكن، في السياق السياسي الحكومي، ما من عاقل اليوم يعمل على إشغال حرب، لأن أي حرب لن تكون حدودها ايران وإسرائيل، بل أوسع من ذلك. وحتى لو بقيت في أي نوع من الحدود سيكون ضررها كبيراً جداً على الطرفين. لذلك، حدث حتى الآن اشتباكان كان احتواؤهما سريعاً، ورسم فيهما كل من الطرفين من مجموعة تتشارك في إدارة البلاد، من دون حصرية لهذا الملف أو ذلك، ما يفتح الباب أمام نزاعات وإصراعات قد تؤخر مصالح الناس. ■ ما تأثيرات الانسحاب الأميركي من النووي الإيراني على لبنان والمنطقة؟ هناك نغمة جنون سياسي واضح لدى الإدارة الأميركية الحالية ومن أتت بهم أخيراً معها تذكرنا بمرحلة جورج بوش. هذا يجعلنا نتوقع أي شيء. ولكن، في السياق السياسي الحكومي، ما من عاقل اليوم يعمل على إشغال حرب، لأن أي حرب لن تكون حدودها ايران وإسرائيل، بل أوسع من ذلك. وحتى لو بقيت في أي نوع من الحدود سيكون ضررها كبيراً جداً على الطرفين. لذلك، حدث حتى الآن اشتباكان كان احتواؤهما سريعاً، ورسم فيهما كل من الطرفين من مجموعة تتشارك في إدارة البلاد، من دون حصرية لهذا الملف أو ذلك، ما يفتح الباب أمام نزاعات وإصراعات قد تؤخر مصالح الناس.

■ ما تأثيرات الانسحاب الأميركي من النووي الإيراني على لبنان والمنطقة؟ هناك نغمة جنون سياسي واضح لدى الإدارة الأميركية الحالية ومن أتت بهم أخيراً معها تذكرنا بمرحلة جورج بوش. هذا يجعلنا نتوقع أي شيء. ولكن، في السياق السياسي الحكومي، ما من عاقل اليوم يعمل على إشغال حرب، لأن أي حرب لن تكون حدودها ايران وإسرائيل، بل أوسع من ذلك. وحتى لو بقيت في أي نوع من الحدود سيكون ضررها كبيراً جداً على الطرفين. لذلك، حدث حتى الآن اشتباكان كان احتواؤهما سريعاً، ورسم فيهما كل من الطرفين من مجموعة تتشارك في إدارة البلاد، من دون حصرية لهذا الملف أو ذلك، ما يفتح الباب أمام نزاعات وإصراعات قد تؤخر مصالح الناس.

اللينت 21 ايار 2018 العدد 3472 الاخبار سياسة

3

المشهد السياسي

جلسة الأربعاء: إجماع على برّي وانقسام حول الفرزلي

لم تظهر بعد انعكاسات الانخراط السعودي في المشهد اللبناني على اعتبار استحقاق تشكيل الحكومة المقبلة. الرئيس نبيه برّي رئيساً للمجلس النيابي بشبه تزكية في الترشيح من الممكن أن تنعكس تزكية بالتصويت، فيما سينافس النائب أنيس نصار النائب إيلى الفرزلي على منصب نائب رئيس المجلس، مع فوز مضمون للفرزلي

وسط تصاعد التوتر في الإقليم، يحمل الأسبوع الحالي تطوّرات مبهجة على الساحة الداخلية اللبنانية، مع دخول حكومة الرئيس سعد الحريري مرحلة تصريف الأعمال غداً، وإعادة انتخاب الرئيس نبيه بري رئيساً لمجلس النواب بعد غد الأربعاء.

ولعل أبرز تطوّرات نهاية الأسبوع الماضي، هو التحرك السعودي على خط التطوّرات بعد العقوبات التي أعلنتها السعودية بعد الاميركيين ضد قادة حزب الله، عبر الإفطار الذي اقامه القائم بالأعمال

غاب باسيل عن الإفطار السعودي «لأسباب عامة وخاصة»، فيما تذرّم الاشتراكي بمرض تيمور جنبلاط

العلولا عقد خلوات مع جمع وعلي خليل وابو فاعور على هامش الإفطار

السعودي وليد البخاري على شرف الحريري في الجزيرة، وإلقائه كلمة وصفتها السفيرة الأميركية في بيروت اليزابيث ريتشارد بـ«المفضّلة»، غير أنّ السعوديين الذين جمعوا الحريري ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على طاولة الإفطار، استكمالاّ لجهود إصلاح «ذات المين» بين حليفهما، لم ينجحوا في جعل الإفطار، شكلاً ومضموناً، جامعاً للبنانيين بخلاف كلام البخاري، مع تغيب رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل والنائب وليد جنبلاط عن المناسبة، وإذا كان

تعيينات مبهخة، في آخر جلسة للحكومة

خلفاً للمنطق، يحاول بعض أطراف الحكومة تمرير مجموعة من المشاريع في الجلسة الأخيرة للحكومة اليوم، تماماً كما تم مثلاً تمرير مشروع الترخيص لثلاثة موانئ سياحية في الجلسة الماضية. وبحسب المعلومات، فإن الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل كانا قد اتفقا على جدول من التعيينات الإدارية وصفها أكثر من مصدر وزاري بـ«التفيعات» خلال جلسة اليوم، إلا أن اعتراض الرئيس نبيه برّي دفع الحريري إلى سحبها من جدول الأعمال. ومن المتوقع أيضاً أن يعاد طرح بند بواخر الكهرياء، وسط اعتراض كبير من وزراء



مكاسب فئوية في قوى الأمن الداخلي إذا صحت المعلومات؟»، في إشارة إلى بنود طرحتها وزارة الدفاع لطموح رتباء في جلسة مجلس الوزراء اليوم.



يزور ممثلون عن كتلة لبنان القوي عين التينة لقاء بري غداً (هيلم الموسوي)

جنبلاط قد أوفد النائب وائل أبو فاعور ممثلاً عنه، فإن التيار الوطني الحر غاب بالكامل. وفي حالة الأول، يبدو حضور أبو فاعور عادياً وهو على تماس دائم مع السعوديين، فيما كان من المفترض أن يحضر النائب تيمور جنبلاط ممثلاً عن والده والحزب الاشتراكي. ومع أن مصادر اشتراكية بزرت له «الأخبار» غياب تيمور بسبب المرض، فهم غياب النائب الجديد استمراءاً للتباين بين جنبلاط والحريري، خصوصاً أن الجلسة التي جمعت وليد جنبلاط والوزير غطاس جوري الأسبوع الماضي لم تخرج بنتائج عمليّة لعودة الحرارة بين جنبلاط والحريري، الذي لا يزال

ينظر الاشتراكيين في تحالف متين مع باسيل على حساب العلاقة معهم. أما على صفة التيار الوطني الحر، فأكدت مصادر بارزة في التيار أن «غياب باسيل جاء نتيجة أسباب خاصة وعامة»، ولدى سؤال المصدر عن معنى هذا التحيرير، ترك باب الاجتهاد في التفسيرات مفتوحاً. غياب جنبلاط وباسيل لم يكن وحده صادماً، إذ شغل غياب ممثل عن قائد الجيش العماد جوزف فهوجي، فيما اعتذر الرئيس نجيب ميقاتي عن عدم الحضور. خطاب البخاري، وإن كان هادئاً في الشكل، إلا أنه استحضّر مجموعة من الشخصيات من «كميل شمعون إلى كمال جنبلاط والإمام موسى الصدر وبشير الجميل ورفيق الحريري»، تحمل في رمزيتها المواجهة مع منتخبي الفرزلي، ومن المرشح أيضاً، فاعور ووزير المال علي حسن خليل. ولدى سؤال الصحافيين العلولا عن تشكيل الحكومة الجديدة، أشار إلى أن هذا الأمر «شان لبنان داخلي»

لكنه قال إنه لا يريد التحدث الآن ولكن بعد أسبوعين؛ على صعيد انتخابات رئاسة مجلس النواب، بات واضحاً أن غالبية الكتل النيابية تتخّذ نحو الاقتراع لبري رئيساً مجدّداً للمجلس النيابي. ومع أن التيار الوطني الحر لم يعط موقفاً واضحاً بعد، إلا أن الأجواء الإيجابية التي طبعت زيارة بري إلى قصر بعيدا ولقاءه بالرئيس ميشال عون، والزيارة التي من المفترض أن يقوم بها ممثلون عن كتل لبنان القوي إلى بري اليوم، تضع احتمال لجوء بعض أعضاء الكتل إلى خيار الورقة البيضاء خارج الحسابات، بعد أن كان البعض يردد أن البعض في التيار يدفع باتجاه الردّ على ما حصل خلال جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وتُمة عاملان أيضاً

يجعلان من الصعوبة اتخاذ هذا الخيار، أولاً أنه لا وجود لمرشح منافس لبرّي، وبالتالي فإن تصعيد الموقف ضده لا يخدم حتى في الشكل العلاقة الهادئة بين بري وعون، ثانياً تأييد بري لخيار رئيس الجمهورية باختيار النائب إيلى الفرزلي نائباً لرئيس مجلس النواب، الذي سيلبي انتخابه انتخاب رئيس المجلس مباشرة. أما القوات اللبنانية، فهناك دفع قوي من أكثر من نائب ووزير، في القوات، باتجاه انتخاب برّي، عطفًا على العلاقة الوثيقة التي طبعت المرحلة الماضية بين الطرفين. من جهتها، قالت مصادر في عين التينة إن «ما حصل حتى الآن هو تزكية بالترشيح وممكن أن تقابل بتزكية بالتصويت».

أما انتخاب نائب رئيس المجلس، فمن المتوقع أن يحصل انقسام في المجلس تكون نتيجته لصالح الفرزلي، مع وجود النائب أنيس نصار مرشحاً عن حزب القوات اللبنانية. وعلمت «الأخبار» أن القوات والحزب التقدمي الاشتراكي وتيار المستقبل، استطلعوا نيّة النائب لباس بو صعب حول

الترشح، لكنّه أكد أنه ليس مرشحاً. أما الحريري، فابلاغ جعجع خلال لقائهما الأسبوع الماضي، أنه إن كان بو صعب مرشحاً بأنه سيسبر بدعاه، إنما لن يكن مرشحاً فإنه سيتمح أصوات كتلته لنصار. وبعد زيارة جنبلاط امس إلى بري، أشار جنبلاط إلى أنه سيجحاول إعطاء أصوات كتلته للفرزلي نزولاً عند رغبة بري. وبحسب المعلومات، فإنه سيجمع أعضاء كتلته اليوم للاتفاق على الأمر، ولكن المرشح أن النائب مروان حمادة على الأقل، لن يسبر بولاً يعقوبيان، ميشال ضاهر، ميشال معوض، نجيب ميقاتي، علي درويش، نقولاً نحاس، إضافة إلى كتل الكتائب والقوات والحريري.

تقرير

«التيار» يرفض الاستسلام: محاولة أخيرة لإحياء صفقة البواخر

تبيّنت الحكومة فجأة إلهاماً وضئها انتهى، وها هي تتجه لابت ملفات أساسية في يومها الأخير. أبرزها ملف الكهرباء. ومث بوابة حل قضية مهمك دير عمار ستكون البداية. لكن الأهم إن نعمة من يرفض الاستسلام لتصرف الامعك ضلك القيام بمحاولة أخيرة لإحياء صفقة البواخر. عبر خيارات تبعد مقصلة إدارة المناقصات عن المناصفّة المفضّلة على فباسل شركة وحيدة

إيلي الفرزلي

بواقعية مفرطة، تتعامل القوى السياسية مع تشكيل الحكومة المقبلة على أنه هدف بعيد المنال، وبالتالي لا بد من إقفال عدد من القضايا العالقة على عجل، قبيل ساعات من موعد تصريف الأعمال الحكومي. كان مجلس الوزراء قد كلّف وزير الطاقة في جلسة 26 نيسان البحث عن «سبل تأمين طاقة إضافية إما باسترجار الطاقة من سوريا أو استخدام بواخر أي طريقة أخرى مع إعداد تصور يلخص كل الخيارات».

وبالفعل، فقد خلصت الوزارة، بحسب الكتاب الذي أرسلته إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء في 18 الجاري، إلى أنه لا يمكن الاعتماد على استرجار الطاقة من سوريا بشكل دائم ومستمر كون تردد (Frequency) الكهرباء يصل إلى 49,1 هيرتز عوضاً عن 50، مما يمكن أن يشكل خطراً على الشبكة اللبنانية. كما تشير الوزارة في كتابها إلى أن كلفة الطاقة المسترجة 16,39 سنتاً / كيلو واط ساعة وفق السعر الحالي لبرميل النفط، هو أعلى كلفة من الطاقة المنتجة من معامل كهرياء لبنان ومن

تقرير

معمل دير عمار نحو الحل: تحويل المعقد إلى BOT يموّه التعويض

إيلي الفرزلي

في كتاب مرسل من وزارة الطاقة إلى مجلس الوزراء بتاريخ 18 الجاري، إشارة إلى أن شركة JP AVAX وافقت على تحويل المعقد EPC (تنفيذ المعمل لمصلحة الدولة) إلى BOT (تنفيذ المعمل وبيع الطاقة الدولية لفترة محددة قبل أن تنتقل ملكيته إليها في نهاية هذه الفترة). كما أشارت إلى التزام الشركة بتنفيذ المشروع وفق دفتر الشروط الفني الحالي وتوقيع اتفاقية شراء طاقة بيمار إلى إعدادها لهذه الغاية، برضى الطرفين، على أن تتنازل على الأرص، ولكن المرشح أن النائب مروان حمادة على الأقل، لن يسبر بولاً يعقوبيان، ميشال ضاهر، ميشال معوض، نجيب ميقاتي، علي درويش، نقولاً نحاس، إضافة إلى كتل الكتائب والقوات والحريري.

الطاقة المستمدة من البواخر حالياً. زده على ذلك، أن الجانب السوري وافق على طلب مؤسسة كهرياء لبنان التعويض عن الاسترجار من جهة عنجر (66 ك. ف. باسترجار الكمية الإضافية من محطة كسارة 400 ك. ف.) ما يعني تخفيض كلفة الاسترجار بشكل ملحوظ. كذلك وافق الجانب السوري على تخفيض أسعار الاسترجار نصف سنت على الخط 400 وستناً واحداً على خط 220 و1,5 سنت على خط 66ك، وهو ما سبق أن أشارت إليه «الأخبار» في 13 نيسان الماضي في مقالة بعنوان: «عرض سوري جديد: كهرياء أكثر وسعر أقل». وتؤكّد مصادر مطلعة في هذا السياق، وخلافاً لتقرير الوزارة، أن معدل السعر ينخفض عن سعر البواخر عبر خطين فيما تزيد عليه عبر الثالث (تختلف أسعار الاسترجار بحسب خطوط النقل)، علماً أن الجانب السوري وافق على طلب مؤسسة كهرياء لبنان تعويض الاسترجار من جهة عنجر (الأغلى) باسترجار الكمية الإضافية من جنبلاط:

يستغرب مصدر مطلع على المفاوضات كيف تخلص الوزارة إلى هذه النتيجة، مشككاً بأسباب التفرّق إلى مسألة التردد، إذ إن هذه الحالة تتناول منطقة يملكك حصراً، وقد تم التأكيد بنتيجة اختيار أجري لمدة 15 يوماً، مع مراقبة الترددات لحظة بلحظة. أن الكهرياء كانت ثابتة وصولاً إلى محول بعليك، أي تبين أن المشكلة تكمن بالمحول حصراً، ولا تشمل كل الطاقة المستجرة إلى لبنان.

ولأن كهرياء لبنان تدرّك ذلك، فهي لم تتطرق إلى المسألة في الاجتماع الذي عقد في الثاني من أيار الجاري، مع وفد من المؤسسة السورية للكهرياء حضره معاون وزير الكهرياء الياس توما والأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري نصري خوري. أكثر من ذلك، كان لافتاً الاتفاق على بحث إمكانية زيادة الكميات التي يمكن استرجارها إلى 500 ميغاواط، على أن يناقش الأمر في الاجتماع الذي يعقد الشهر المقبل بين الطرفين. وبعد أن يكون كل طرف قد أجرى الدراسات الفنية اللازمة لذلك، هل يعقل أن يتم النقاش في زيادة الكمية من دون حل مسألة الترددات، لو كانت تشكل مشكلة فعلياً؟ كهرياء لبنان اكتفت بال تأكيد، بحسب محضر الاجتماع، على مسألة مبدئية هي ضرورة التزام الجانب السوري بمستويات التوتر والتردد وفقاً للشروط الفنية الواردة

محطة كسارة (الأرض).

البواخر مجدداً

مع استبعاد الوزارة لخيار استرجار الطاقة من سوريا، يبقى موضوع استقدام البواخر، الذي سبق لإدارة المناقصات أن خلصت إلى عدم السير بملف التلزيم المتعلق به، نظراً لبقاء عراض وحيد. وعليه، تقترح الوزارة أن تقوم اللجنة الوزارية باستدعاء

اجتماع للجانبين اللبناني والسوري في حزيران لدراسة إمكانية استرجار 500 ميغاواط

كل الشركات وفض جميع العروض وإجراء مفاوضات مباشرة مع العارضين، وصولاً إلى توقيع عقد مع العارض الأنسب والأكثر جدية وكفاءة»، أما الاقتراح الثاني فيقضي بتكليف كهرياء لبنان إجراء استرجار عرض جديد وفقاً لانظمتها ولدفتّر شروط جديد (أرفقته الوزارة بالكتاب

تكليف كهرياء لبنان، إجراء استرجار عروض البواخر مخالف للانظمتها (هيلم الموسوي)



بإجراء استرجار العروض سوف يكون مخالفاً حكماً لانظمتها. هذا فضلاً عن أن المادة 79 من النظام المالي للمؤسسة تحصر استدرجات العروض بصفقات «الوازم والأشغال والخدمات»، وهي لا تشمل إنتاج الطاقة من البواخر.

يؤكد المصدر أن الأولوية، وقبل الدخول في مناقشة أي من الخيارات المعروضة، يجب أن تكون تنفيذ أحكام القانون 2011/181 القاضي بتعيين مجلس إدارة المؤسسة كهرياء لبنان خلال مهلة أقصاها شهران، بعد أن وفر مليار و200 مليون دولار لتنفيذ برنامج مجل لأشغال كهريائية منها إنتاج 700 ميغاواط. ولم تفلح وزارة الطاقة في تنفيذها والإستغناء عن البواخر، التي تم التعاقد معها مرحلياً لإنقاذ صف 2010 ولمدة ثلاث سنوات غير قابلة للتعميد، عادت ومددت سنتين، ثم أخيراً لسنة إضافية، بعدما رفض طلبها التعميد لثلاث سنوات جديدة قابلة للتعميد سنتين.

«التيار» يرفض الاستسلام: محاولة أخيرة لإحياء صفقة البواخر

المقدم إلى مجلس الوزراء والذي يتضمّن الشروط الأساسية لدفتّر الشروط السابق باستثناء تمديد فترة الإنجاز إلى تسعة أشهر واقتراح تمديد مهلة تقديم العروض إلى عشرة أسابيع بدلاً من ثلاثة). في هذا الخيار، تخطّط لكل الملاحظات التي كانت تواجه مناقصة البواخر (موجّهة وتلغى المناقسة) وسعي لتعمير ما لم يمر عبر إدارة المناقصات من خلال قرار حكومي، وإلا كيف يمكن قراءة توقيع عقد مع العارض الأنسب والأكثر جدية وكفاءة»، خصوصاً أن هذه الصيغة تعني أن التعاقد لن يجري بالضرورة مع صاحب السعر الأقل.

أما في حال اللجوء إلى الخيار الثاني، أي تكليف مؤسسة كهرياء لبنان إجراء استدرج عرض جديد، فيورد مصدر مطلع مجموعة ملاحظات تؤكد عدم قانونية خيار كهذا، نظراً لأن نظام استثمار مؤسسة كهرياء لبنان لا يجيز لها توزيع غير الطاقة المنتجة في معاملها أو في معامل عرض جديد وفقاً لانظمتها ولدفتّر شروط جديد (أرفقته الوزارة بالكتاب

يؤكد المصدر أن الأولوية، وقبل الدخول في مناقشة أي من الخيارات المعروضة، يجب أن تكون تنفيذ أحكام القانون 2011/181 القاضي بتعيين مجلس إدارة المؤسسة كهرياء لبنان خلال مهلة أقصاها شهران، بعد أن وفر مليار و200 مليون دولار لتنفيذ برنامج مجل لأشغال كهريائية منها إنتاج 700 ميغاواط. ولم تفلح وزارة الطاقة في تنفيذها والإستغناء عن البواخر، التي تم التعاقد معها مرحلياً لإنقاذ صف 2010 ولمدة ثلاث سنوات غير قابلة للتعميد، عادت ومددت سنتين، ثم أخيراً لسنة إضافية، بعدما رفض طلبها التعميد لثلاث سنوات جديدة قابلة للتعميد سنتين.

التلزيم على أساسه، لا سيما أن المتعهد ربما لن يتمكن من تأمين ذات المواصفات الفنية التي يمكن توفيرها من طريق شركة جنرال الكترك (بيعت الثوربينات إلى الشركة تخفيض الأسعار، فوافقت الأخيرة في 18 الجاري على تخفيض الأسعار إلى 2,95 سنت / كيلو واط ساعة على كل أنواع المحروقات.

بيدو السعر لافتاً ومشجعاً، إلا أنه يضيء مجدداً على قضية قديمة جديدة، فإذا كان طبيعياً أن يكون سعر الطاقة من المعمل الثابت أقل من سعرها عبر البواخر والبالغ 5,85 سنت / كيلو واط ساعة، إلا أن ما ليس طبيعياً هو الفارق الكبير في السعر، والذي يصل إلى الضعف.

ذلك يستوجب على الأقل مراجعة سعر البواخر قبل التعميد، الذي وافق عليه مجلس الوزراء. أما بالنسبة إلى التزام الشركة بتنفيذ المشروع وفق «دفتر الشروط الحالي»، فيدعو مصدر متابع إلى التأكيد على المواصفات الفنية المحددة في دفتر شروط الذي جرى

قضية اليوم

«الأمن العام» يطرد صحافياً إيرانياً ـ بريطانيا يسوّق للعدو

فرهمند ينصح أفيخاي ويترجم له

استمرارا في بازار التطبيع المفتوح ـ يطك صحافي إيراني ـ بريطاني يعمك مراسلاً إقليمياً في «بي بي سي» و بجانبه أفيخاي أدرعي ـ مهرداد فرهمند يعزف نفسه على أنه يقيم في بيروت، وهو ما استدعى قرارا عاجلاً من «الأمن العام» بطرده ومنع دخوله البلاد

عبد الرحمن نزار

مهرداد فرهمند، المراسل الإقليمي لشبكة «بي بي سي فارسي» في الشرق الأوسط، المختقل عبر دول المنطقة والمقيم في بيروت منذ نحو 12 سنة، ينشر بكل بساطة مقطعاً مصوراً بطريفة «السيلفي» يجمعه مع المناطق باسم جيش العدو الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، أمس، داعياً فيه الإيرانيين إلى «القدوم إلى إسرائيل (فلسطين)».

«- أفيخاي يتعرف أي كلمة باللغة العربية

- لا، علمني

- مثلاً أنت شو يدك تقول لليرانيين

- إن إسرائيل والجيش الإسرائيلي لا

يقروهم (بكرهم) وكان إن المشكلة

قَدَم فرهمند عرضاً مختصراً لدور الناطق باسم الجيش الإسرائيلي ومهامه

ليست مع الإيرانيين بل مع فريق القدس على سبيل المثال الي بيكره إسرائيل وبيعتدي عليها ويخطط للاعتداء عليها...

- تعالوا إلى إسرائيل

- قول بيا به إسرائيل،

فرهمند (الإيراني الأصل) يحمل الجنسية البريطانية، وهو يعرف نفسه على صفحته في «فايسبوك» على أنه يعمل لدى BBC، ويقيم في بيروت، كما نشر صوراً تظهره متابعته الانتخابات اللبنانية في أكثر من منطقة، وكذلك تصويره لشخصيات، أو مع شخصيات، لبنانية سياسية وإعلامية.

وبمراجعة مصادر أمنية، صدر قرار من «الأمن العام» مساء أمس، بطرد فرهمند من لبنان ومنعه

تقرير

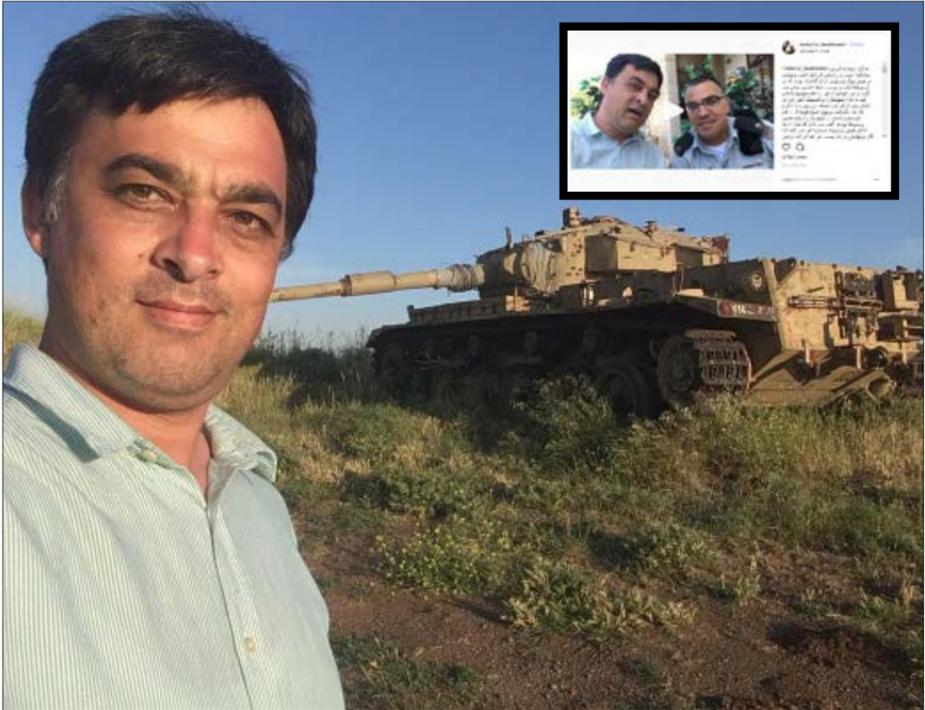
تأخير تعيين هفتشين تريويين: التوازن الطائفي أم طعون الشورى؟

قائلة الحاج

مع جلسة مجلس الوزراء الأخرى، وعلى مسافة 10 أيام من بداية الانتخابات الرسمية، ضغط 29 ناجحاً في مباراة مفتش لتعيينهم؟ المدنية لوظيفة مفتش تربوي غير جائز كشرط للتعيين في جهاز رقابي، علماً بأن الـ 29 هو عدد الناجحين وفق الاختصاصات ولا عون التدخل، في مجلس الوزراء، بملا الشغور المطلوب المحدد في مرسوم المباراة، وهو 52 مفتشاً اليوم، لإضافتهم نظراً لحقهم بالتعيين بعد مرور 6 أشهر على صدور نتائج مبارياتهم، وللشغور الحاد في ملاك المفتشية العامة التربوية وحاجتها إليهم في أعمال الرقابة على الامتحانات، ولكون

من العودة إلى الأراضي اللبنانية جراء دخوله إلى فلسطين المحتلة والتقاطه الفيديو مع أدرعي، وقد عُقد هذا القرار على المناقذ الحدودية كافة والمطار، وهو بذلك شخص

مطرد وغير مرحب فيه». ويقول أحد عارفيه إن مهرداد لم يجدد جواز سفره الإيراني منذ أكثر من عشر سنوات، علماً أن أي إيراني في الخارج لا يمكنه تجديد جوازه في



بجانب دبابة إسرائيلية في الجولان (منشورة في 16 ايار على صفحته)

السفارات إذا مرت 5 سنوات على انتهاء صلاحيته، وهي الحالة التي حدثت مع فرهمند. والأخير سُئل في التعليقات حول كيفية دخوله فلسطين بعدما عرض له معلقون

بالدخول، مدعياً أنه دخل بجوازه الإيراني، وفق التعريف المنشور عن مراسل «بي سي سي» فهو من مواليد همدان في إيران عام 1972 (46 سنة)، وقد عمل في صحف محلية إيرانية عدة، قبل أن ينضم إلى «بي بي سي» عام 2002. كما أنه يتقن لغات عدة منها التركية والكردية والعربية والإنكليزية.

تقول المصادر إنه تعلم التركية عندما خرج بعمر الثامنة عشرة إلى تركيا للدراسة الجامعية، وكان يعرف الكردية والفارسية في إيران، ثم أكمل دراساته العليا في المملكة المتحدة، قبل أن يعمل في الدول العربية، إذ تظهر له استضافات من عواصم عدة، علماً أنه غادر إيران كلياً منذ نحو 18 سنة، وسبق أن عمل مراسلاً للتلفزيون الإيراني الرسمي.

ليس شرب القهوة والتصوير مع أدرعي هو ما تحدث عنه فرهمند فقط، بل أضاف من لديه عرضاً مختصراً لدور المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي ومهامه، وأيضاً تصانح الفيديووات المنشورة بالتشارك بين الموقعين، وتظهر غالبية المقاطع وجوده في مدينة القدس المحتلة، وتصويره اقتحام المستوطنين الكبير في اليوم نفسه (13 ايار) ويضع مسيرات أخرى، وكذلك الصلاة والإفطار داخل المسجد الأقصى، كما كان ينشر مقاطع عن قضايا أخرى منها مثلاً صورة في الخامس عشر من ايار يعرض فيها غرفة إسمنتية محصنة، قائلاً إنه بجانب كل موقف حالات في «جنوب إسرائيل» توجد مثل هذه الغرف للحماية من القذائف التي تُطلق من غزة.

وكذلك نشر مقطعاً لما سماه «#ديوار- نديه»، أي «حائط المكي»، من دون أي اعتبار للتسمية الفلسطينية العربية، ستجعل من عمله إنجازاً كبيراً». ويضيف: «سدوري، قلت له إن مضمون تسجيلاته مليء بالسفسة وعليه الا يتوقع منها أن تترك أثراً، وصحيح أن فتاوى علماء مذهب ابن حنبل (مرجع أساسي للمسلمين) تشير إلى وجوب عدم الخروج على الحاكم الظالم، فالإمام أحمد بن حنبل سُجن مراراً في عهد ثلاثة

خلفاء عباسيين وتم تعذيبه لكنه لم يدع على الخليفة، وعلى رغم إصرار اتباعه وتلاميذه، فإنه كان يؤكد لهم وجوب عدم الخروج على الحاكم الظالم. ولكن آراء الفقهاء كانت تخص الحاكم المسلم الظالم ولا تشمل الحكام من غير المسلمين، وكل هؤلاء الفقهاء لو كانوا في عصرنا الحالي لأصدروا فتوى بالجهاد ضد إسرائيل. بالطبع، هذا الحديث مع أفيخاي من دون جدوى، لكن المقابلة كانت جيدة، كما قمنا بهذا التسجيل. أفيخاي أدرعي يتكلم العربية جيداً وأجداده من مدينة البصرة العراقية، ولكنه تعلم العربية بنفسه ولم يرثها عن أجداده».

يتتبع صفحة الصحافي الإيراني- البريطاني، على «فايسبوك» (https://www.facebook.com/mehrdad.farahmand) و«إنستغرام» (https://www.instagram.com/mehrdad_farahmand/). فإنه يبدأ

رحلته إلى فلسطين المحتلة من 13أ من الشهر الجاري كما تظهر الفيديووات المنشورة بالتشارك بين الموقعين، وتظهر غالبية المقاطع وجوده في مدينة القدس المحتلة، وتصويره اقتحام المستوطنين الكبير في اليوم نفسه (13 ايار) ويضع مسيرات أخرى، وكذلك الصلاة والإفطار داخل المسجد الأقصى، كما كان ينشر مقاطع عن قضايا أخرى منها مثلاً صورة في الخامس عشر من ايار يعرض فيها غرفة إسمنتية محصنة، قائلاً إنه بجانب كل موقف حالات في «جنوب إسرائيل» توجد مثل هذه الغرف للحماية من القذائف التي تُطلق من غزة.

وكذلك نشر مقطعاً لما سماه «#ديوار- نديه»، أي «حائط المكي»، من دون أي اعتبار للتسمية الفلسطينية العربية، وسط ردود وتفاعل إيراني كبير لديه، بين مستفسرين ومهاجمين وآخرين يستهزئون بالمقارنة بين السلوكيات اليهودية وتلك التي في إيران، وحتى كتابة التقرير، نشر أمس مقطعاً لعجوز إسرائيلي في القدس، بجانب ما سماه وهو يعزف على آلة نفخ معروفة في التراث اليهودي، زاعماً أن الموسيقى محظورة في بلاده.

نصير

مبنى محافظة بعلبك ـ الهرمك: اضراب احتجاجي مفتوح

رامح حمية

أعلنت لجنة تجار بعلبك رفضها ما شكفته «الأخبار» الأسبوع الماضي، عن توجه لدى بلدية بعلبك إلى إنشاء مبنى لمحافظة بعلبك ـ الهرمل في أعالي تلال منطقة عمشكي، ونذرت بتفعل الوضع الأمني معلنة عن إضراب مفتوح بدءاً من اليوم وتسليم مفاتيح المؤسسات التجارية إلى محافظ بعلبك ـ الهرمل بشير خضر. وتنادت فعاليات وجمعيات شبابية وأهلية أمس إلى وقفة احتجاجية أمام مبنى سراي بعلبك رفضاً لإنشاء مبنى المحافظة في منطقة جردية على مسافة تزيد على خمسة كيلومترات من وسط المدينة وأسواقها. وعلمت «الأخبار» انه أمام موجة الاعتراض الواسعة، ثمة توجه لدى البلدية للعودة عن قرارها، فيما لو توفر المكان البديل. وفي هذا السياق، نشر النائب المنتخب جميل السيد تغريدة عن اجتماعه الجمعة الماضي بالمحافظ خضر في حضور رئيس بلدية بعلبك العميد حسين القيس، وأعلن أنه تم الاتفاق على مراجعة قائد الجيش جوزيف عون للتنازل عن 10 دونمات من لجل تشييد مبنى المحافظة، أملاً من أبناء المدينة «عدم التصعيد» الموقع الذي تحدث عن السيد في تغريدته «أسس من الجرد» بحسب أبناء بعلبك، لكونه قريباً من اسواق المدينة، ومخرجها لجهة عن بورضاي، وإذا ما تمت الموافقة من قبل قيادة الجيش على قطعة الأرض، فإن ذلك يعتبر بيباً لحل المشكلة.

شاع في الحرب الأهليّة أن يأتي مسلّح، ومعهُ رفاقه، إلى أحد المستشفيات، في بيروت مثلاً، طالباً «شفاء» والدته أو والده أو ابنه أو أيّ عزيز. يضع مسدّسه في رأس الطبيب، وواقفاً: «شوف شغلِك». كان يحصل على ما يُريد. كان ذلك يُجدي. كان ذلك «النظام» يُعمل. لم تكن إدارة المستشفى تُطالبه بالمال قبل بدء العلاج... ولا بعده. كم تمثّيت لو تعود الحرب الأهليّة، ولو ليلية واحدة، ليلة «الكبة».

إسرائيل، بالطبع، هذا الحديث مع أفيخاي من دون جدوى، لكن المقابلة كانت جيدة، كما قمنا بهذا التسجيل. أفيخاي أدرعي يتكلم العربية جيداً وأجداده من مدينة البصرة العراقية، ولكنه تعلم العربية بنفسه ولم يرثها عن أجداده».

يتتبع صفحة الصحافي الإيراني- البريطاني، على «فايسبوك» (https://www.facebook.com/mehrdad.farahmand) و«إنستغرام» (https://www.instagram.com/mehrdad_farahmand/). فإنه يبدأ رحلته إلى فلسطين المحتلة من 13أ من الشهر الجاري كما تظهر الفيديووات المنشورة بالتشارك بين الموقعين، وتظهر غالبية المقاطع وجوده في مدينة القدس المحتلة، وتصويره اقتحام المستوطنين الكبير في اليوم نفسه (13 ايار) ويضع مسيرات أخرى، وكذلك الصلاة والإفطار داخل المسجد الأقصى، كما كان ينشر مقاطع عن قضايا أخرى منها مثلاً صورة في الخامس عشر من ايار يعرض فيها غرفة إسمنتية محصنة، قائلاً إنه بجانب كل موقف حالات في «جنوب إسرائيل» توجد مثل هذه الغرف للحماية من القذائف التي تُطلق من غزة.

وكذلك نشر مقطعاً لما سماه «#ديوار- نديه»، أي «حائط المكي»، من دون أي اعتبار للتسمية الفلسطينية العربية، وسط ردود وتفاعل إيراني كبير لديه، بين مستفسرين ومهاجمين وآخرين يستهزئون بالمقارنة بين السلوكيات اليهودية وتلك التي في إيران، وحتى كتابة التقرير، نشر أمس مقطعاً لعجوز إسرائيلي في القدس، بجانب ما سماه وهو يعزف على آلة نفخ معروفة في التراث اليهودي، زاعماً أن الموسيقى محظورة في بلاده.

وكذلك نشر مقطعاً لما سماه «#ديوار- نديه»، أي «حائط المكي»، من دون أي اعتبار للتسمية الفلسطينية العربية، وسط ردود وتفاعل إيراني كبير لديه، بين مستفسرين ومهاجمين وآخرين يستهزئون بالمقارنة بين السلوكيات اليهودية وتلك التي في إيران، وحتى كتابة التقرير، نشر أمس مقطعاً لعجوز إسرائيلي في القدس، بجانب ما سماه وهو يعزف على آلة نفخ معروفة في التراث اليهودي، زاعماً أن الموسيقى محظورة في بلاده.

مقالة

لأنّهم لا يخافون

محمد نزال

شاع في الحرب الأهليّة أن يأتي مسلّح، ومعهُ رفاقه، إلى أحد المستشفيات، في بيروت مثلاً، طالباً «شفاء» والدته أو والده أو ابنه أو أيّ عزيز. يضع مسدّسه في رأس الطبيب، وواقفاً: «شوف شغلِك». كان يحصل على ما يُريد. كان ذلك يُجدي. كان ذلك «النظام» يُعمل. لم تكن إدارة المستشفى تُطالبه بالمال قبل بدء العلاج... ولا بعده. كم تمثّيت لو تعود الحرب الأهليّة، ولو ليلية واحدة، ليلة «الكبة».

إسرائيل، بالطبع، هذا الحديث مع أفيخاي من دون جدوى، لكن المقابلة كانت جيدة، كما قمنا بهذا التسجيل. أفيخاي أدرعي يتكلم العربية جيداً وأجداده من مدينة البصرة العراقية، ولكنه تعلم العربية بنفسه ولم يرثها عن أجداده».

يتتبع صفحة الصحافي الإيراني- البريطاني، على «فايسبوك» (https://www.facebook.com/mehrdad.farahmand) و«إنستغرام» (https://www.instagram.com/mehrdad_farahmand/). فإنه يبدأ رحلته إلى فلسطين المحتلة من 13أ من الشهر الجاري كما تظهر الفيديووات المنشورة بالتشارك بين الموقعين، وتظهر غالبية المقاطع وجوده في مدينة القدس المحتلة، وتصويره اقتحام المستوطنين الكبير في اليوم نفسه (13 ايار) ويضع مسيرات أخرى، وكذلك الصلاة والإفطار داخل المسجد الأقصى، كما كان ينشر مقاطع عن قضايا أخرى منها مثلاً صورة في الخامس عشر من ايار يعرض فيها غرفة إسمنتية محصنة، قائلاً إنه بجانب كل موقف حالات في «جنوب إسرائيل» توجد مثل هذه الغرف للحماية من القذائف التي تُطلق من غزة.

وكذلك نشر مقطعاً لما سماه «#ديوار- نديه»، أي «حائط المكي»، من دون أي اعتبار للتسمية الفلسطينية العربية، وسط ردود وتفاعل إيراني كبير لديه، بين مستفسرين ومهاجمين وآخرين يستهزئون بالمقارنة بين السلوكيات اليهودية وتلك التي في إيران، وحتى كتابة التقرير، نشر أمس مقطعاً لعجوز إسرائيلي في القدس، بجانب ما سماه وهو يعزف على آلة نفخ معروفة في التراث اليهودي، زاعماً أن الموسيقى محظورة في بلاده.

فلسطين لم تقل سخونة الاتصالات السياسية في الاسبوعين الماضيين عن المواجهات الحدودية في قطاع غزة. بينما كان الشبان يشبكون مع جنود العدو، كانت المبادرات تتوالى، لكن من دون ان تسلك إحداها طريقه التطبيق، وهو ما يجعل «حماس» تترتب في دراستها، وايضاً تصرّ على اكتمال المسيرات من أجل الضبط

غزة

التحسينات مستمرة والمبادرات «قيد الدرس»

غزة - هاني إبراهيم

تتواصل الخطوات المصرية الإيجابية تجاه قطاع غزة بوتيرة واضحة، وذلك بعد حصول «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) على جملة وعود بتحسين الواقع الإنساني والاقتصادي في القطاع، بدأت بإعلان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، فتح معبر رفح طوال شهر رمضان الجاري لكن المبادرة الأكثر إيجابية، وفق مصدر مصري تحدث إلى «الأخبار»، تتمثل في إفراج القاهرة عن معتقلين فلسطينيين في السجون المصرية قبل نهاية رمضان. لكن المصدر نفسه أكد أن السلطات المصرية طلبت من «حماس» العمل على «ضبط الحالة الإعلامية والشعبية بشأن الإفراج عن المعتقلين، وكذلك منع أي مراسم لاستقبالهم لتجنب الاطراف كافة أي إخراج» من جهة أخرى، وعلى معبر رفح، يجري بالتوازي مع خروج المسافرين وعودتهم بصورة طبيعية، توافد الناشطات التجارية التي تعبر من الأراضي المصرية وهي تحمل مواد صناعية وإسمنتاً ومواد بناء إضافة إلى قوافل مساعدات مصرية وأردنية وإماراتية وصلت خلال الأيام الماضية

فالعليات مسيرات العودة كضمان لتطبيق هذه المبادرات خلال الأسابيع المقبلة، وشعور الغزيين بتحسين حقيقي على الأرض». مع تلك الوفود اوصلت الإدارة الأميركية عرضاً لتحسين الواقع الإنساني والاقتصادي ورفع الحصار مقابل موافقة «حماس» على تحديد سلاحها عبر جهات دولية، وهو الأمر الذي رفضته الحركة واصرّت على أن سلاحها «غير قابل للنقاش»، لكنها

توافق على مبدأ التهدئة الكاملة مقابل رفع الحصار. ايضاً، تؤكد المصادر ذاتها ان «حماس» تواصلت أخيراً مع أكثر من 10 دول، من ضمنها دول أوروبية، وكذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا، بطرق مباشرة وغير مباشرة، لكن عملياً لم تقدم سوى دولتين بمبادراتين ترتكزان بصورة كبيرة على اتفاق 2014، وكانت لندن قد دعت على لسان وزير شؤون الشرق الأوسط، الميستر بيرت،

إلى تحسين الوضع الإنساني في غزة، مرحبة ايضاً بفتح معبر رفح طوال رمضان. مع هذا، تخشى أوساط في «حماس» من أن تكون هذه المبادرات «مجرد محاولات لإرخال غزة في مرحلة الهاء جديدة تحت عنوان التسهيلات، لذلك أكدت الحركة لجميع الوفود استمرارها في مسيرات العودة، كما ستنظم مسيرة كبرى في الخامس من حزيران، ذكرى احتلال القدس، لتكون أشد من مسيرات الرابع عشر من أيار»،

وفي موازاة ذلك، قدم منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية الجديد، كميل أبو ركن، اقتراحاً على حكومته بتقديم تسهيلات واسعة إلى السكان في غزة تشمل: فتح المعابر لدخول العمال من القطاع إلى فلسطين المحتلة، وتوسيع مساحة الصيد البحري، ومنح رخص تتعلق بإنشاء المزيد من محطات المياه والكهرباء، وضح الوفود إلى القطاع، لكنّه أشار إلى أن هذه التسهيلات بحاجة إلى موافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.و

في شأن متصل، قالت مصادر قريبة من «حماس» إن زيارة رئيسها في غزة، يحيى السنوار، إلى مصر، تقررت في الثاني عشر من رمضان الجاري، في وقت نفى فيه رئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية، تلقي حركته أي اتصالات رسمية من «فتح» لزيارة غزة. وفي المقابل، قال المتحدث باسم «فتح»، عاطف أبو سيف، إن «اللجنة العليا المشكّلة (حديتاً) لتابعة إنهاء الانقسام ستجتمع اليوم الإثنين لأول مرة كي تتشاور بشأن خطة عملها». وأضاف في حديث إلى «الأخبار» أن اللجنة التي يرأسها رئيس السلطة محمود عباس، سيتابعها في الاجتماع الأول مع الإدارة الأميركية الجديدة برأسها دونالد ترامب وزراعة جاريد كوشنر، وايضاً إهدار الملايين وإهدائها إلى غزة» بفعل طائرات ورقية حارقة تركّزت في المناطق الشمالية والشرقية للقطاع، وهي طائرات يطلقها شبان فلسطينيون محملة بقنابل «مولوتوف» يدوية الصنع.

جهودٌ سنوات طويلة بذلها خالد وهده وعبد الله اله سمود لإبقاء المماكة في صورة المداخمة عن الفلسطينيين والداعمة لهم، فزّر محمد بن سلمان إنهاء هابسة واحدة، هذه الصورة تصرّرت كثيراً، لكن تصك إلى حدّ الأنهار، لها السعودية من اعتبارات كثيرة وقديمة. مع ذلك، يشعر الفلسطينيون ان السكيت السعودية في الظهر كانت حادة ومسمومة

رام الله - مهي رضا

على مدار سنوات طويلة مضت، كان وصف «خادم الحرمين الشريفين» بتسيّد وسائل الإعلام الفلسطينية مثلها مثل الإعلام العربي عند تغطية أي خبر «برتوكولي» يتعلّق بـ«المملكة العربية السعودية»، لكن اليوم بات هذا المشهد مقلوباً بل «مهزوزاً» في عيون الفلسطينيين، إذ لم يعد النظام السعودي قادراً على حجب حقيقة التطبيع مع العدو الإسرائيلي، أو حتى «التأمر» على القضية الفلسطينية.

وكانت الصورة الإيجابية عن المملكة عند الفلسطينيين تقوّم على عدة أركان أولها الواقع الديني للسعودية في ظل وجود الكعبة وقبر النبي فيها، فأصبحت تلقائياً تمثّل «حامية حرمي المسجد الحرام»، وتمثيلها قسماً كبيراً من المسلمين السنة على أساس أنها مرجعيتهم، والحرص على تخصيص الفلسطينيين بمكرّمات ملكية متنوّعة، خصوصاً ما يتعلّق بمكرمة الحج لأهالي الشهداء، كما أن العلاقة ما بين الرياض و«منظمة التحرير الفلسطينية» تاريخياً لم تنسم بالعداء علانية، الأمر الذي حافظ على «الصورة الجميلة» لال سعود، من جهة أخرى، حافظت «مملكة الخير» على دعم مالي تقدمه إلى السلطة على رغم تعرضه لانتكاسات خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لكن، بصرف النظر عن كمية الدعم، فإن اسم النظام السعودي الذي يتضمّن عرضاً لعدة قضايا مثل البالداء علانية، الأمر الذي حافظ على «الصورة الجميلة» لال سعود، من جهة أخرى، حافظت «مملكة الخير» على دعم مالي تقدمه إلى السلطة على رغم تعرضه لانتكاسات خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لكن، بصرف النظر عن كمية الدعم، فإن اسم النظام السعودي الذي يتضمّن عرضاً لعدة قضايا مثل البالداء علانية، الأمر الذي حافظ على «الصورة الجميلة» لال سعود، من جهة أخرى، حافظت «مملكة الخير» على دعم مالي تقدمه إلى السلطة على رغم تعرضه لانتكاسات خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لكن، بصرف النظر عن كمية الدعم، فإن اسم النظام السعودي الذي يتضمّن عرضاً لعدة قضايا مثل البالداء علانية، الأمر الذي حافظ على «الصورة الجميلة» لال سعود، من جهة

من المتوقع زيارة وفد اميني مصري إلى «القطاع» قريباً

في غزة إن الاعتقال ليس على خلفية سياسية بل بسبب «شبهات أخرى تم توقيفه بناء عليها منذ 12 يوماً»، من دون أن تفصح عن مزيد من المعلومات، في شأن آخر، نقلت وكالات دولية عن مسؤولين فلسطينيين أن محمود عباس «أدخل المستشفى مصاباً بالحصى» أمس الأحد، وذلك بعد أن كان قد أجرى عملية في الأذن الوسطى الأسبوع الماضي، ونقلت «وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية» (وفا) أن نتائخ الفحوص «جيدة» من دون المزيد من التفاصيل، لكن وكالة «الأناضول» قالت إن دخوله الإحد كان الثالثة خلال أسبوع.

إلى ذلك، اندلعت حرائق ظهر أمس في إخراج داخل مستوطن «عارف غزة» بفعل طائرات ورقية حارقة تركّزت في المناطق الشمالية والشرقية للقطاع، وهي طائرات يطلقها شبان فلسطينيون محملة بقنابل «مولوتوف» يدوية الصنع.

«مملكة الخير» تهزّ صورتها في عيون الفلسطينيين

تواجههم أسئلة صعبة حول «الإنفتاح السريع» في ما يخص المرأة السعودية والسينما والاحتفالات، وبمتابعة تعليقات الفلسطينيين حول هذا التحول، بدا أن قصة المكائنة الدينية المزروعة في عقول كثيرين قد تبعّثرت، بل بعثرتها الملكة بنفسها، والإشكالية ليست مرتبطة بكون هذا التحول مرفوضاً ام لا، خصوصاً أن المجتمع الفلسطيني على رغم محافظته يبقى أكثر تفتّحها من الحالة في المملكة، لكن السبب يرتبط بكون هذه القرارات متناقضة مع الحشد السلفي الذي قاده شيوخ المملكة خلال الحرب الجارية في سوريا، فهذا كله لا يمثل أساس الأزمة بالنسبة إلى الفلسطينيين، إذ إن حالة الإنترازن السعودية التي مورست بحق السلطة بالترزامن مع إعلان دونالد ترامب القدس «عاصمة لإسرائيل» مثلت «صدمة» لكثيرين، خصوصاً أنه منذ انتهاء حالة الشتات بالنسبة إلى «منظمة التحرير» بقيت العلاقة جيدة مع المملكة، وجاء ظهور ابن سلمان ليشكّل الضربة القاضية لصورة ال سعود في عيون الفلسطينيين، وإن كان هناك من تمسكّ بتأييد النظام السعودي على رغم حربه المستمرة على اليمن، فإن هذه النسبة لم تعد موجودة بعد طرح ولي العهد عاصمة جديدة للدولة الفلسطينية متمثلة في حي أبو ديس الذي فصله جدار العدو عن القدس، وهو الطرح الذي لم يجرؤ أي رئيس عربي على اقتراحه.

مع ذلك كله، لا يمكن الحكم بتغير كلي في النظرة الفلسطينية إلى السعودية، خصوصاً أن الأخيرة لا تزال تمثل في الوجدان الديني تاريخاً طويلاً لا يمكن محوه بسرعة، على رغم هذا، سُجّلت بصورة متزايدة مع بداية رمضان الجاري الدعوات في مواقع التواصل الاجتماعي إلى مخالفة صيام السعودية لغياب الثقة بما تقوله، خصوصاً أنه في الوقت الذي أعلن ترامب نقل حرمي المسجد الحرام، وتمثيلها قسماً كبيراً من المسلمين السنة على أساس أنها مرجعيتهم، والحرص على تخصيص الفلسطينيين بمكرّمات ملكية متنوّعة، خصوصاً ما يتعلّق بمكرمة الحج لأهالي الشهداء، كما أن العلاقة ما بين الرياض و«منظمة التحرير الفلسطينية» تاريخياً لم تنسم بالعداء علانية، الأمر الذي حافظ على «الصورة الجميلة» لال سعود، من جهة أخرى، حافظت «مملكة الخير» على دعم مالي تقدمه إلى السلطة على رغم تعرضه لانتكاسات خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لكن، بصرف النظر عن كمية الدعم، فإن اسم النظام السعودي الذي يتضمّن عرضاً لعدة قضايا مثل البالداء علانية، الأمر الذي حافظ على «الصورة الجميلة» لال سعود، من جهة أخرى، حافظت «مملكة الخير» على دعم مالي تقدمه إلى السلطة على رغم تعرضه لانتكاسات خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لكن، بصرف النظر عن كمية الدعم، فإن اسم النظام السعودي الذي يتضمّن عرضاً لعدة قضايا مثل البالداء علانية، الأمر الذي حافظ على «الصورة الجميلة» لال سعود، من جهة

يطلب الطفل العربي في الإعلان من ترامب أن يظفر في القدس، وعلى رغم أن الإعلان لا يسيء إلى السعودية، فإنه لعوامل عدة لاقى حظاً لذي فنواتها.

الشهرة التي قصمت...

لا يضع الشك الفلسطيني هباء في كون السعودية، ودول عربية أخرى، مشاركة في صفقة القرن»، وترزامن ذلك مع جملة من تصريحات سعودية، رسمية كهجامة «حماس» أو إعلامية وتاريخية كما صدرت عن عدد من الباحثين والصحافيين، وأغضبت السعوديين بمجملها، كما أن تصعيد الخطاب بمعادة إيران مقابل التهدئة

مشاركة في صفقة القرن»، وترزامن ذلك مع جملة من تصريحات سعودية، رسمية كهجامة «حماس» أو إعلامية وتاريخية كما صدرت عن عدد من الباحثين والصحافيين، وأغضبت السعوديين بمجملها، كما أن تصعيد الخطاب بمعادة إيران مقابل التهدئة

لم تعد السعودية خلال السنة الأخيرة تلك الاعتبارات القديمة لصالح العرب الفلسطينيين (الف ب)



مع إسرائيل لا يروق حتى لأكثر الرافضين للدور الإيراني في فلسطين، ومن الصعب أن يمر خفيفاً وصف ابن سلمان لإسرائيل بأنها «الدولة ذات الاقتصاد القوي مقارنة بحجمها، وتمتّع السعودية بمصالح قوية ومشتركة معها»، في بداية نيسان الماضي لجلة «ذا أتلانتك» الأميركية، أما التصريح الذي جعله «كمن تطلق النار على نفسه»، فهو ما كشفته صحيفة «نيويورك تايمز» عن اقتراحه منح الفلسطينيين أبو ديس كعاصمة لـ«القدس الشرقية». بدلاً من «القدس الشرقية» انذال، قالت الصحفية إن «السعودية – من خلال ابن سلمان – عرضت مبادرة سلام جديدة تتضمن مسالة أبو ديس كعاصمة، إضافة إلى حصول الفلسطينيين على دولة على بعض أراضي الضفة وليس كلها، بسيادة محدودة، مع بقاء معظم المستوطنات التابعة للعدو، وإلغاء حق عودة اللاجئين، في المقابل يحصل الفلسطينيون على دعم مالي سخى فوري». ومع أن السلطة الفلسطينية نفت ذلك، فإن جملة من قياديي حركة «فتح» أكدوا جزءاً من هذا المضمون لاحقاً.

واللائق أن اللجان الإلكترونية التابعة للنظام السعودي شنّت حملة آنذاك، واطلقت هاشتاغ «الرياض أهم من القدس»، فيما رّد الفلسطينيون بـ«القدس عاصمتنا»، و«القدس عاصمة فلسطين». ايضاً، لم يكن حال الكتاب أو المؤسسات الموالية لآل سعود أقل سوءاً، إذ تجرأت صحيفة «إيلاف» السعودية على استضافة وزير الأمن الإسرائيلي، أفنغدور لبرمان، مرتين خلال أقل من نصف سنة، إضافة إلى مسؤولين إسرائيليين آخرين، فيما ظهرت شخصيات سعودية للمرة الأولى على شاشات التلفزة التابعة للعدو، وهي تبدي تفاخراً بالعلاقات «الحميمية» والمصالح المشتركة، فيما بادرت شخصيات أخرى إلى إنكار وجود فلسطين نهائياً عبر بعض شاشات التلفزة الخليجية.

في المقابل، سارح ابن سلمان إلى الحفاظ على ما تبقى من صورة السعودية، وكان هذا واضحاً بإعلانه المفاجئ دعم موازنة السلطة أكثر من مرة خلال شهور، إذ نقلت مصادر إعلامية في 22 شباط الماضي أن الرياض ضاقت دعمها وقدمت 40 مليون دولار أميركي عن شهرين ماضيين، وهما الشهران نفسهما اللذان التقي فيهما ابن سلمان مع محمود عباس.

السعودية

المنذّجة بحملة الاعتقالات التي نفذتها السلطات السعودية ضد نشطاء مهتمين بالرفع عن حقوق المرأة. حملة راه فيها معارضون «رسالة ترهيب» إلى دعاة الحقوق الاجتماعية والسياسية، في حين قرأتها الأوساط الغربية على أنها زوم لحدث محدد بن سلمان إلى الاستئثار ب«أجزاء» السماح للنساء بقيادة السيارة

توقعات بـ«حملة تطهير» ضد الناشطين

ابن سلمان والاعتقالات:

«الإصلاح» بأمرٍ

وعلى مقاسي!

يبدو أن حملة الاعتقالات التي نفذتها السلطات السعودية ليل الخميس - الجمعة بحق نشطاء مدافعين عن حقوق المرأة ستكون باكورة لـ«عملية تطهير» جديدة تستهدف هذه المرة مروحة أوسع من الخونة»، بحسب توصيف الحملات التي نُفذت تحت قيادة ولي العهد، محمد بن سلمان. مرّة ذلك سببان تجلبيهما بوضوح هويات المعتقلين أخيراً: أولهما ابن سلمان، وبعد سلسلة طويلة من القرارات التي منّت التقاليد الدينية والاجتماعية المتقادمة في المملكة، على موقع «تويتر»، تمهيداً لإزالة عقوبات بحقهم، فقد صُلح حدّ «القتل» للمؤسسة الدينية وانصارها، من النوع الذي يظهر قراراته استجابة لمعطي داخلي وليس تهمة «التواصل مع مطالب نشطاء» متغزّيين... وثانيهما أن الأمير الشاب يريد إفهام كل من يدور في فلك المطالبة بالحقوق الاجتماعية والسياسية أن لا مجال لأي «إصلاحات» في المملكة

تحليل إخباري

«الشرعية» بعد أزمة سقطرى: «جعجعة» لا تكبح جماح الإمارات



لامكان للخونة يبتنا

قبضت رئاسة أمن الدولة على مجموعة تواصلت مع منظمات مشبوهة حاولت النيل من العقيدة والدين وإثارة الرأي العام



تمكين المرأة، والأستاذة الجامعية المتقاعدة، اليوسف، السامعية إلى إسقاط قانون الولاية، والمحامي الغريبي، وتربطهم صلات بالمنظمات الدفاع عن الهذلول لدى اعتقالها عام 2014، والنشطاء الربيعية الذي

وتشويه صورتهم قبيل حوالى شهر فقط من الموعد المفترض لدخول قرار السماح للنساء بقيادة السيارة حتّى التنفيذ (24 حزيران/ يونيو)، وأن تنبج عملية اعتقالهم حملة إعلامية ضخمة موجهة ضدهم وصلت حدّ وصفهم بـ«العلاء» و«الخونة»، و«المخامرين»، ذلك أن ابن سلمان، الذي أقدم خلال الأشهر الماضية على مجموعة خطوات بدت كقيلة بقلب أعراف المملكة رأساً على عقب، بهنّخه اليوم توجيه رسالة طمأنة إلى الجناح الديني وامتداداته

توقعات بعقوبات قاسية على المعتقلين بعد توجيه تهمة «التعاك» إليهم

هذا «التفاق» هو ما لمّحت إليه «منظمة العفو الدولية» في تعليقها على نيبا الاعتقالات وحملات التشهير التي اعقبتها، حيث قالت إن «ادعاء ولي العهد السعودي أنه إصلاحي يتنافى مع حملة الاعتقالات التي طالت حقوقيين جاهدوا من أجل السماح للمرأة بقيادة السيارة»، داعية إلى الإفراج الفوري عن هؤلاء وعن «كافة معتقلي الرأي القابعين خلف القضبان بسبب عملهم في مجال حقوق الإنسان». ونذّدت المنظمة بـ«حملة التشويه العامة التي قادتها السلطات السعودية ووسائل الإعلام التابعة للحكومة ضد الناشطين»، معتبرة ذلك «غير مبرر على الإطلاق». بدورها، طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» بإطلاق سراح المعتقلين، ووسائل الإعلام التابعة للحكومة ضد الناشطين»، معتبرة ذلك «غير مبرر على الإطلاق». بدورها، طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» بإطلاق سراح المعتقلين،

ويتمّ الحديث سريعاً عن تونس، قبل أن تنتقل مية، بسفغ، إلى بيروت، للسؤال عنها وعن أحوالها. في بلاد الغرب العربي، يبقى الشرق ركيزة، مهما تبنّت الأحوال، وتبقى المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي لدى مية، ولدى كثر غيرها. بوصلة: في الطريق إلى لقائنا، بكر صديق (سابق) الضميعة مزامحاً بعدم الحديث التقدي عن «السيد نصرالله... حاجة كبيرة ليها». إنكّر أنّها سالت عن سوريا أيضاً... بأيّ حال، تغرّرت النيبا يا مية، في هذا الشرق المسكون. يُقال «إننا نبيع سوريا في أسواق الحاور»، هل هذا صحيح؟ لا جرة على الإجابة، لكن ما أعرّفه أنّها كَيْما قُلبت زوايا «المقاربة السورية» في تونس، فقلّما تكون مقاربة سياسية تهدف إلى «الريح»، اللهم باستثناء بعض أعمال «الإخوان» هناك بين 2011 و2013، ومحاولات الرئيس السابق المنصف المرزوقي الاستثمار في مؤمّر يتبيّه «أصديقا، سوريا».

لمن لا يعرف مية الجريبي التي رحلت عنّا أول من أسس عن 58 عاماً، فهي من القاتل الإجابة، لكن ما أعرّفه أنّها كَيْما قُلبت زوايا «المقاربة السورية» في تونس، فقلّما تكون مقاربة سياسية تهدف إلى «الريح»، اللهم باستثناء بعض أعمال «الإخوان» هناك بين 2011 و2013، ومحاولات الرئيس السابق المنصف المرزوقي الاستثمار في مؤمّر يتبيّه «أصديقا، سوريا».

لمن لا يعرف مية الجريبي التي رحلت عنّا أول من أسس عن 58 عاماً، فهي من القاتل الإجابة، لكن ما أعرّفه أنّها كَيْما قُلبت زوايا «المقاربة السورية» في تونس، فقلّما تكون مقاربة سياسية تهدف إلى «الريح»، اللهم باستثناء بعض أعمال «الإخوان» هناك بين 2011 و2013، ومحاولات الرئيس السابق المنصف المرزوقي الاستثمار في مؤمّر يتبيّه «أصديقا، سوريا».

وعلى رغم كل الضجيج الذي يسود أوساط «الشرعية»، إلا أن الإمارات تواصل مساعيها إلى إحكام قبضتها على كل مفاصل المحافظات الخاضعة لسيطرة «التحالف»، وقمع الأصوات المعارضة لها أو حتى المطالبة بالعيش الكريم. فقد علم، أخيراً، أن قوات الإحتلال الإماراتي أوقفت منذ أكثر من أسبوعين 82 صيداا في مدينة الشحر الشحرية من المكلا مركز محافظة حضرموت، بعدما تظاهروا للمطالبة بالسماح لهم بالاصطيد على شاطئ مدينة الشحر، وإلى الآن لم يُعلم مصيرهم. وتغلّف القوات الإماراتية الطريق بين المكلا والشحر، مما يضطر السكان إلى سلوك طريق بعيد ومرهق للتواصل في ما بينهم. ويأتي إغلاق الإمارات الطريق المذكور لمنع وصول المواطنين إلى كل من مطار الريان الذي يعتبر القاعدة العسكرية الرئيسية في شرق اليمن، وكذلك منع وصولهم إلى القرب من ميناء الضبة التي تصدّر منه الإمارات نطّ شبوة وحضرموت. ومنذ مدة ليست طويلة، خاطب ضابط إماراتي أفرادا

مغاير لما تريده «هيئة الترفيه» التي أنشأها نجل الملك، وهو ما أكّده باحثون سعوديون بوصفهم الاعتقالات الجديدة بأنها «رسالة تهريب وتسكيت لأي صوت لا يزال يتكلم»، وتأكيدهم أن الإصلاحات الأخيرة الموصوفة بـ«الجريئة» ليست أكثر من «استعراض من أجل إرضاء إدارة دونالد ترامب».

هذا «التفاق» هو ما لمّحت إليه «منظمة العفو الدولية» في تعليقها على نيبا الاعتقالات وحملات التشهير التي اعقبتها، حيث قالت إن «ادعاء ولي العهد السعودي أنه إصلاحي يتنافى مع حملة الاعتقالات التي طالت حقوقيين جاهدوا من أجل السماح للمرأة بقيادة السيارة»، داعية إلى الإفراج الفوري عن هؤلاء وعن «كافة معتقلي الرأي القابعين خلف القضبان بسبب عملهم في مجال حقوق الإنسان». ونذّدت المنظمة بـ«حملة التشويه العامة التي قادتها السلطات السعودية ووسائل الإعلام التابعة للحكومة ضد الناشطين»، معتبرة ذلك «غير مبرر على الإطلاق». بدورها، طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» بإطلاق سراح المعتقلين،

ويتمّ الحديث سريعاً عن تونس، قبل أن تنتقل مية، بسفغ، إلى بيروت، للسؤال عنها وعن أحوالها. في بلاد الغرب العربي، يبقى الشرق ركيزة، مهما تبنّت الأحوال، وتبقى المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي لدى مية، ولدى كثر غيرها. بوصلة: في الطريق إلى لقائنا، بكر صديق (سابق) الضميعة مزامحاً بعدم الحديث التقدي عن «السيد نصرالله... حاجة كبيرة ليها». إنكّر أنّها سالت عن سوريا أيضاً... بأيّ حال، تغرّرت النيبا يا مية، في هذا الشرق المسكون. يُقال «إننا نبيع سوريا في أسواق الحاور»، هل هذا صحيح؟ لا جرة على الإجابة، لكن ما أعرّفه أنّها كَيْما قُلبت زوايا «المقاربة السورية» في تونس، فقلّما تكون مقاربة سياسية تهدف إلى «الريح»، اللهم باستثناء بعض أعمال «الإخوان» هناك بين 2011 و2013، ومحاولات الرئيس السابق المنصف المرزوقي الاستثمار في مؤمّر يتبيّه «أصديقا، سوريا».

لمن لا يعرف مية الجريبي التي رحلت عنّا أول من أسس عن 58 عاماً، فهي من القاتل الإجابة، لكن ما أعرّفه أنّها كَيْما قُلبت زوايا «المقاربة السورية» في تونس، فقلّما تكون مقاربة سياسية تهدف إلى «الريح»، اللهم باستثناء بعض أعمال «الإخوان» هناك بين 2011 و2013، ومحاولات الرئيس السابق المنصف المرزوقي الاستثمار في مؤمّر يتبيّه «أصديقا، سوريا».

لمن لا يعرف مية الجريبي التي رحلت عنّا أول من أسس عن 58 عاماً، فهي من القاتل الإجابة، لكن ما أعرّفه أنّها كَيْما قُلبت زوايا «المقاربة السورية» في تونس، فقلّما تكون مقاربة سياسية تهدف إلى «الريح»، اللهم باستثناء بعض أعمال «الإخوان» هناك بين 2011 و2013، ومحاولات الرئيس السابق المنصف المرزوقي الاستثمار في مؤمّر يتبيّه «أصديقا، سوريا».

هذا «التفاق» هو ما لمّحت إليه «منظمة العفو الدولية» في تعليقها على نيبا الاعتقالات وحملات التشهير التي اعقبتها، حيث قالت إن «ادعاء ولي العهد السعودي أنه إصلاحي يتنافى مع حملة الاعتقالات التي طالت حقوقيين جاهدوا من أجل السماح للمرأة بقيادة السيارة»، داعية إلى الإفراج الفوري عن هؤلاء وعن «كافة معتقلي الرأي القابعين خلف القضبان بسبب عملهم في مجال حقوق الإنسان». ونذّدت المنظمة بـ«حملة التشويه العامة التي قادتها السلطات السعودية ووسائل الإعلام التابعة للحكومة ضد الناشطين»، معتبرة ذلك «غير مبرر على الإطلاق». بدورها، طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» بإطلاق سراح المعتقلين،

ويتمّ الحديث سريعاً عن تونس، قبل أن تنتقل مية، بسفغ، إلى بيروت، للسؤال عنها وعن أحوالها. في بلاد الغرب العربي، يبقى الشرق ركيزة، مهما تبنّت الأحوال، وتبقى المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي لدى مية، ولدى كثر غيرها. بوصلة: في الطريق إلى لقائنا، بكر صديق (سابق) الضميعة مزامحاً بعدم الحديث التقدي عن «السيد نصرالله... حاجة كبيرة ليها». إنكّر أنّها سالت عن سوريا أيضاً... بأيّ حال، تغرّرت النيبا يا مية، في هذا الشرق المسكون. يُقال «إننا نبيع سوريا في أسواق الحاور»، هل هذا صحيح؟ لا جرة على الإجابة، لكن ما أعرّفه أنّها كَيْما قُلبت زوايا «المقاربة السورية» في تونس، فقلّما تكون مقاربة سياسية تهدف إلى «الريح»، اللهم باستثناء بعض أعمال «الإخوان» هناك بين 2011 و2013، ومحاولات الرئيس السابق المنصف المرزوقي الاستثمار في مؤمّر يتبيّه «أصديقا، سوريا».

عام 2006. هذا الحزب سيحتوّل إلى «الحزب الجمهوري» بعد عام 2011، وستكون فيه أيضاً برفقة شيخ السياسيين المعارضين زمن بن علي، نجيب الشابي، وأخيه، عصام، والمنجي الوز، وغيرهم. بعد انتخابات 2014، والخسارة المرّة، سوف يعرف هذا الحزب انقسامات، لتبقى مية إلى جانب عصام والمنجي الوز في «الجمهوري»، بينما سيفارهم «سي نجيب» الذي على رغم ذلك، سوف يبقى محافظاً لمة الجريبي كما كانا قد دخلّا في إضراب مشترك عن العمل في 2007.

هذان السياسيان، من لطية لا نعرفها كثيراً. لأنهما كذلك، ولأنهما من أولئك «الذين يدفعون الثمن باكراً، لأنهم كانوا على حق باكراً». ظلّهما «شارعهما» قبل أي أحد آخر، هذا فضلاً عن خذلان بعض من «الأقربين».

لمية تجربتها الصحافية أيضاً، سواء في «مجلة الراي» أو في «جريدة الموقف» التي كان يُصدرها «الحزب الديموقراطي التقدمي»، كما أنّها كانت من مؤسسي «جمعية المرأة التونسية للحوث والتنمية»، ومن مؤسسي «هيئة 18 أكتوبر للحقوق والحريات» 2005.

في عهد بن علي، كانت مية الجريبي تقود جميع التحركات والتظاهرات للضمان مع فلسطين. وهي تحركات كانت تتعرض لقمع بوليسي شديد، وفي بعض الأحيان كان التحرك لا يتجاوز الشارع الذي يقع فيه مقر «جريدة الموقف» و«الحزب الديموقراطي التقدمي».

في شبّاط 2009، كانت على رأس مجموعة من النساء، والأطفال للتظاهر ضد العدوان على غزة أمام مقر بعثة الأمم المتحدة، لكن الحشد الأمني أغلق جميع الطرق المؤدية إلى مكان التجمع وأوقف حركة السير وخط الترامواي (المترو) في محيطه، مانعاً المجموعة الصغيرة من الوصول إلى المقر. كما كانت، وحزبها، على رأس مبادرات التضامن مع العراق (زمن الحصار ووقت الغزو)، ومع لبنان 2006 (جمع الأدوية والمواد الإغاثية، رغمًا عن بن علي ونظامه). لم يتعرّف إليك هذا الشرق المسكون يا مية يوم سقطت في استحقاق 2014 التشريعي؛ كان صحافيوه مشغولين بزواية «سقوط إخوان تونس».

في تلك البدة، بدأ المرض هجومه الخبيث، وبدأت مية الجريبي في الابتعاد نسبياً عن المشهد العام. بعد عام، سافقتها على مستوى شخصي في مناسبة خاصة، لكنني سافقتد أيضاً الجرة اللازمة لزيارتها، لمرة ثانية. هالتهُا كبيرة، وقد عدتُ منذ سنوات على رسم أيقونتها في المخيلة. بعد عام 2011، ودخلها برفقة نجيب الشابي إلى «الجلس التأسيسي»، أصبحت بصوتنا، هدية أخيرة...

رُحلت عنّا السياسية التونسية اول من اسن عن 58 عاما (الرشيف)

17 الإخبار العالم

مقالة

مие الجريبي وداعاً أيتها الحرّة!

محمود مروة

عُضواً في «اللجنة التأسيسية للتولمة والمبادئ العامة للدستور». كانت أول من أعلن قبوله بنتائج انتخابات 23 تشرين الأول/ أكتوبر 2011 التي فازت بها «حركة النهضة»، ووقفها «الحزب الديموقراطي التقدمي» في حينه بصفص المعارضة. كانت «النهضة» بالنسبة لها خصماً سياسياً قبل انتمائها، ثم أصبحت وحزبها بمثابة رأس حربة المعارضة ضدّ «النهضة» و«الترويكا»، وذلك منذ أولى جلسات المجلس التأسيسي، حين أعلنت ترشحها لرئاسة المجلس على رغم معرفتها أنّ النتائج محسومة سلفاً ضمن ثلاثي «الترويكا» وبهندسة «نهضوية»، لكن ترشحها كان بمثابة الموقف وتأكيداً على أنّ ما ناضلت من أجله قبل الثورة يبقى هو ووصلتها بعدها. في حينه قالت: «زمن الراي الواحد، زمن الترشح الواحد، زمن الاتفاق». قدّ ولي، وانتهى دون رجعة، «ايرت وناضلت في قلب الشهيد السياسي الجديد، إلى أيام «اعتصام باردو» الذي أطاح بحكومة «النهضة» بقيادة علي العريض، وذلك بعد اغتيال لمعيد والبراهمي، قبل استقالة حكومة العريض بأسابيع، قالت في مقابلة أجريتها معها، إنّ «الأزمة في تونس مسيرية، فإما أن نحلّ في الاتجاه الصحيح وتمضي تونس نحو إرساء الديموقراطية وئولة القانون... و إما لا قدر الله فنشل في إيجاد التوافق الضروري، فتعرف تونس سنوات من الأيل العظيم لا يعرف إلا الله مناه». على رغم أن الأزمة حُلت، لكن تونس في ما بعد تستغل في عهد توافقات «الشيشين» (راشد الغنوشي، والباجي قائد السبسي، وستكون البلاد على صورة مية منذ هاجمها المرض: تسحب ترميحاً من نفسها، فيما يتربص بها «الخبث»، ومن هم على أشكالك.

تماماً قبل عام من اليوم، كتّأ الرية إلى جانب الذين «قاسوا كل الطرق» في زمن زين العابدين بن علي، ليصنعوا ظلاً ديموقراطياً لتونس، وسهرتها شهيرة في كانون الثاني/ جانفي 2014، مرفوعة على الأكتاف أمام مبنى وزارة الداخلية، مطالبة برحيل بن علي. كانت حاضرة لتقود جموعاً في لحظة تاريخية كذلك.

بدأت مسيرتها في نهاية السبعينات ضمن «الاتحاد العام لطلبة تونس» وفي «رابطة حقوق الإنسان -صفاقس»، وبعدها ستنترك الفتاة المولودة لام جزائرية الجامعة لفترة، وتشتغل عاملة في أحد الصناعات فعلت ذلك

«في إطار تأصيل تجربتها اليسارية لأنها كانت تعتقد بعجزها عن الدفاع عن قضية عن بعد، ومن دون أن تعيش بيوعتها». كما يشرح أحد المقرّبين منها.

في السياسة، كانت من مؤسسي «التجمع الاشتراكي التقدمي» الذي سيحتوّل إلى «الحزب الديموقراطي التقدمي» (معقل المعارضة ضد بن علي)، وهي ستصبح أول امرأة أمينة عامة لحزب سياسي في تونس.

بناءً على كل تلك المعطيات وغيرها، يبدو واضحاً أن القوى الملتحقة بـ«التحالف» مما يُسمى «الشرعية» تظل عاجزة عن وضع الأمور في نصابها، وأقصى ما يمكنها القيام به هو المطالبات المتكررة بتصحيح مسار «التحالف». تصحيح يتخّم، بحسب هؤلاء، بـ«الفرغ لقتال الحوثيين»، فيما تثبت الوقائع أن الرياض وأبو ظبي تستغلان تواطؤ قوى محلية معهما في تدعيم ركاترهما على الأرض، وتستخدمان أبناء المحافظات الجنوبية وقواد لحربهما.

العالم

تقرير

المغرب يواصل هذيانه بالجزائر والبوليساريو



بابي البيان عقب احتفال الجبهة بذكرى الدائم بالكمّاح المسدل، (عن اليمين)

تقرير

توجه صيني - أميركي لإنهاء «الحرب التجارية»

التوقف عن زيادة الرسوم الجمركية من قبل كل منهما». وأوضح نائب رئيس الوزراء الصيني الذي قاد هذا الأسبوع في واشنطن الوفد المكلف بالمفاوضات مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين، أن الاتفاق كان «ضرورياً، مستدركا: «يجب أن يؤخذ في الاعتبار في الوقت نفسه أنه لا يمكن كسر الجليد في يوم واحد، وأن تسوية المشكلات الندية في شأن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين يستغرق بعض الوقت».
قبيل ذلك، أعلن البلدان في بيان مشترك توصلها إلى «تفاهم» على اتخاذ إجراءات من أجل خفض مهم في عجز الولايات المتحدة في مبادلاتها التجارية مع الصين، فيما لم يوضح البيان ما إذا كان موعد دخول الإجراءات الأميركية الجديدة التي تتناول سلعا صينية بقيمة خمسين مليار دولار غداً، ما زال قائماً. ولم يذكر الطرفان أرقاماً، وفق قوله.

وتلقت «وكالة أنباء الصين الجديدة» (شينخوا) عن نائب رئيس الوزراء الصيني، ليو هي، تأكيداًه أن «الطرفين توصلا إلى توافق ينص على عدم خوض حرب تجارية وعلى سترسك الولايات المتحدة قريباً إلى الصيت للمحك على تفاصيل الاتفاق

سترسك الولايات المتحدة قريباً إلى الصيت للمحك على تفاصيل الاتفاق

بين القوتين الاقتصاديتين الأعظم في العالم، آثاره الرئيس الأمريكي، دونالد ترام، من خلال إدارة الخلل في ميزان العاقة التجارية بين البلدين الذي يشكل خطراً على الولايات المتحدة، وفق قوله.

وتلقت «وكالة أنباء الصين الجديدة» (شينخوا) عن نائب رئيس الوزراء الصيني، ليو هي، تأكيداًه أن «الطرفين توصلا إلى توافق ينص على عدم خوض حرب تجارية وعلى

بينما يطالب البيت الأبيض بخفض قدره 200 مليار دولار لعجز الولايات المتحدة مع الصين الذي تجاوز العام الماضي 375 مليار دولار. يُذكر أن الولايات المتحدة والصين المتراطتان على الصعيد التجاري والمالي، كانتا قد أجرتا قبل أسابيع محادثات حساسة في محاولة للتوصل إلى مخرج بعد أشهر من التوتر والإجراءات والتعهديات الانتقائية التجارية التي صدرت عن كل منهما. وتوجه وفد رفيع المستوى برئاسة وزير الخزانة الأميركي إلى بكين قبل أسابيع، ثم واصل الوفد الصيني برئاسة نائب رئيس الوزراء الصيني المفاوضات في العاصمة الأميركية الأسوع الماضي.

واعلنت واشنطن وبكين، أنه «جرى توافق على اتخاذ إجراءات لخفض عجز الولايات المتحدة في مبادلات البضائع مع الصين بشكل كبير». ويؤكد البلدان وفق البيان أنهما اتفقا على «زيادة كبيرة» في الصادرات

يطالب البيت الأبيض بخفض قدره 200 مليار دولار لعجز الولايات المتحدة مع الصيت (أ ف ب)



الجزائر ـ الاخبار

في بيان جديد شديد المهجة، اتهمت وزارة الخارجية والتعاون الدولي المغربية، أمس، الجزائر «بالتواطؤ مع جبهة البوليساريو لضرب أمنها القومي»، وذلك عقب احتفال جبهة البوليساريو بالذكرى 45لما تسماه «اندلاع الكفاح المسلح ضد الاحتلال» فوق الأراضي المحررة، وهي اراض تسيطر عليها الجبهة وتعتبرها المغرب تابعة لها.

وذكرت الخارجية المغربية أنها تدين بقوة الأعمال الاستفزازية الأخيرة التي تقوم بها البوليساريو في بلدة تيفاريتي الواقعة شرق الصحراء الغربية، وتعتبر أن الأمر يتعلق مجدداً بخرق سافر لوقف إطلاق النار، ويتخذ صارح لسلطة مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

وأشارت الخارجية المغربية إلى أن الجزائر والبوليساريو يتغلطان في تحركاتهما من المآرق الذي وضعهما فيه قرار مجلس الأمن الدولي الأخير، على الرغم من أن هذا القرار اعتبرته جبهة البوليساريو إيجابياً، لأنه يجدد حق الصحراويين في تقرير المصير، وهو ما ينافي الطرح المغربي الذي ينادي بالحكم الذاتي ويرفض

كررت الرباط في بيان شديد اللجة اتهاماتها الأخيرة لهذيت الطرفيت

انتقلت إلى رحمته تعالى المرحومة الحاجة فتيحة احمد سلطانى زوجة الحاج محمد محمد الحاج ولدها علي زوجته غادة النويري بلانها حتى الحاج وبهيه زوجة جهاد شهاب واصل زوجة نبيل البيطار
اشقاؤها الحاج عبد الحفيظ والمرحوم توفيق سلطاني شقيقها المرحومة زينب سلطاني صلى على حماتها الطاهر ظهر اليوم الإثنين 21 ايار 2018 في جامع الخاشقجي حيث يوارى في ثرى جبانة الشهداء.

برسوم على سلح بقيمة 50 مليار دولار للتعويض عن ممارسات الصين والولايات المتحدة صعوبات جديدة في المستقبل «فعلينا ان نخطر بلينا يهدوء وان نبقى على الحوار ومعالجتها بشكل سليم». وأوضح البيان المشترك أن الجانبين اكدا انهما ملتزمان في «العمل بفاعلية» لتجاوز خلافاتهما التجارية، مضيفاً أن «الولايات المتحدة سترسل فريقاً إلى الصين للعمل على تفاصيل الاتفاق».

جبهات واشنطن التجارية

أطلق دونالد ترامب هجمات على عدد من شركاء واشنطن الإقتصاديين الصينيين برئاسة نائب رئيس الوزراء الصيني «مصالح» بلاده، على رغم أن خطر نشوب حرب تجارية واسعة، وكان على رأسها تلك التي اتخذها تفرض استخدام قطع أميركية المصدر في صناعة السيارات في المكسيك وكندا. وتطالب الحكومة الأميركية ببند يرغم الأطراف على معاودة المفاوضات في اتفاق التبادل الحر كل خمس سنوات، وهو اقتراح رفضته كندا والمكسيك بقوة.

أخيراً هناك روسيا، إذ في نيسان الماضي، اصدرت واشنطن عقوبات جديدة بحق 38 شخصاً وكياناً بنهمة المشاركة في «هجمات» ضد «الديموقراطيات الغربية» ما طاول مصالح عدة مؤسسات روسية. وبين هذه المؤسسات مجموعة «روسال» العملاقة للألمنيوم وشركة «إن بلاس» الفاخضة المالية وسيطرت عليهما أوليغ ديرياسكا. وبعدها وافق الأخير على خفض حصته بأقل من 50 في المئة في «إن بلاس» أعلنت الخزانة الأميركية سحب المؤسستن من قائمتها، وتستهدف العقوبات أيضاً شركة «روسوبورون إكسپورت» العامة لبيع الأسلحة التي دأبت «لتنافسة غير النزيهة» الرامية إلى «استبعاد روسيا من سوق الأسلحة العالمية».

(الأخبار، أ ف ب)

وفيات

بمزيد من التسليم بمشيئة الله وقضائه

وبمناسبة مرور أسبوع على وفاة

السيد امين على زين

(ابو علي)

زوجته: دلال محسن

ولدها: علي وأحمد

ابنتاه: أيضا زوجة علي محسن

ودولا زوجة خالد صالح

اشقاؤه: محمود، احمد وخليل

شقيقاته: الحاجة جميلة أرملة المرحوم محسن محسن، الحاجة سكوت زوجة محمد أخضر،

هذه الرواية لتبرير قطع علاقاته

المفاجئة مع إيران تقريبا من خلفاته في

الخليج، وخاصة السعودية.

وأوضح المغرب أنه يدعو رسمياً

الهيئات الاممية المعنية إلى الإسراع

في فتح تحقيق دولي من أجل تسليط

الضوء على الوضعية في مخيمات

تندوف التي تديرها «البوليساريو»

فوق التراب الجزائري.

اشقاؤها الحاج محمد محمد الحاج

ولدها علي زوجته غادة النويري

بلانها حتى الحاج وبهيه زوجة

جهاد شهاب واصل زوجة نبيل

البيطار

اشقاؤها يوسف ، فاسم ،

عبدالمطيف ، محمود ، محمد

والرحومين مندف ونعمه

اولادها ناموس ، منم والدكتورة

كاتي

ستقام ذكرى مرور أسبوع على

وفاة المرحومة نهار الجمعة الواقع

في 25,05,2018 في حسينية

الزراء و علي بلمدة حوالي بالاستدعاء

الرابعة عصراً

للغفيدة الرحمة ولكم من بعدها

طول البقاء

الأسفون ال غيث ، ال صوفان،

شهباب، بيطران، الخويري

وأنسابوؤم.

اشقاؤها يوسف ، فاسم ،

عبدالمطيف ، محمود ، محمد

والرحومين مندف ونعمه

اولادها ناموس ، منم والدكتورة

كاتي

ستقام ذكرى مرور أسبوع على

وفاة المرحومة نهار الجمعة الواقع

في 25,05,2018 في حسينية

الزراء و علي بلمدة حوالي بالاستدعاء

الرابعة عصراً

للغفيدة الرحمة ولكم الأجر

والثواب

الأسفون: ال عسيان، حيدر، سفر،

سليمان، يوسف، الغاضل رعد.

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعدا

المعاملة التنفيذية رقم 97/801

طالب التنفيذ: البنك اللبناني للتجارة

ش.جل. وكيله، الحامي ميشال التويني

المنفذ عليهم: رفيق نمر بركات وكيله

مصطلح توفيل

- ابراهيم توفيق مرتضى حسن محمد

بردى مبلغين بالطرق الاستثنائية

إ.د./18585/2م/التخمين: 5% و5%

فؤاد الاسمر

السند التنفيذي: سندات دين مستحقة

بقيمة/580000/أميريكي عدا الفوائد

واللواق

تاريخ قرار الحجز: 99/3/2 - تاريخ

تسجيله: 99/3/6

اولاً: المطروح للبيع: 560 سهماً من

التخمين رقم 2272/5 حارة حريك: طابق

سفلي اول - مستودع - حق مختلف

- ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه

ينطبق على الواقع والأرض من الباطون

وغير مبلطة ويستعمل كمشرفة من قبل

السيد علي ضاهر المستاجر بالتراضي

مع مالكة السيد كمال بويضون وفقاً

لاقوال المستاجر العقار رقم 2272 يقع

على الشارع العام - حق مختلف خاضع

لنظام ملكية الطوابق والخرايط والعقد

يشترك بملكية القسمين 1 و3 وما ورد

عليها رسوم شرفية تحسين - اشارة

التحسين مساحته: 2/235م/التخمين:

27417/1.د. - الطرح بعد التخفيض 5%

و5% و3% /13680,69/ د.أ. ثانياً:

560 سهماً من القسم رقم 6/2272 حارة

حريك: طابق ارضي. محل وصالة تابعة

له في طابق الميزانين - حق مختلف

- ولدى الكشف تبين ان ما ذكره اعلاه

ينطبق على الواقع والمحل والصالة

محددان ومستاجران من السيد شبلي

وهي منذ سبع سنوات من المالك

امين الطويل وفقاً لتصريح المستاجر

ذات الحقوق والحجوز والوقوعات

الموضوعة على القسم اعلاه رقم 5 من

العقار رقم 2272 / حارة حريك. اشارة

طويل وعلي يونس حويلي بالاستدعاء

بمبلغه قسمه 360/2م/التخمين:

1843/1.د. - الطرح بعد التخفيض

5 و5 و3% /3585,46/ د.أ. ثالثاً:

560 سهماً من القسم رقم 9/2272 حارة

حريك: طابق ارضي - محل ومتخت تابع

له في الطابق الميزانين - ولدى الكشف

تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع

والمواصفات عادية ويشغله السيد

على العجوز بصفة شار وفقاً لأقواله

وفقاً لاقوالها - ذات الحقوق والحجوز

ذات الحقوق والحجوز والوقوعات

الموضوعة على صحيفة القسم اعلاه

رقم 5 من العقار 2272/ حارة حريك

مساحته: 2/54م/التخمين: 5% و5%

- الطرح بعد التخفيض 5% و5%

و3% /9273,76/ د.أ.

رباعاً: 560 سهماً من القسم رقم 11/2272

حارة حريك: طابق اول يتألف من مدخل

وممر وصالون وطعام وثلاث غرف

ومطبخ وثلاث حمامات وشرفات ولدى

الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق

على الواقع والمواصفات عادية ويشغله

السيد عفيف حطيط بصفة شار وفقاً

لاقواله - حق مختلف - ذات الحقوق

والحجوز والوقوعات الموضوعة على

صحيفة القسم اعلاه رقم 5 من العقار

2272/ حارة حريك مساحته: 2/157/

2م/التخمين: 36633/1.د. - الطرح

بعد التخفيض 5% و5% و3%

خامساً: 560 سهماً من القسم رقم

16/2272 حارة حريك: طابق ثاني

يتألف من مدخل وممر وصالون وطعام

وثلاث غرف ومطبخ وثلاث حمامات

وشرفات - حق مختلف ولدى الكشف

تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع

والمواصفات عادية ويشغله السيد

محمد الشامي وفقاً لأواله - ذات الحقوق

والحجوز والوقوعات الموضوعة على

صحيفة القسم اعلاه رقم 5 من العقار

2272/ حارة حريك مساحته: 2/157/

2م/التخمين: 36633/1.د. - الطرح

بعد التخفيض 5% و5% و3%

سادساً: 560 سهماً من القسم رقم

19/2272 حارة حريك: طابق ثالث

يتألف من مدخل وممر وصالون وطعام

وثلاث غرف ومطبخ و3 حمامات

وشرفات - حق مختلف ولدى الكشف

تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع

والمواصفات عادية من الداخل ويشغله

طلال بربيع كمستاجر وفقاً لأقواله

- ذات الحقوق والحجوز والوقوعات

الموضوعة على صحيفة القسم اعلاه

رقم 5 من العقار 2272/ حارة حريك

- قيد احتياطي - بالبيع على حصة

رفيق نمر بركات لوجود قرار توسيع

الحجز التنفيذي لمصلحة غسان حسين

العجوز - مساحته: 2/157م/التخمين:

36633/1.د. - الطرح بعد التخفيض

5% و5% و3% /20107,72/ د.أ.

ثامناً: 560 سهماً من القسم رقم

20/2272 حارة حريك: طابق رابع -

يتألف من مدخل وممر وصالون وطعام

وثلاث غرف ومطبخ و3 حمامات

وشرفات - حق مختلف ولدى الكشف

تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع

والمواصفات عادية من الداخل ويشغله

طلال بربيع كمستاجر وفقاً لأقواله

- ذات الحقوق والحجوز والوقوعات

الموضوعة على صحيفة القسم اعلاه

رقم 5 من العقار 2272/ حارة حريك

- قيد احتياطي - بيع حصة رفيق نمر

بركات لمصلحة طلال نايف بربيع اعيد

العقد لوجود حجز تنفيذي - مساحته:

2/157م/التخمين: 36633/1.د. - الطرح

بعد التخفيض 5% و5% و3%

تاسعاً: 560 سهماً من القسم رقم

21/2272 حارة حريك: طابق رابع -

إعلانات

إعلانات رسمية

يتألف من مدخل وممر وصالون وطعام وغرفتان ومطبخ وحمامان وشرفات - حق مختلف ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع مواصفاته جيدة وتشغله هناء باز بصفة مالكة وفقاً لاقوالها - ذات الحقوق والحجوز والوقوعات الموضوعة على صحيفة القسم اعلاه رقم 5 من العقار 2272/ حارة حريك وكامل ملكية هذا القسم منقولة على اسم علي محسن بيز بتاريخ 14/3/2011.

مساحته: 2م/التخمين: 950/26950/1.د. - الطرح بعد التخفيض 5%

و5% و3% /13447,83/ د.أ.

عاشرًا: 560 سهماً من القسم رقم

22/2272 حارة حريك: طابق رابع -

يتألف من مدخل وممر وصالونين

وطعام وثلاث غرف ومطبخ و3 حمامات

وشرفات - حق مختلف ولدى الكشف

تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع

والمواصفات عادية ويشغله السيد

حسين نورس بصفته مالك وفقاً لأقواله

- ذات الحقوق والحجوز والوقوعات

الموضوعة على صحيفة القسم اعلاه رقم

5 من العقار 2272/ حارة حريك مساحته:

157/36633/1.د. - الطرح

بعد التخفيض 5% و5% و3%

حادى عشر: 560 سهماً من القسم رقم

29/2272 حارة حريك: طابق سابع-

يتألف من مدخل وممر وصالون وطعام

وثلاث غرف ومطبخ و3 حمامات

وشرفات - حق مختلف ولدى الكشف

تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع

والمواصفات عادية ويشغله السيد

محمد الشامي وفقاً لأواله - ذات الحقوق

والحجوز والوقوعات الموضوعة على

صحيفة القسم اعلاه رقم 5 من العقار

2272/ حارة حريك مساحته: 2/157/

2م/التخمين: 36633/1.د. - الطرح

بعد التخفيض 5% و5% و3%

سينما

كات – عتمة نزعَات

ما الذي سيقبي ماتلا في ذاكرة السينما من جوائز الدورة الـ 71 من «مهرجان كان السينمائي» الذي أسدل الستار عن فعالياته أول من أمس؛ لا شك في أن اللحظة التي لن تُنسى ستكون، بلا منازع، «السفحة الخاصة» التي مُنحت لـ «شيخ» السينمائيين، جان لوك غوار، لا عن رائعته «كتاب الصورة» فحسب، بل عن «مجل إسهاماته في تطوير الفن السابع وتطويره»، كما قالت رئيسة لجنة التحكيم، الأسترالية كيت بلانشيت، لحظة الإعلان عن هذه الجائزة الاستثنائية.

سيقبي رساخاً في الأذهان أيضاً المشهد المؤثر والشجاع، الذي وقت خلاله المخرجة والممثلة الإيطالية سونيا أرجنطو، التي اخترت لتسليم أولى الجوائز (جائزة أفضل ممثلة)، في مواجهة أكبر صناع السينما الحاضرين، قائلة: «عام 1997، هنا في «مهرجان كان» تحديداً، اغتصني هيرفي وينستين، وكان عمري 21 سنة. كان هذا المهرجان بمثابة ميدان صيده الحمي. استطعت التحنُّق بأن وينستين لن يعود إلى المهرجان أبداً، بعدما أدار له جميع العاملين في صناعة السينما ظهورهم، بمن فيهم الذين تستروا طويلاً على أفعاله. لكنني أضيف بأن هناك آخرين ممن هم جالسون الآن في هذه القاعة يجب أن توجه لهم أصابع الاتهام بسبب سلوكهم غير اللائق تجاه النساء.

لهؤلاء أقول: إنكم تعرفون أنفسكم، والأهم أننا نعرفكم. ولن نترك، بعد اليوم، تصرفاتكم المشيخة تمر دون عقاب.»

من اللحظات المؤثرة أيضاً الخطاب الذي أرسله من طهران السينمائي الإيراني جعفر بناهي، وقرأته باسمه ابنته التي تسلّمت جائزة أفضل سيناريو بالنيابة عنه. في رسالته المؤثرة، لم بأسف صاحب اللوحة السحرية التي شهدت فوز «الدم والذهب» على بقاء كرسيه والعزلة والتعنيف.

شاعراً في «كان» مجدداً، لأنه لا يزال محظوراً من السفر، بل تحسّر لأن معلمه الراحل عباس كياروستامي، الذي كان يأتي إلى بيته خصيصاً، في ختام الدورات السابقة من «كان»، ليتابع معه احتفالاً توزيع الجوائز، عبر التلفزيون، تخلف عن الموعد هذه السنة.

جائزُتا أفضل ممثلة (الكاكازو) من سامال سلاموفا، عن دورها في فيلم «ايكا» لسيرغي ديفورستيفوي) وأفضل ممثل (الإيطالي مارشيلو فوتي، عن دوره في Dogman ماتيو

غاروني) كانتا من المحطات الأكثر تميزاً في الاحتفال. فقد كافاتا ممثلين بعد ما يكونان عن النموذج النمطي لنجوم السينما التجارية. ممثلان مغموران وبسيطان خفيا الأضواء بادائهما لشخصيتين مسجوقتين ومهمشتين: عاملة تنظيف كازاخية مغربة في موسكو، وموظف كلاب مقهور في حي شعبي إيطالي، وكلاهما يعانيان الفقر والعزلة والتعنيف.

بالنسبة إلينا كعرب، تضاف إلى كل هذه المحطات المميّزة، بالطبع، المحظة السحرية التي شهدت فوز أول سينمائية عربية بثالثة أهم جوائز المسابقة الرسمية في «كان» بعد «السفحة الذهبية» و«الجائزة الكبرى»، وهي اللبنانية نادين لبكي التي خطف فيلمها «كفرناحوم» جائزة لجنة التحكيم (راجع المقالة أدناه).

لكن احتفال توزيع الجوائز لم يلبث أن سلك، في جرّته الأخير، منحى مستوى التوقعات التي علقت على عودة صاحب «مالكوم آكس» إلى الكروازيت بعد طول غياب. أما «السفحة الذهبية» التي منحت إلى الياباني هيروكازو كوري إيدا، فقد انقسمت بشانها الآراء. صحیح

حصاد «مهرجان كان» دورة المفارقات والتحف المنسيّة!



قضية عائليّة، هيروكازو كوري إيدا الفائز بالسفحة الذهبية

خالف كل التوقعات. فقد أجمع النقاد على أنّه لا البولندي باول بوليكوفسكي كان جديراً بجائزة أفضل إخراج، التي منحت له عن فيلمه «حرب باردة»، الذي لم يرق إلى مستوى رائعته «أيذا» (أوسكار أفضل فيلم اجنبي – 2015 ... ولا الأميركي سيابك لي استحق الجائزة الكبرى، التي منحت له عن فيلمه Blackksman، الذي لم يرق إلى

الإجفاف الأكبر كان من نصيب «في حالة حرب» لستيفان بريزي

مستوى التوقعات التي علقت على عودة صاحب «مالكوم آكس» إلى الكروازيت بعد طول غياب. أما «السفحة الذهبية» التي منحت إلى الياباني هيروكازو كوري إيدا، فقد انقسمت بشانها الآراء. صحیح

نادين لبكي: الهم المحلي طريقاً إلى العالمية



أحرز فيلمها أيضاً جائزة Jury oecuménique، التي تعني بالقيم الإنسانية المشتركة بين مختلف الديانات. رهان الاغراق في المحلية رفعه أيضاً المخرج المصري أبو بكر شوقي. ففي باكورته الساحرة «يوم الدين»، رسم شوقي بورتريهاً إنسانياً مؤثراً لشخصيتين مهمشتين من سكان العشوائيات في مصر: كهل تربي في دير اليتامى بالجزام، وطفل نشأ في ملجأ الأيتام. ولم يكن مفاجئاً أن يتأهل هذا الفيلم «جائزة فرانسوا شاليه»، التي تكافئ الأعمال السينمائية الأكثر تعميماً للقيم الإنسانية في مختلف تظاهرات «مهرجان كان».

بدورها غاصت المغربية «مریم من مبارك في عوالم الفقراء والمهمشين في بلاد، وحققت في فيلمها «صوفيا» عملاً ذا نفس نسائي قوي عن الرّياء السياسي والاجتماعي في المغرب، إذ يجرم القانون إقامة علاقات جنسية خارج الزواج، فيما تزدهر السياحة الجنسية في ربوع مملكة محمد السادس. وقد نال الفيلم جائزة السيناريو في تظاهرة «نظرة ما».

عثمان ...

ان صاحب «الابن مثل ابيه» (جائزة لجنة التحكيم - كان 2013) لم يخيب الإمال بجديده «قضية عائليّة»، الذي عاد فيه ليطرق ثيمة الطفولة المشردة. تيمته الأثيرة، التي سبق له أن تناولها في رائعته «لا أحد يعلم» (2004)، التي كرسته ضمن كبار صناع الفن السابع لكن منح «السفحة» لـ«قضية عائليّة» أثار موجات من الاستهجان لدى النقاد والجمهور في «كان»، لأن هذا الخبار رافقه إقصاء كامل لابرز ثلاث روائع عرضت في هذه الدورة، وتجاهلتها لجنة التحكيم.

المعلم التركي نوري بيلج شيلان أبهر الكروازيت مجدداً، رغم أن تحفته «شجرة الإحivas البرية» كانت آخر عرض ضمن فعاليات المهرجان، وبالتالي لم يحظ بالتغطية الإعلامية التي كانت تستحقها. أما الروسي كيريل سيربيرينيكوف، الموجود هو الآخر - على غرار بناهي - في الإقامة الجبرية في بلاده، فقد

تطبيع

كاهيرا خفية تكشف جماعة النخب التونسية، ولكن ..



احد المناظير اليساري سليم بفقون دور «كوهين»

مبلغ مالي لمساعدته على الترشح للرئاسة. وقد خفّت صوته منذ أن تسرّبت فضيحة الكاميرا الخفية. ليس السحري الجلاصي وعادل العلمي فقط من وافقا على التعامل مع إسرائيل، فالقائمة تضم أسماء أخرى كالمدرّب الرياضي الشهير مختار التليلي الذي درب أشهر الفرق الشريعة التونسية كما درب المنتخب الوطني. وقد وافق على تدريب فريق إسرائيلى مقابل ثلاثة مليارات، على أن تكون إقامته في رام الله. وتضم القائمة آخرين لم يرفضوا التعاون، لكنهم طلبوا مهلة للتفكير مثل عضو المجلس التشريعي السابق ابراهيم الكصاص. أما رئيس «حركة للفطرين في رمضان والداعي إلى تطبيق الشريعة الإسلامية» فلم يرحّب فقط، بل وافق على قبض بالتورط في غض الطرف عن أنشطة

«أبو عمر المصري»: مسلسل... الأزمات

القاهرة - احمد شوكت

بدأ الروائي المصري عز الدين شكري فشير باتخاذ إجراءات قانونية ضد منتج مسلسل «أبو عمر المصري» (21:00 بتوقيت بيروت على ON Drama - 19:00 على mbc1 و«أرويا» و«ظفرة» - 20:00 على OSN يا هلا...)، المقتبس عن روايته «أبو عمر المصري» و«مقل فخر الدين».

إذ فُوجي بحذف اسمه عن تترات المسلسل، والبوستر الخاص به، ما بدا كان السيناريست مريم نعيم هي صاحبة العمل. وقال مؤلف «باب الخروج» على صفحته الشخصية: «في ذلك مخالفة صريحة للقواعد المعمول بها ونقص لنصوص العقد المبرم بيني وبين الشركة المنتجة. فقد تم بعقوضاه تحويل روايتي «مقل فخر الدين» و«أبو عمر المصري» إلى هذا المسلسل». ورفض فشير الدعوة إلى مقاطعة المسلسل، أو رفع دعوى قضائية عاجلة لإيقاف العرض، مبرراً لذلك: «فعلا أتمنى النجاح للمسلسل وأستره. إجراءاتي القانونية هدفا حماية حقوق التأليف الخاصة بالروائيين». ويعدما رفض منتج المسلسل طارق الجبائي التعليق لـ «الأخبار» على المشكلة، علما من مصادرنا الخاصة أن جهة أمينة هي التي حذفّت اسم عز الدين شكري فشير من تترات المسلسل لتظاهرة «نظرة ما» كما حذفّت

23 الخطاب — العدد 3472 21 ايار 2018 ثقافة وناس

فكر

رحيك برنارد لويس

منظر الإسلاموفوبيا و«صدام الحضارات»

هيلم مزاحم *

توفي أخيراً المستشرق والمؤرّخ البريطاني – الأميركي الشهير برنارد لويس عن عمر 102 عام، بعدما قضى عمراً في العمل الأكاديمي والتطويري المثير للجدل. وقد أسهمت أعماله في تشكيل وجهة النظر الغربية تجاه قضايا الشرق الأوسط. ولد لويس عام 1916 في لندن لأسرة يهودية من الطبقة الوسطى. اهتم اللغات والتاريخ باكراً، فدرس العبرية والأرامية والعربية واللاتينية واليونانية والفارسية والتركية. نال الدكتوراه عام 1939 من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (SOAS) في جامعة لندن. في تاريخ الإسلام (موضوع أطروحته «أصول الإسماعيلية»). خلال الحرب العالمية الثانية، خدم في الجيش البريطاني وهيئة الاستخبارات ثم في وزارة الخارجية بعد الحرب. عيّن عام 1949. استأثراً لكرسي جديد في الشرق الأدنى والأوسط ثم انتقل عام 1974 إلى الولايات المتحدة حيث عمل استاذاً في جامعاتها وحصل على الجنسية عام 1982. عيّن لويس استاذاً فخرياً لدراسات الشرق الأوسط في جامعة برنستون». نشر نحو 30 كتاباً ومئات المقالات عن الإسلام والشرق الأوسط، وخصوصاً في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي للعرب والمسلمين، وتحديداً الدولة العثمانية. استأثراً إلى الأرشيف العثماني. قدم لويس توصيات مهمة لعدد من الحكومات الأميركية والأوروبية على مدى نصف القرن الماضي. اتخذت على أساسها بعض السياسات التي أثرت في تاريخ الشرق الأوسط، وخاصة إبارة جورج بوش الابن. إذ يعتبر لويس أحد المنظرين لغزو العراق. فقد أطلق مقولته «كن قاسياً أو أخرج»، التي سماها بعضهم «عقيدة لويس» لتبرير التدخل في الدول العربية والإسلامية تحت ذريعة إحلال الديمقراطية فيها.

بعد غزو العراق عام 2003، رأى لويس أن من المهم أن يحكمه الشيعة من خلال نظام ديمقراطي حر، مع إمكانية تطوير المؤسسات الديمقراطية في بلد عربي مسلم. وكان يعتقد بأن العراق نموذج يثبت ذلك، ما يسبب القلق لجميع الطغاة الذين يحكمون دول المنطقة. لأنه إذا نجحت التجربة في العراق فقد تنتقل إلى الدول المجاورة.

لويس، الذي قضى حياته في دراسة تاريخ الحضارة، يُعتبر واضع نظرية «صدام الحضارات» بين الإسلام والغرب التي يسميها «العالم المسيحي» التي أخذها عن صموئيل هنتنغتون. هو يعتقد بأن صراع الإسلام والمسيحية لم يكن بسبب الاختلافات بينهما بقدر تشابههما. فهما الديانتان الوحيدتان اللتان تدعيان الحقيقة الكونية، وأنهما رسالة الله للبشرية البشرية. لذا، لدينا ديانتان لهما تصور ذاتي مماثل، وخلفية تاريخية مشابهة. فيصبح الصراع حتماً عندما يعيشان جنباً إلى جنب. وقد أسهم لويس في نشر الإسلاموفوبيا والإيرانوفوبيا (رهاب إيران) في المراكز العلمية والأوساط السياسية في الغرب. أضحت إحدى توصياته القاطلة بأن إيران هي التهديد الأكبر في الشرق الأوسط للولايات المتحدة وحلفائها. أحد مبادئ الولايات المتحدة. كما يقف لويس خلف فكرة شيطنة إيران من أجل تخويف العرب والمسلمين السنة منها وجعلهم ينظرون إلى العرب وإسرائيل كملاذ آمن. شجع لويس بصراحة الدول الإسلامية والغربية على مواجهة إيران من أجل أن تنعم إسرائيل بالسلام والاستقرار. وقال في إحدى المقابلات: «عندما تنظر إلى المنطقة، من هم الأعداء المحتملون؟ في المقام الأول الثورة الإيرانية، الإمبريالية الإيرانية والثورة الشيوعية الإيرانية».

لم يخفِ لويس دعمه المطلق للدولة الصهيونية. كان يعتقد بأن خلق تفاهم أفضل بين العرب وإسرائيل، سيكون في الوقت الذي يشعر فيه العرب بأنهم «يواجهون خطراً أكبر. السادات لم يصنع السلام لأنه كان مقتنعاً فجأة بمزايا القضية الصهيونية. لقد اختار السادات لأن مصر أصبحت مستعمرة سوفياتية. حدث الشيء نفسه في عدد من المناسبات. الآن يرون إسرائيل حاجزاً ضد التهديد الإيراني».

وعن رايه بالإسلام وإن كان يدعو إلى العنف والإرهاب. قال لويس إن هناك رأياً سلبياً يرى المسلمون كمجموعة من المتعشقين للدماء، الذين يخربون بين القرآن والسيف. وأن المسلمين جلبوا معهم الطغيان والقمع. والرأي الآخر يقدم الإسلام كدين للحب والسلام. يرى لويس أن الحقيقة في في مكان بين هذين الرأيين المتطرفين. وقد استعمل مصطلح «القاسية الإسلامية» للحديث عن الأصولية الإسلامية، ما أثار انتقادات من مسلمين لتشبيهم بالحركات القاسية الأوروبية السبئية الذكر. فجعله يستخدم مصطلح الإسلام المتطرف.

يقول لويس «إن الإسلام جلب على مدى القرون الأربعة عشر الأخيرة الكرامة والمعنى الملايين من الأرواح المظلمة والمفكرة. لقد خلق حضارة عظيمة مرت بمراحل مختلفة في بلدان عدة. إنها تمر الآن بأزمة كبيرة، ويمكن أن تنهب في أي اتجاه. يمكن أن تتحول إلى طغيان متعصب، سيكون مدمراً للمسلمين ويهدد بقية العالم. لكن بإمكانهم النجاح في تطوير علاقتهم التجارية الخاصة بالديمقراطية... والتي أعني بها حكومة محدودة ومتحضرة ومسؤولة».

وحول علاقة الإسلام بالإرهاب وكون الإرهاب نتيجة للسياسات الاستعمارية الغربية والإسرائيلية ضد العلم الإسلامي، يجادل لويس أنه «عندما كان جزم، كبار من العلم الإسلامي تحت حكم أجنيي، قد تقول إن الإرهاب كان نتيجة للإمبريالية والحكم الإمبريالي والاحتلال. لكن في الوقت الحالي، حقق العالم الإسلامي كله تقريباً استقلاله. لم يعد بإمكانهم إلقاء اللوم على الآخرين بسبب الخطأ. عليهم أن يواجهوا واقع حياتهم في بلادهم. تبقى بعض الآساكل محل نزاع، مثل الشيشان وإسرائيل وبعض الدول الأخرى، لكن هذه الأماكن قليلة نسبياً إذ كنت تتحدث من العالم الإسلامي ككل». يعتبر المؤرخ المنحصر في التاريخ العثماني أحد أبرز منكري مذابح الأرمن. إذ رفض تسمية ما حدث بالجزيرة واعتبرها «أعمالاً مؤسفة أوت بحياة أتراك وأرمن على حد سواء» ما أدى إلى محاكمته في فرنسا وعمدّ منقياً وتقريمه بملع رمزي قدره فرنك فرنسي واحد.

*** باحث في الفكر العربي والإسلامي والاستشراق**



حملة المقاطعة في لبنان: عن بيان «مهرجانات الأرز» وشاكيرا

طلعتنا إدارة «مهرجانات الأرز» ببيان أقل ما يقال فيه إنه لا يحترم عقول الناس. فقد جاء في تبرير دعوة شاكيلا:

«قبل التوقيع على العقد مع شاكيلا، حرصنا على الحصول على موافقة رسمية من مكتب مقاطعة إسرائيل في وزارة الاقتصاد والتجارة الذي صرح بأن سجل شاكيلا نظيف ولا يوجد أي مانع من الاتفاق معها حتى ولو كانت تحيي حفلات في إسرائيل، وبخاصة أنها لم تدل [كذا في الأصل] يوماً بأي تصريح سياسي ولم تتخذ أي موقف سياسي من أي نوع كان، بل على العكس، كانت دائماً تتكلم عن السلام والحب والثقافة».

يهم الحملة أن تعيد التذكير بأن شاكيلا زارت الكيان الصهيوني سنة 2011، والتقت مجرم الحرب الصهيوني شيمون بيريز. وبيريز، كما لا يخفى على أحد، هو «بطل» مجزرة قانا الأولى (18 نيسان 1996) التي ذهب ضحيتها أكثر من 106 مدنيين لبنانيين. وقد عانقته شاكيلا، والتقطت معه عشرات الصور. كما التقطت الصور مع جنود إسرائيليين. أفليس ذلك كله بمثابة «موقف سياسي»، وخصوصاً حين يُحجم عشرات الفنانين العالميين (أمثال: كارلوس سانتانا، وروجر ووترز، وبونو U2...) عن إحياء عروض في كيان القتل والتهجير كي لا «يبغضوا» بفنهم صفحته؟ أليس لقاء بيريز وعناقه أبلغ من أي «تصريح سياسي» و«موقف سياسي من أي نوع كان»؟!

ولن قد يحتج بأن «الفن منفصل عن السياسة»، نسأله: ترى، لو قابلت شاكيلا أحد قادة المقاومة اللبنانية أو الفلسطينية، أو عانقته، أو تصوّرت مع مقاتلي هاتين المقاومتين، هل كانت «إسرائيل» ستستقبلها؟ أم كانت ستضعها على رأس قائمة الإرهاب؟

أما أنّ شاكيلا «كانت دائماً تتكلم عن السلام» بحسب ما جاء في البيان، فلماذا سمحت لنفسها إذا بعناق مجرم حرب وبالتقاط الصور مع الجنود القتلة؟ هل لتبعدهم عن القتل مثلاً؟

إننا نربنا بمكتب المقاطعة أن يكون قد أطلق مثل هذا التصريح الذي تنسبه إليه «مهرجانات الأرز الدولية». فالمكتب يعلم، بلا شك، أنّ إحياء عروض في «إسرائيل»، ولقاء قادتها وجنودها، يشكّلان أكثر من «موقف سياسي»، وخصوصاً أنّ المعنى بهذين الفعلين فنانة من أصول لبنانية. وإننا نطالب مكتب المقاطعة بتوضيح موقفه. وفي كل الأحوال، فإننا نكرّر نداءنا إلى شاكيلا بالغاء عرضها في تل أبيب، التي قتلت قبل أيام، أكثر من 61 مدنياً فلسطينياً وجرحت الآلاف، ولا تزال تعيث قتلاً وذبحاً بالمدنيين الفلسطينيين العزل إلا من وطنيتهم وكرامتهم وتوقهم إلى الحرية والاستقلال. وفي حال إصرارها على قرارها، فإننا ندعو اللبنانيين والمواطنين كافة في لبنان إلى مقاطعة حفلتها في «مهرجانات الأرز الدولية».

بيروت في 19 أيار 2018

الفراخ «أكلت» عمرو خالد

الظاهرة - فيصل العربي



من الصور الساخرة التي انتشرت عبر السوشال ميديا

صفحته على فايسبوك الى الهداية والرزق وتحقيق الأمنيات، كأن الدعاء حصري بهؤلاء دوناً عن باقي المسلمين!

تذكر الغاضبون أيضاً إعلاناً يعود إلى عقد مضي، حرّم فيه استخدام «الوصلة»، التي تساعد على مشاهدة القنوات المشفرة، لمن لا يمتلكون ثمن الاشتراك بها. وتناول عمرو خالد الموضوع باعتباره أحد وجوه هذه القنوات، أي أنّ الهدف في النهاية هو الإفادة المادية من خلال آيات وأحاديث دينية.

قبل اعتذاره، حُذف الإعلان من صفحة الداعية الفايسبوكية ومن صفحة «دواجن الوطنية». غير أنّ المئات استبقوا الخطوة وحفظوا الإعلان على أجهزتهم، ليحقق ملايين المشاهدات، في مقابل حوالي مليون مشاهدة للاعتذار حتى كتابة هذه السطور. غير أنه، حتى وهو يعتذر، لم يفوت عمرو خالد فرصة استغلال الدين، إذ كرّر عبارة «أستغفر الله العظيم»، كأنه يعتذر عن ذنب لا عن تصرف غير مقبول. كما لمح إلى أنّ للشركة أنشطة خيرية، كأنّ معلومة مماثلة يُفترض أن تخفف من حدة الهجوم؟!

«اعتذاره ليس الأوّل ولن يكون الأخير». هكذا علّق متابعو الداعية المصري عمرو خالد على اعتذاره الأخير الذي نشره عبر فايسبوك عن إعلان «دواجن الوطنية» الذي جعله مثاراً للسخرية طوال الأيام الثلاثة الأولى من رمضان. «أحس وأعتذر... أحس وأعتذر»، عبارة فؤاد المهندس الشهيرة في مسرحية «سكّ على بناتك» (1981)، كرّرها الساخرون من خالد بعد اعتذاره المباشر والصريح عن ظهوره كمرّوج لماركة الدجاج الشهيرة في مصر والسعودية. في المسرحية، كان المهندس يحكي كيف تورّط في دخول حمّام بخار بحثاً عن أحد الأشخاص. وبسبب ضعف الرؤية كان يضع يده على أحدهم ليكتشف أنّه ليس الشخص المناسب، فيعتذر قبل أن يكرّر الموضوع مرة أخرى. هذا ما فعله عمرو خالد، وإن كانت السخرية منه هذه المرّة فاقت كل «السقطات» التي وقع فيها، وخصوصاً في السنوات الأخيرة.

بدأت القصة بإطلاق صفحة عمرو الرسمية (يتابعها قرابة 30 مليون شخص) بالتزامن مع الصفحة الرسمية للطاهية المغربية آسيا عثمان وصفحة شركة «دواجن الوطنية» (تتخذ من القصيم مقرّاً لها)، فيديو إعلانياً (2 د) نرى فيه خالد في مطبخ آسيا عثمان، يحاورها حول طعم الدجاج ومذاقه. لكن خالد لم يكتف بالترويج للسلة، وإنما خلط بين الدين والبيزنس، وبين الصلاة والفراخ، على حدّ تعبير بعض الساخرين. فقد ربط بين تناول الفراخ على الإفطار والارتقاء روحياً في صلاة التراويح! ليجمع له الغاضبون سوابقه التي خلط فيها بين الدعوة إلى الله والمكسب المادي، أبرزها عندما قدّم إعلاناً مماثلاً لماركة عطور خليجية شهيرة، وإن كان الهجوم يومها أخفّ حدة. وكذلك، ظهوره في موسم الحج العام الماضي وهو يدعو متابعي

إسرائيل والإمارات... «إيد واحدة»!

«الرياضة تنحصر... إسرائيل والإمارات يد واحدة في بطولة الكرة الطائرة». تعليق لمسؤول الدبلوماسية الرقمية في وزارة «الخارجية» الصهيونية، يوناتان جونين، على مشاركة وفد نسائي إماراتي في «المؤتمر الرياضي الدولي» الذي أقيم في غابورون، عاصمة بوتسوانا، بعدها، نشر صوراً تجمع الإماراتية ميثاء العرفي، ممثلة أكاديمية «الشيخة فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية»، والإسرائيلية عوفرا أبراموفيتش، ممثلة مؤسسة «مامانيت» (رابطة دوري كرة الشبكة للأهديات الإسرائيلية). الصورة التي بدت فيها العرفي مبتسمة، إلى جانب نظيرتها الصهيونية، في مؤتمر يدعم «النهوض بمكانة المرأة واندماج

النساء في الرياضة»، احتفت بها الأوساط الإسرائيلية، وكان من أبرز مشاركيها المحلل السياسي الصهيوني، شمعون أران. ولا تعدّ هذه الخطوة جديدة على الإمارات، إذ شاركت أخيراً عبر مجموعة دراجين في سباق في القدس المحتلة. وقبل ذلك، كان الفريق النسائي الإماراتي قد التقى نظيره الإسرائيلي، في بطولة أوروبا لكرة الشبكة (نت بول) في جبل طارق. طبعاً، قوبلت الصورة بغضب واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، لما تقترفه الإمارات من تطبيع مباشر مع العدو الإسرائيلي، وياتت تنهاه به، مراراً، في وقت يذبح فيه الشعب الفلسطيني، وتُدشن السفارة الأميركية رسمياً في «زهرة المدائن»!



عين دارة تحيي مهرجان الأرض

في 26 و 27 أيار (مايو) الحالي، يحضن وادي قرية «عين دارة» اللبنانية (قضاء عاليه) حدثاً فريداً من نوعه بعنوان «مهرجان الأرض». يعدّ هذا النشاط بداية سلسلة من أربعة مهرجانات، ستخصّص كل منها لعنصر من عناصر الطبيعة: الأرض، النار، الريح والماء، على أن تقام مع حلول كل موسم جديد. ستركّز النسخة المرتقبة على الطبيعة والبيئة والحياة المستدامة والمجتمعات المحلية، إضافة إلى «أصدقائنا الحيوانات»، من خلال حوارات وندوات مع اختصاصيين، وعروض فنية منوعة، وورش عمل، وغيرها من الأنشطة المناسبة لكل الأعمار.

«مهرجان الأرض» 26 و 27 أيار - من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الحادية عشرة والنصف ليلاً - وادي عين دارة (قضاء عاليه). للاستعلام: 79/185106



علي في «المدينة»: عودة إلى زمن النضال

في الذكرى الثالثة لانطلاق «الأقي زيّك فين يا علي» (كتابة وتمثيل رائدة طه/ الصورة، وإخراج لينا أبيض)، تعود المسرحية يوم الخميس المقبل إلى «مسرح المدينة» (الحمرا). يأتي ذلك بعد أشهر طويلة من العروض البيروتية، والجولات المحلية والعالمية. في هذا العمل المونودرامي، تعيد رائدة الجمهور إلى طفولتها من خلال رواية عدد من القصص. إنها ابنة علي طه، قائد المجموعة الفدائية التي اختطفت طائرة «سابينا» (رحلة 571) في مطار اللد» في عام 1972، وقد استشهد وهو يقاتل الكومندوس الإسرائيلي بعد فشل العملية.

«الأقي زيّك فين يا علي» 24 أيار (مايو) الحالي - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010



«شّمش» زاد ملتقى من البندقية إلى «سرسق»

بعد مشاركته في «بينالي البندقية» لعام 2017، يدعو «متحف سرسق» في 31 أيار (مايو) الحالي إلى افتتاح معرض «شّمش» لزيد ملتقى (الصورة). يبدأ المعرض جولته من بيروت حيث يبقى لغاية 25 حزيران، لينتقل إلى فنلندا، والنرويج، والمملكة المتحدة، وأستراليا. هذا العمل الضخم هو «تأمل في تشابك وتداخل الماضي والحاضر والمستقبل، والعنف الخفي الذي يوظف هذه البنى، وينخرط في حوار زمكاني سمعي بين مواقع النزاع، مستخدماً العمارة المرئية والتراكيب الصوتية، في محاولة لراجعة الأحداث الأخيرة في المنطقة ومناقشتها». يتخلل الافتتاح عرض موسيقي لجوقة «الجامعة الأنطونية» بقيادة توفيق معنوق.

الخميس 31 أيار - 18:00 - متحف سرسق (الأشرفية - بيروت). للاستعلام: 01/202001

في
العدد

02

الإدمان على
تحويلات المهاجرين

04

نبيك عبده
لا تسكروا
بمعدلات النمو

05

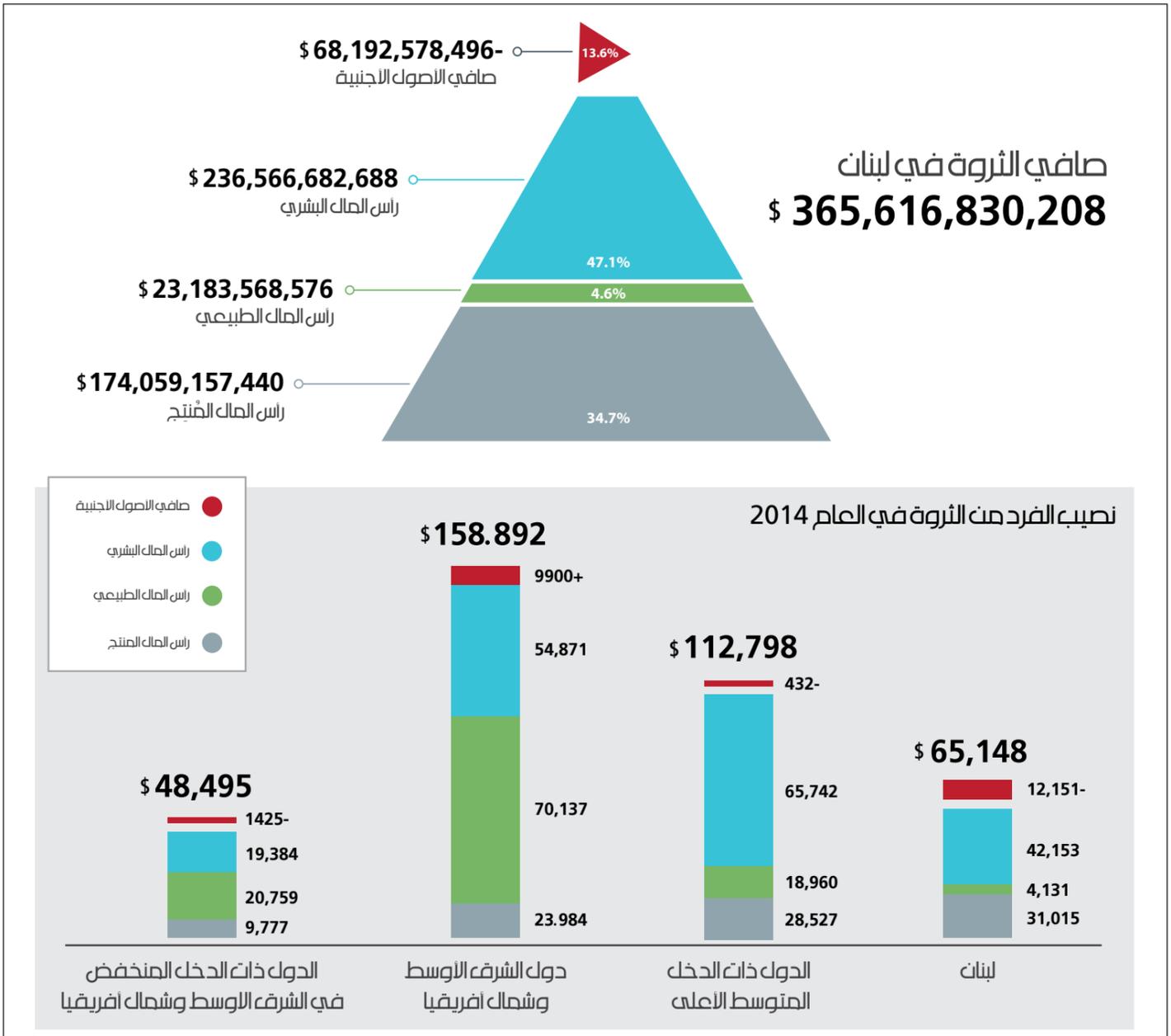
مايك روبرتس
هل نحن مقبلون
على أزمة ديون؟

06

الأمجد سلامة
رأسمالية
كرة القدم

08

غسان ديب
الطريق الخطير
إلى باريس 4



المصدر: تقرير «الثروة المتغيرة للامم»، البنك الدولي (2018) - تصميم سنان عيسى

مما تتألف الثروة اللبنانية؟

لبنان: جنة الأثرياء فقيرة بثرواتها

لبنان، بلعب أدوار بسيطة وهامشية في خدمة اقتصاد إقليمي ريعي وضعيف، لم يساهم إلا بزيادة حدة التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية بين مجتمعات المنطقة وداخل كل مجتمع، وسمح بتركيز شديد للدخل والثروة يتجاوز المستويات الخطيرة المسجلة في بقية مناطق العالم، بحسب ما تبينته الدراسات الحديثة. يجدر التذكير دائماً، أن هذه التقديرات لا تعبر عن الواقع الاقتصادي الفعلي، وهي لا تعكس بأي شكل مسائل ملكية الثروة وأنماط تراكمها والتفاوتات الهائلة في توزعها بين فئات المجتمع. كذلك توجد انتقادات كثيرة للمنهجية التي يعتمدها البنك الدولي في تعريف «ثروات الأمم» والنماذج التي يستخدمها لنسجها «قيمة» وفق معايير «السوق» و«أسعاره»، بوصفها مجرد «رأس مال»، يدرّ عوائد رأسمالية. وهذا ينطبق تحديداً على تعريف «رأس المال البشري» و«تسعيره» كأى ملكية أو مورد طبيعي، وتسعير قيمة عمل البشر وفقاً لأليات الاستغلال المصممة لاستخراج فائض القيمة، أو «الربح»، لا وفقاً للقيمة الإنسانية والقدرات الخلاقة التي يختزنها البشر.

تشمل ملكيات الأسهم والمطلوبات والديون واحتياطات النقد الأجنبي والذهب. تقتضي المنهجية المعتمدة من قبل البنك الدولي تنزيل قيمة الرصيد السلبي الصافي للأصول الأجنبية من قيمة صافي الثروة لكل بلد، وبالتالي يقدر صافي الثروة في لبنان بنحو 365.6 مليار دولار، بمعدل 65 ألف دولار للفرد كمتوسط عام، وهذا المتوسط يساوي أقل من 58% فقط من متوسط حصة الفرد من الثروة في مجموعة الدخل التي تضم لبنان (113 ألف دولار)، ونحو 41% فقط متوسط حصة الفرد في بلدان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (159 ألف دولار)، علماً أن المتوسط بعد استبعاد البلدان مرتفعة الدخل منها، وهي جميعها غنية بالنفط والغاز (ولا سيما بلدان الخليج). ما يجعل متوسط حصة الفرد في لبنان أعلى من متوسط البلدان غير النفطية على الصعيد الإقليمي. وهذا يدل على أزمة بنوية عامة تواجهها جميع بلدان المنطقة بسبب تدهور قيمة العمل والأراضي الزراعية والمراعي ومواردهما وانخفاض قيمة رأس المال الصناعي. ويعود ذلك إلى قبول هذه البلدان، ولا سيما

وهو بعيد جداً عن متوسط حصة الفرد من الثروة المسجل في مجموعة «الشريحة العليا» من البلدان المتوسطة الدخل، التي يُصنّف لبنان في عدادها. كذلك، تدل هذه التقديرات والاستنتاجات على الأثر السلبي الذي يحدثه النزف البشري (الهجرة)، إذ لا تتجاوز حصة الفرد المقيم في لبنان من «رأس المال البشري» 42 ألف دولار بالمقارنة مع 66 ألف دولار كمتوسط عام في هذه المجموعة، وهذا ينسجم مع الإحصاءات الأخرى المتاحة حول ضعف إنتاجية الاقتصاد اللبناني، بسبب نوعية «رأس المال المنتج» غير المنتج فعلياً، وبسبب هجرة نحو 817 ألف لبناني للعمل في الخارج، بحسب تقديرات البنك الدولي (الإدمان على تحويلات المهاجرين - ص 2)، معظمهم من العمالة الماهرة، المتخصصة في وظائف ومهن يمثل العمل البشري فيها الجزء الأهم من القيمة المضافة. وأيضاً، وأيضاً، تدل الأرقام على ضعف التراكم الرأسمالي ونزف الراسمائل إلى جانب البشر، إذ يبلغ صافي الأصول الأجنبية المسجل في لبنان نحو 68.2 مليار دولار، وهذه القيمة تمثل رصيداً سلبياً (-) بين قيمة الأصول التي يحتفظ بها الأجانب في لبنان وقيمة الأصول التي يحتفظ بها لبنانيون في الخارج، وهي

محمد زيب - فيفيان عقيقي
يقدر البنك الدولي قيمة مجمل الثروة اللبنانية بنحو 433.8 مليار دولار، من ضمنها «ثروة بشرية» تبلغ قيمتها 236.5 مليار دولار، وتشكل أكثر من 55% من مجمل الثروة، بالإضافة إلى ثروات مادية، رأس مال منتج وموارد طبيعية، بقيمة 197.2 مليار دولار، تشكل نحو 45% من الثروة الإجمالية، ومعظمها ناتج عن تقدير قيمة «الأراضي الحضرية»، أو بمعنى أوضح «العقارات المبنية». دلالات هذه الأرقام لا تقتصر على أن الثروة اللبنانية هي بمعظمها «رأس مال بشري» و«عقارات»، وهما من أكثر المفاهيم المثيرة للإشكاليات النظرية والتطبيقية عند أي محاولة لمنحهما «سعراً» أو «قيمة سوقية». إذ لا يمكن أن تقاس قيمة البشر بسعر عملهم في «السوق»! ولا أن تقاس قيمة عليها؟ في الواقع، توجد انتقادات كثيرة وجوهرية في هذا الشأن، إلا أن ما يقدمه البنك الدولي من تقديرات واستنتاجات، على علاقتها، يدل بوضوح على أن لبنان فقير نوعاً ما، حتى في هذا المفهوم الملتبس للثروة،

تقديرات البنك الدولي ل«ثروة الأمم»، على علاقتها المنهجية والأيدولوجية. تكشف واحدة من المفارقات الأساسية في لبنان، فهذا البلد الذي بني إحداه «جئات الأثرياء» في العالم هو في الواقع فقير بالثروات، ولا تتجاوز قيمة صافي ثرواته الإجمالية، بماضي ذلك ثروته البشرية، 365.6 مليار دولار، بمعدل 65 ألف دولار للفرد كمتوسط عام، وهو معدل متدنٍ بكل المقاييس

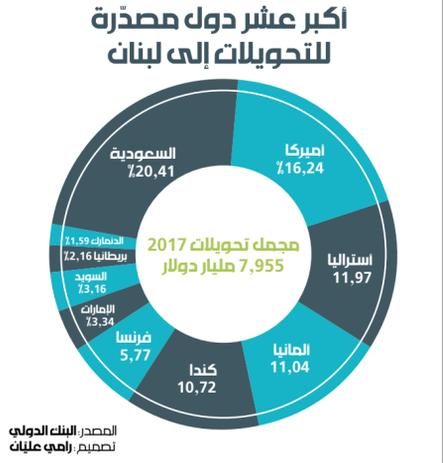
في السنوات الـ15 الأخيرة (2003-2017). أرسلت المهاجرون اللبنانيون نحو 100 مليار دولار إلى أسرههم المقيمة في لبنان. شكّلت هذه التحويلات مصدرهما لتمويل الاستهلاك ودعم النمو الاقتصادي. وصدحت الكثير من الأسر ما يشبه «طوفان نجاة» في مواجهة كافة المعيشة المرتفعة وسوء توزيع المداخيل وتراجع فرص العمل. ولكن هل ما يفيد الأسر المثقلية للتحويلات يفيد بالضرورة الاقتصاد؟

الإدمان على تحويلات المهاجرين

محمد زبيب - فيفيان عقيقي

تُعدّ لبنان من الحالات الفريدة في العالم، فهو يجمع في آن واحد بين موقعين متقدّمين على قارتي أكبر موقعين مستقبلاً لتحويلات العمال المهاجرين، وكبر 20 بلداً مُصدراً لها، إذ يستقبل تحويلات تزيد على 15% من مجمل ناتجه المحلي، ويصدر تحويلات تزيد على 7% من هذا الناتج. هذه الحالة ليست مُستحّدة، بل هي سمة يبارزة من سمات الاقتصاد اللبناني، شكّلت نتيجة مسار طويل من السياسات والمصالح، وأدت إلى تحويل اليد العاملة اللبنانية، ولا سيما المُعلّمة والمؤهلة، إلى سلع للتصدير ومصدر للتدفقات المالية الخارجية، وصارت التحويلات بديلاً من صادرات السلع والخدمات وبدلاً من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ولا عن قيمة تحويلاتهم الواردة كذلك أتى النزف البشري المديد والمتواصل إلى إحلال اليد العاملة

الأجنبية المتدنية الأجور، ولا سيما في النشاطات التي تساهم هذه التدفقات في زيادة الطلب الداخلي عليها، كالتجارة والبناء والسياحة والخدمات ذات القيمة المضافة المتدنية.. وهو ما أفقد الاقتصاد اللبناني الكثير من إمكاناته وقدراته التنافسية، وأدى إلى تدهور إنتاجيته وتقلص فرص العمل من جهة، والقوة الشرائية للأجور.. وبالتالي أوجد حلقة مُغلقة، إذ يضطر المزيد من العمال اللبنانيين إلى الهجرة نحو بلدان أغنى من لبنان، طلباً للعمل اللبناني، شكّلت نتيجة مسار طويل من السياسات والمصالح، وأدت إلى تحويل اليد العاملة اللبنانية، ولا سيما المُعلّمة والمؤهلة، إلى سلع للتصدير ومصدر للتدفقات المالية الخارجية، وصارت التحويلات بديلاً من صادرات السلع والخدمات وبدلاً من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ولا عن قيمة تحويلاتهم الواردة كذلك أتى النزف البشري المديد والمتواصل إلى إحلال اليد العاملة

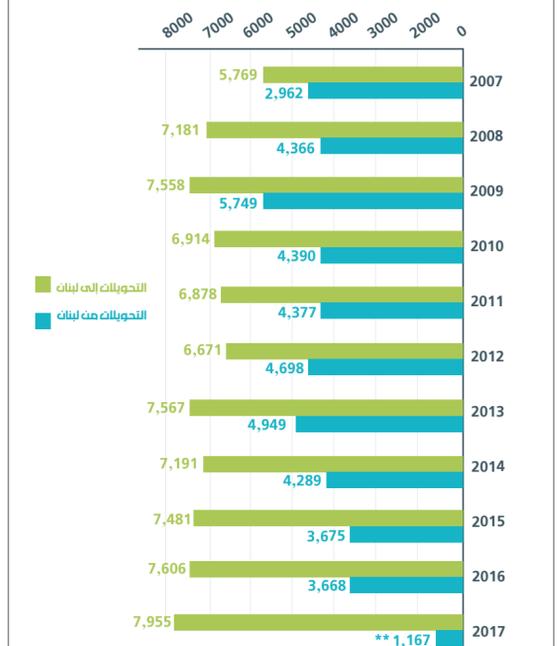


تعودت قاعدة بيانات البنك الدولي لعام 2016 أرقاماً لافتة عن تبادلات تحويلات العاملين بين لبنان وإسرائيل. إذ ورد فيها أن 506 إسرائيليين يقيمون في لبنان وقد حوّلوا إلى إسرائيل نحو مليون دولار. في المقابل، يقيم 6341 لبنانياً في إسرائيل وقد حوّلوا إلى لبنان نحو 57 مليون دولار! حاولت «الأخبار» الاستقصاء عن هذه المعلومات، ولا سيما أن هناك حظراً قانونياً للتعاملات من هذا النوع، فنفت مصادر مصرف لبنان معرفتها بهذه الأرقام، في حين عمد البنك الدولي، بعد طلب التوضيحات من مكتبه في بيروت، إلى حذفها من جداوله واستبدالها برمز (N A) أي غير متاح أو غير موجود. عام 2017، لم يذكر البنك الدولي قيمة التحويلات المالية بين لبنان وإسرائيل، على الرغم من إشارته إلى وجود نحو 2270 عاملاً إسرائيلياً في لبنان. في حين تُبيّن قاعدة بيانات الأعمار 2010 إلى 2015، أن قيمة التحويلات المتراكمة الواردة إلى لبنان من إسرائيل بلغت 283 مليون دولار، وقيمة التحويلات الصادرة منه إليها بلغت 3 ملايين دولار.

من إسرائيل وإليها!

تضمّنت قاعدة بيانات البنك الدولي لعام 2016 أرقاماً لافتة عن تبادلات تحويلات العاملين بين لبنان وإسرائيل. إذ ورد فيها أن 506 إسرائيليين يقيمون في لبنان وقد حوّلوا إلى إسرائيل نحو مليون دولار. في المقابل، يقيم 6341 لبنانياً في إسرائيل وقد حوّلوا إلى لبنان نحو 57 مليون دولار! حاولت «الأخبار» الاستقصاء عن هذه المعلومات، ولا سيما أن هناك حظراً قانونياً للتعاملات من هذا النوع، فنفت مصادر مصرف لبنان معرفتها بهذه الأرقام، في حين عمد البنك الدولي، بعد طلب التوضيحات من مكتبه في بيروت، إلى حذفها من جداوله واستبدالها برمز (N A) أي غير متاح أو غير موجود. عام 2017، لم يذكر البنك الدولي قيمة التحويلات المالية بين لبنان وإسرائيل، على الرغم من إشارته إلى وجود نحو 2270 عاملاً إسرائيلياً في لبنان. في حين تُبيّن قاعدة بيانات الأعمار 2010 إلى 2015، أن قيمة التحويلات المتراكمة الواردة إلى لبنان من إسرائيل بلغت 283 مليون دولار، وقيمة التحويلات الصادرة منه إليها بلغت 3 ملايين دولار.

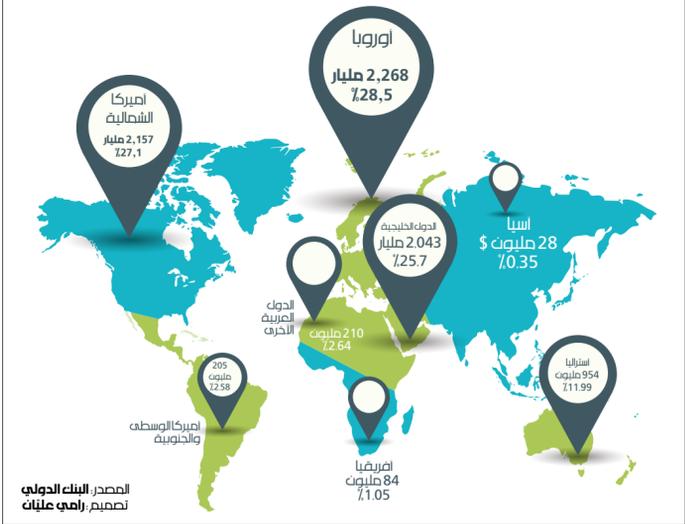
التحويلات من وإلى لبنان *



* لا تتضمن إحصاءات البنك الدولي التحويلات الخارجية من لبنان
والداخلية إليه عبر قنوات غير نظامية
** تقديرات غير مكتملة

المصدر: البنك الدولي وموقع Knomad
تصميم: رامي عليان

مصادر التحويلات إلى لبنان



مرسلها. وتحتاج أوراق بحثية عدّة (منها ورقة رالف شامي وكونيل فولينكامب - ما وراء الأسرة المعيشية - صندوق النقد الدولي - أيلول 2013) في ما إذا كان هذا النوع من التحويلات له تأثير إيجابي أو سلبي على الاقتصاد الكلي، وعلى الرغم من وجود خلافات كبيرة في هذا الشأن، إلا أن الخلاصات التي توصلت إليها معظم هذه الأبحاث تفيد بأن هذه التحويلات تؤثر على الاقتصاد بطرق مختلفة كثيرة، وفي نهاية الأمر، يعتمد أثرها على طريقة استخدامها من قبل متلقيها.

في الحالة اللبنانية، هناك أدلة كثيرة على أن الأسر المتلقية أفنقت معظم التحويلات على تمويل استهلاكها المعيشي، بما في ذلك التعليم والصحة والسيارات والأثاث والتجهيزات المنزلية، بالإضافة لبيعاً إلى شراء المساكن والعقارات.. وزيادة الودائع لدى المصارف المحلية، وبالتالي زيادة المديونية العامة والخاصة (ولا سيما

بالزيد من المقيمين إلى الهجرة، ودفع الغروض السكنية والاستهلاكية).. أتى كل ذلك إلى تعزيز الطلب الداخلي على السلع والخدمات بما يفوق حجم الإنتاج، فازداد الاستيراد باطراد وارتفعت الأسعار، ولا سيما أسعار العقارات، وارتفعت معها تكاليف الإنتاج والعمل والسكن وتدهورت

حصة الأجور من الناتج، ما دفع بالزيد من المقيمين إلى الهجرة، ودفع الغروض السكنية والاستهلاكية).. أتى كل ذلك إلى تعزيز الطلب الداخلي على السلع والخدمات بما يفوق حجم الإنتاج، فازداد الاستيراد باطراد وارتفعت الأسعار، ولا سيما أسعار العقارات، وارتفعت معها تكاليف الإنتاج والعمل والسكن وتدهورت حصة الأجور من الناتج، ما دفع بالزيد من المقيمين إلى الهجرة، ودفع

38

مليار دولار

هبة فيفيان زبيب

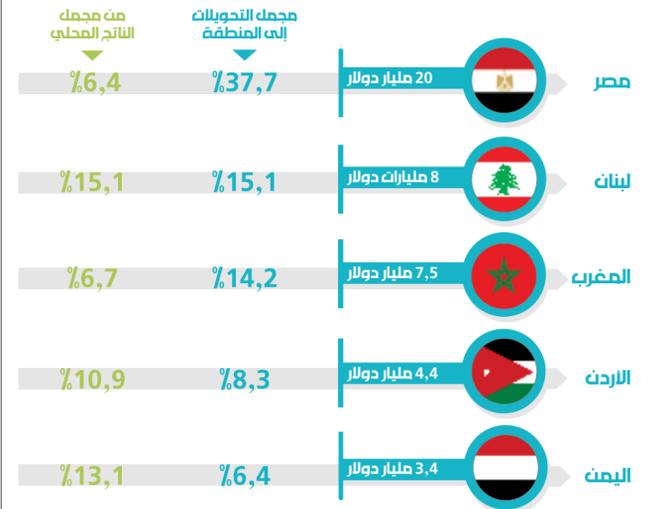
تحويلات المهاجرين

الصافي المتراكم

بيت صاهي

2003 و2017

أكثر 5 دول تلقياً للتحويلات في الشرق الأوسط



المصدر: البنك الدولي
تصميم: رامي عليان

اقتصاد السوء

هنا أين لنا هذا؟

محمد زبيب

استحوذت تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج على اهتمام خاص في الأونة الأخيرة، في ظلّ تزايد التوترات الإقليمية، والمخاوف الدائمة، أو التخوف الدائم، من لجوء السعودية إلى معاقبة لبنان وطرد اللبنانيين منها وحرمانهم من مصدر تمويل مهمّ لاستهلاك أسرهم في لبنان. ولكن هذا الاهتمام، كما يعكسه الإعلام وتصريحات بعض السياسيين وممثلي مجموعات الضغط، بقي مُخصّصاً على جغرافيا هذه التحويلات، أي على سؤال، من أين تأتي؟ وهو سؤال أثار حتى الآن اختلافات هائلة في تقدير حصة الخليج ووزنها. تبعاً للمواقف والمواقع والمصالح، وليس تبعاً للإحصاءات والتقديرات الموضوعية أو المقبولة. ولذلك تطفئ «الشعبوية» على هذا الاهتمام، وتحرفه نحو التعبير عن انقسام اللبنانيين بين محورين فقط، يمثل أتباع الأول إلى تعظيم حصة السعودية لتبرير دورها وتوسيع الاستجابة لحاليها، باعتبارها تجسّد «مصلحة وطنية عامّة» أعلى مما تجسّد «إيران» التي لا يأتي منها أيّ تحويلات منطوية. في حين يمثل أتباع المحور الثاني إلى تبخيس قيمة التحويلات الآتية من السعودية، وتبخيس قدرتها على التأثير في الواقع اللبناني، بلا أيّ هدف، سوى إيهام الناس بعدم صحة حجّة أتباع المحور الأول.

في هذا السياق، تقدّم «التحويلات» كسلاح حربي رادع، يتحكّم بزناده من يكون مُسيطرأ على مصدر مهم ومؤثر وذو وزن بين مصادر التحويلات الواردة إلى بلد ما. وعلى الرغم من صعوبة تحنّي سيناريو من السيناريوهات المتداولة التي تقوم على فرضية طرد جماعي للمهاجرين اللبنانيين من السعودية، إلا أن معظم المعلنين بدوا متفتحين على أن وجود احتمال، ولو بسيط، لحدوث ذلك، كاف لإثارة القلق، ولذلك هم لا يختلفون على تقدير أثر التحويلات على الاقتصاد السياسي والحاجة إلى التحرّز منه في أي برنامج يزعم تقديم البدائل لإدارة الأزمة، بل يتناولون حصراً، هل التحويلات من السعودية مرتفعة بما يكفي لتسويق الرضوخ والاستتباع؟ أم أن وزنها لا يستحقّ تقديم هذا مثل الضمن؟

بعيداً من كل التقديرات المخصّصة في هذا السياق، يجدر الإقرار أولاً أن السعودية تعدّ أهم مصدر للتحويلات إلى لبنان. وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن 139 ألف لبناني يعملون في السعودية، حوّلوا في العام الماضي نحو 1.6 مليار دولار من مجمل التحويلات البالغة 8 مليارات دولار (الإدمان على تحويلات المهاجرين- ص 2). أيّ إن أكثر من 20% من تحويلات اللبنانيين المهاجرين مصدرها السعودية. وهذه (ربّما) حقيقة ثابتة، ولكنها ليست حقيقة كاملة، فمصدر التحويلات الأول إلى لبنان هو الدول الأوروبية، التي بلغت قيمة الأموال الواردة منها عام 2017 نحو 2,268 مليار دولار (28,5%). تليها دول أميركا الشمالية بقيمة 2,157 مليار دولار (27,1%). ومن ثم دول الخليج بقيمة 2,043 مليار دولار (25,7%). وأستراليا بقيمة 954 مليون دولار (11,99%). وتستحوذ هذه الأقطاب الأربعة على 93,3% من مجمل تحويلات اللبنانيين المهاجرين الواردة إلى لبنان. كذلك تستحوذ البلدان الخمس الأولى المصدّرة للتحويلات إلى لبنان على 70,38% من مجمل التحويلات. تتصدّرها السعودية، ولكن تليها مباشرة الولايات المتحدة الأميركية بحصة قريبة جدّاً (16%). إذ يبلغ عدد العتال اللبنانيين فيها نحو 128 ألف عامل وهم حوّلوا إلى لبنان في العام الماضي نحو 1,292 مليار دولار. وهذا ينطبق أيضاً على أستراليا التي تبلغ حصتها 11,97% (93 ألف عامل - 952 مليون دولار)، وألمانيا أيضاً، بنسبة 11,04% (68 ألف عامل - 878 مليون دولار)، وكندا بنسبة 10,72% (94 ألف عامل - 853 مليون دولار).

ما الذي تنبئنا إليه أن هذه التحويلات تأتي من مصادر متنوّعة، وتركّز معظمها في 5 مصادر فقط يقابله توزّع لافت لهذه المصادر بين 4 مناطق مختلفة اختلافاً كبيراً، وهو ما ينطوي على توزّع متوازن إلى حدّ ما، المخاطر الهبوط المفاجئ في قيمة تحويلات المهاجرين اللبنانيين.

والأمر الثاني الذي تنبئنا إليه هذه الأرقام، أن فرضية «الطرد الجماعي» أو إعاقه التحويلات من أحد هذه المصادر الخمسة الرئيسية، وفي مقدّمها السعودية، سيكون مؤلماً وضاعطاً، ليس للأسر اللبنانية فحسب، بل للسعودية نفسها، ولا سيما أن معظم اللبنانيين المهاجرين إلى الخليج هم من العمالة الماهرة، التي يُصعب استبدالها من دون كلفة عالية. علماً أن بين هؤلاء المهاجرين أصحاب أعمال ورياديون وكوادر إدارية عليا ومهنيون تحتاج إليهم اقتصادات الخليج ويتكل عليهم الكثير من الشركات والمشاريع.

في الواقع، أهم ما تنبئنا إليه هذه الأرقام، أن المخاطر المتصّلة بتحويلات العمال المهاجرين لا تتصل بمصادرهم، بل بوزنها الإجمالي الضخم، الذي يمثل نحو 15% من مجمل الناتج المحلي. وللدلالة على ثقل هذا الوزن، فإن نسبة هذه التحويلات تزيد عن نسبة مساهمة القطاع الصناعي برمته في مجمل الناتج المحلي، وتساوي قيمتها أكثر من مرّتين ونصف قيمة الصادرات اللبنانية، أو نصف فاتورة العجز التجاري تقريبا. يشع هذا الوزن وهما أيديولوجياً أن الهجرة، وليس العمل أو حتى رأس المال، هي مصدر ثروات اللبنانيين ومصدر عيشهم. وبالتالي يشع عليها بوصفها «انتشاراً»، أو «غزواً» أو «فتوحات». ويبنى لها أساطير مُتخلّطة من أيام الفينيقيين إلى اليوم. ولكن، كي يكون اهتماماً بمسألة التحويلات في محله، علينا أن نعرف، قبل أي شيء آخر، أن «الهجرة»، في حدّ ذاتها، لا تصيف أي ثروة للمجتمع الذي تخرج منه بل للمجتمع الذي تعمل وتنتج وتبيع فيه، وبهذا المعنى البسيط، تخفّض الهجرة اللبنانية الثروة الفعلية للمجتمع (لبنان: جنة الأثرياء الفقيرة بثرواتها- ص 1). وتُضعف قدراته على تعويض نزيفه البشري، وتترك آثاراً فادحة على المستويات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية. وتتعكس بالتالي على السياسة والثقافة، وتفسّر أحياناً بعض التصرفات وروود الفعل المحيّرة، كالتّي عبّرت عنها الانتخابات الأخيرة. وهنا تكمن المخاطر الحقيقية.

تحقيق

دوري أبطال أوروبا أسماوية كرة القدم

تحوّلت كرة القدم الأوروبية إلى ظاهرة أساسية في صناعة الترفيه، ولا سيما ذروة الموسم الكروي الأوروبي المتملنة ببطولة دوري أبطال أوروبا. لكن هذه الرياضة لم تعد مجرد لعبة، كما لم تعد مشاهدة مبارياتها مجرد عملية استهلاكية لمنتج معد بعناية

الأمجد سلامة

تحدثت أنثوني كينغ، في كتابه «الطقوس الأوروبية: كرة القدم في أوروبا الجديدة»، عن الأبعاد المحلية لكرة القدم في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة. ويشدّد على الطابع «الدولي» للمباريات التي كانت تجري على الساحة القارية، وخصوصاً بعد اعتماد كأس أبطال أوروبا، البطولة التي تحضد الأفضل في القارة ويربط كينغ بين كرة القدم، كطقس اجتماعي يستعرض التغييرات الاجتماعية في أوروبا، وبين نشوء الاتحاد الأوروبي وتطوّر حال الوحدة الاقتصادية الأوروبية. فبين توقيع اتفاقية روما عام 1957 - التي شكّلت بداية الاتحاد الجمركي بين الدول الأوروبية، وما تلاها من بطة في النمو الاقتصادي على أثر سقوط النموذج الفوردي في نهاية الستينيات - وبداية فترة رفع القيود في منتصف الثمانينيات، شهدت لعبة كرة القدم في أوروبا جسوداً في شكلها وتنظيمها. ويشرح كينغ أنه مع بداية التسعينيات، حيث بدأت تظهر مفاعيل رفع القيود على اقتصادات القارة ومجتمعاتها، أصبحت المدن الأوروبية تولي اهتماماً أكثر لاجتذاب رأس المال الدولي من تأمين الرفاه الاجتماعي، خلافاً لثألوية التي سادت في المرحلة الكينزية. وفي سياق رؤيته لكرة القدم كطقس اجتماعي، يرى كينغ أن تطورها يعتبر عملاً خلق اجتماعي، وخصوصاً في ما يتعلق بتحرير أسواق اللاعبين الأجانب وانخفاض أهمية اللاعب المحلي في الفرق الأوروبية. فعلى لائقاً لاجابة عن هذا السؤال، لا بد من تحديد ماهية كرة القدم الأوروبية: هل هي مجرد رياضة، أم أنها تحوّلت إلى صناعة؟

يشرح جون بيتش في كتابه «عمل تجارة إدارة الرياضة» مراحل تحوّل عمل تجاري إلى صناعة. فبدأت كرة القدم كرياضة تكون مرحلة التأسيس، يليها مرحلة تدوين القوانين، أي توحيد قوانين اللعبة لكل ممارستها. والمرحلة التي تليها هي مرحلة المطابقة، والتي تشمل تطبيق القوانين على كل الكيانات الحاكمة والمنظمة للمسابقات. فقتبعها مرحلة الاحتراف، حيث تلقى الرياضيون بدلاً من مجهودهم أو وقتهم الضائع، فيصبحون قادرين على اعتبار اللعبة مهنة لهم. ثم تأتي مرحلة ما بعد الاحتراف، وتليها مرحلة التسويق، التي تحوّل خلالها الرياضة/اللعبة إلى شكل من أشكال العمل التجاري من خلال رؤية الكيانات الاقتصادية الخارجية لفرض التسويق من خلال اللعبة. تتميز هذه المرحلة بعدم قدرة إدارتي النادي والاحتمادات على إدارة المدخل المتنامي، الأمر الذي يؤدي إلى مشاكل مالية. وأخر المراحل هي مرحلة ما بعد التسويق، التي تشهد نمواً للدخل من خارج اللعبة نفسها، حيث يصبح الدخل الأكبر من مصادر خارجية.

«مبدأ الجمهور»: الاستثمار في التوتّر والدراما

2,5 مليار دولار

هو مجموع الدخل الذي حققه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم من بطولة كأس دوري أبطال أوروبا في موسم 2017/2016

بمقاييس ذلك حقوفه

الشفك التلفزيوني والراعية والضايفه وبيع التذاكر

يشجعونها (العلامات التجارية). وعندما نأخذ بالاعتبار أن كرة القدم صناعة يتحكّم بها المنتج، أي نتاج الفريق على الملعب، يصبح المشجع جزءاً من صناعة هذا المنتج. فممثل مشاهدة المباريات على التلفاز أو في الملعب، وشراء الضائع المدموغة بعلامات النادي وغيرها من الاستهلاك الرياضي تساعد على تحسين المنتج، بسبب زيادة الاستثمار في الفريق عبر ضخ المزيد من الدخل للنادي. ويشرح كورنيل ساندفوس، في كتاب «مباراة من شوطين»، كيف انتقل هذا الولاء من محلي إلى معلوم. فتجربة اندية كرة القدم، التي وصلت إلى مرحلة التسويق، في الترتيب من تسويق الضائع البضائع المنظمة بعلامتها التجارية دفع الرعاة إلى محاولة توسيع قاعدة مشجعي هذه الفرق، وخصوصاً عند الربط بين أهمية الاستهلاك الرسمي وعملية عولمة أي منتج، عبر استعمال اليات الراسمالية

التصنيعية. ويضيف أن التبادل الراسمالي ومراعاة الأرباح هما العاملان الأساسيان اللذان يدفعان باتجاه عولمة كرة القدم اليوم. فالانتماء إلى قاعدة جماهير فريق معيّن هو اليوم فعل تواصل من خلال الاستهلاك، وما يعزّز عولمة القواعد الجماهيرية للفريق هو التلفزيون.

كرة القدم والراعية والنقل التلفزيوني

من أهم الأمثلة التي يمكن ضربها عن علاقة التلفزيون بعولمة كرة القدم، بطولة دوري أبطال أوروبا. ففي كتابه، «كرة القدم والتسويق: وجهة نظر عالمية»، يتحدث ميشال ديسبوردييه عن الدور الأساسي للنقل التلفزيوني في إعادة تنظيم بطولة «كأس أبطال أوروبا» وتحويلها إلى «دوري أبطال أوروبا». ويسرد أن ازدياد مداخيل الأندية الأوروبية من النقل التلفزيوني لمباريات بطولة «كأس أبطال» دفع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى التدخل في تحصيل الدخل لرفع فعاليته، بعدما كانت الأندية تتولى توزيع حقوق النقل بنفسها. واحتكر الاتحاد الأوروبي حقوق توزيع النقل التلفزيوني للبطولة، على أن يعيد توزيع المداخيل على الأندية عند انتهاء الموسم. هذا الأمر جعل العلاقة بين المحطات والبطولة ذات طابع رسمي، ما مكّن المحطات من ممارسة الضغط على منتظمي البطولة لتحويلها إلى شكل أكثر قابلية للتسويق. فالبطولة كانت برتولة توسيع قاعدة مشجعي هذه الفرق، وخصوصاً عند الربط بين أهمية الاستهلاك الرسمي وعملية عولمة أي منتج، عبر استعمال اليات الراسمالية

حؤول الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بالشراكة مع شركة TEAM، البطولة إلى «دوري الأبطال» التي تتألف من مرحلتين: الأولى، مرحلة مجموعات يُلعب فيها دوري مصغّر، والثانية، مباريات الإقصاء المباشرة. بهذه الطريقة ضمنت المحطات التلفزيونية بقاء الفرق الأكثر شعبية في فعاليات البطولة حتى مراحل متقدمة منها، على أقل تقدير، ما يزيد مداخيل المحطات من نقل المباريات. وأساس هذه الشراكة بين الاتحاد و TEAM هو مثلت أضلاع: كرة القدم والراعية ومحطات النقل التلفزيوني. وأصبحت TEAM تبحث عن كيفية تسويق منتج «دوري الأبطال» في أسواق جديدة

حؤول الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بالشراكة مع شركة TEAM، البطولة إلى «دوري الأبطال» التي تتألف من مرحلتين: الأولى، مرحلة مجموعات يُلعب فيها دوري مصغّر، والثانية، مباريات الإقصاء المباشرة. بهذه الطريقة ضمنت المحطات التلفزيونية بقاء الفرق الأكثر شعبية في فعاليات البطولة حتى مراحل متقدمة منها، على أقل تقدير، ما يزيد مداخيل المحطات من نقل المباريات. وأساس هذه الشراكة بين الاتحاد و TEAM هو مثلت أضلاع: كرة القدم والراعية ومحطات النقل التلفزيوني. وأصبحت TEAM تبحث عن كيفية تسويق منتج «دوري الأبطال» في أسواق جديدة

حؤول الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بالشراكة مع شركة TEAM، البطولة إلى «دوري الأبطال» التي تتألف من مرحلتين: الأولى، مرحلة مجموعات يُلعب فيها دوري مصغّر، والثانية، مباريات الإقصاء المباشرة. بهذه الطريقة ضمنت المحطات التلفزيونية بقاء الفرق الأكثر شعبية في فعاليات البطولة حتى مراحل متقدمة منها، على أقل تقدير، ما يزيد مداخيل المحطات من نقل المباريات. وأساس هذه الشراكة بين الاتحاد و TEAM هو مثلت أضلاع: كرة القدم والراعية ومحطات النقل التلفزيوني. وأصبحت TEAM تبحث عن كيفية تسويق منتج «دوري الأبطال» في أسواق جديدة

تتيح زيادة المداخيل واجتذاب استثمارات جديدة، سواء عبر الرعاية أو عبر النقل التلفزيوني. هذا الواقع الجديد، كما يذكر ديسبوردييه، فتح أعين الأندية الكبرى في أوروبا على قدرتها على الضغط على الاتحادين الدولي والأوروبي، فشكّلت مجموعة الـ G14، التي ضمت أكبر الأندية الأوروبية من إيطاليا وإنكلترا وإسبانيا وهولندا والبرتغال وفرنسا، لتتفاوض على تحسين شروط مشاركتها في البطولات القارية والدولية. فأصبحت مداخيل النقل التلفزيوني تتوزع على النوادي المشاركة في شكل يتناسب مع القاعدة الجماهيرية لكل ناد، ما تسبب بخلل في توزيع مداخيل حقوق النقل والراعية على الأندية المشاركة، كل بحسب جماهيرية علامته التجارية.

24%

هي نسبة ازحام اسعار الخضر خلال رمضان، ونشكّك الريح الاضاضي الذي يجتبه التاجر

237%

هي نسبة تخضر اسعار الخضر المتصعلة في اعداد الفتوش بين عامي 2008 و 2018

201%

هي الازدحام التي يعرضها التاجر على اسعار الخضر التي يبيها للاستهلاك اذا ما هورت بالسر الذي يشترى به التاجر الخضر من المزارع

34%

هو الريح الاضاضي الذي يبع منه التاجر لقاء بيع منتجاته في رمضان

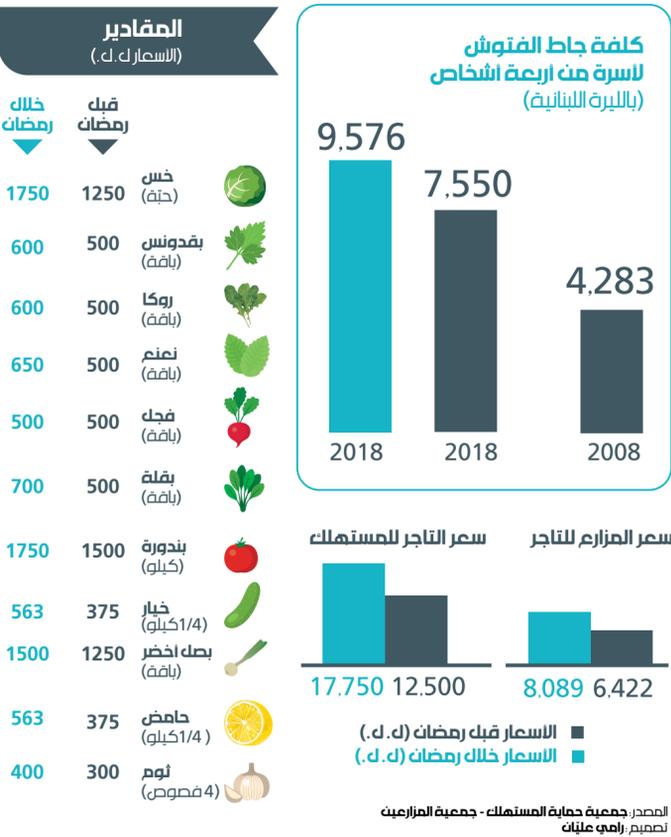
تفصيلات عبقري

تبلغ كلفة الخضر التي تُستخدم في إعداد «جاط الفتوش» لأسرة لبنانية مؤلفة من أربعة أشخاص، نحو 9576 ليرة خلال رمضان، ترتفع هذه الكلفة بنسبة 24% عما كانت عليه قبل حلول هذا الشهر، إذ كانت تبلغ نحو 7750 ليرة لبنانية. هذا ما يتّنه أسعار الخضر التي رصدتها «جمعية حماية المستهلك»، في مناطق عدّة في بيروت وضواحيها، في 15 أيار الحالي، أي قبل يوم من بدء شهر رمضان وفي اليوم الذي يليه، علماً أن هذه الأسعار زادت بنسبة 167% خلال عشر سنوات، وفق أسعار السوق قبل رمضان، وبنسبة 237% وفق أسعار السوق خلال رمضان. على تحديد هوامش الأرباح أو ارتفاع الأسعار خلال رمضان، وأيضاً على تضخمها خلال السنوات، إلا أن وزير الاقتصاد رائد خوري قال لـ «الإخبار» أن «الأسواق مضبوطة وبنسبة كبيرة. إذ من المتوقع أن تزيد أسعار الخضار في الأيام الأولى من رمضان بسبب الطلب المتزايد عليها، ولكنها في الكبرى اليات الصناعة أكثر».

مؤشر

رمضان... شهر التجار

0059 ليرة لبنانية، هي كلفة وجبة «الفتوش» لأسرة مؤلفة من أربعة أشخاص، خلال شهر رمضان، هذه الكلفة ارتفعت بنسبة 42% في غضون أيام قليلة، مقارنة بما كانت عليه قبل بداية الصيام. وبنسبة 732% عما كانت عليه منذ عشر سنوات. «جاط الفتوش» ليس إلا مؤشراً على غلاء الأسعار واستغلال التجار للطلب الاستثنائي على الخضر والاطعمة في هذا الشهر، وفي أي مناسبة، فيما تقتصر إجراءات الأجهزة الرقابية على الدوريات وتسطير محاضر للدكاكين الصغيرة



العادة تعود إلى سعرها الأساسي بعد أسبوع في حدّ أقصى، وستقوم بجولات مطلع الأسبوع المقبل لتأخذ من ذلك، وعن مدى فعالية هذه الطريقة في حماية المستهلكين، يشير خوري إلى أن هناك 100 مراقب في وزارة الاقتصاد، يجرون نحو 250 جولة يومية، وتبين النتائج الممتعة أن عدد المحاضر يراوح بين 3 إلى 5%، أي بين 8 و 13 مخالفة يومياً. هذه العجبة لا تغطي الأسواق كافة، ولكنها عنده مقبولة لثرتي المخالفين وردعهم. ويبيح على المستهلكين أن يكونوا شركاء في مكافحة هذه الظاهرة والتبليغ عن أي حالة تصادفهم». التسليم بقاعدة العرض والطلب وتحكّم التجار بالأسعار هو سمة تلتب، منذ عقود، على الأسواق التجارية اللبنانية كافة، بحيث بات دور الأجهزة الرقابية مُقتصر على الدوريات دون وجود أي قدرة على تحديد هوامش الأرباح أو وضع سياسات تصخّر ميزان القوة بين التجار والمستهلكين. يقول رئيس جمعية المزارعين أنطوان الحويك إن «هناك سبب أساسيين لارتفاع الأسعار، فبعض أنواع الخضر يرتفع سعرها بحكم الموسم وأحوال الطقس، مثلاً إنتاج الحماض المحلي لم يكن جيداً هذا العام، ما اضطر إلى استيراده، وأدى إلى رفع سعره من 500 إلى 1250 ليرة لكل كيلوغرام. أمّا السبب الرئيسي والرهيسي، فهو الأرباح التي يسعى التجار إلى تحقيقها، بحيث يبيعون المستهلكين بأسعار أعلى تحيد بيعها للمستهلك الخضر من المزارعين». تشير الأرقام التي وفرتها جمعية الكبرى (سوق الخضر الذين يبيع منتجهم مباشرة للمتاجر الكبرى التي تعيد بيعها للمستهلك الخضر من المزارعين). حلقة تحقيق الأرباح بان «المزارع يبيع منتجهم مباشرة للمتاجر الكبرى التي تعيد بيعها للمستهلك الخضر من المزارعين». حلقة تحقيق الأرباح بان «المزارع يبيع منتجهم مباشرة للمتاجر الكبرى التي تعيد بيعها للمستهلك الخضر من المزارعين». حلقة تحقيق الأرباح بان «المزارع يبيع منتجهم مباشرة للمتاجر الكبرى التي تعيد بيعها للمستهلك الخضر من المزارعين».

العادة تعود إلى سعرها الأساسي بعد أسبوع في حدّ أقصى، وستقوم بجولات مطلع الأسبوع المقبل لتأخذ من ذلك، وعن مدى فعالية هذه الطريقة في حماية المستهلكين، يشير خوري إلى أن هناك 100 مراقب في وزارة الاقتصاد، يجرون نحو 250 جولة يومية، وتبين النتائج الممتعة أن عدد المحاضر يراوح بين 3 إلى 5%، أي بين 8 و 13 مخالفة يومياً. هذه العجبة لا تغطي الأسواق كافة، ولكنها عنده مقبولة لثرتي المخالفين وردعهم. ويبيح على المستهلكين أن يكونوا شركاء في مكافحة هذه الظاهرة والتبليغ عن أي حالة تصادفهم». التسليم بقاعدة العرض والطلب وتحكّم التجار بالأسعار هو سمة تلتب، منذ عقود، على الأسواق التجارية اللبنانية كافة، بحيث بات دور الأجهزة الرقابية مُقتصر على الدوريات دون وجود أي قدرة على تحديد هوامش الأرباح أو وضع سياسات تصخّر ميزان القوة بين التجار والمستهلكين. يقول رئيس جمعية المزارعين أنطوان الحويك إن «هناك سبب أساسيين لارتفاع الأسعار، فبعض أنواع الخضر يرتفع سعرها بحكم الموسم وأحوال الطقس، مثلاً إنتاج الحماض المحلي لم يكن جيداً هذا العام، ما اضطر إلى استيراده، وأدى إلى رفع سعره من 500 إلى 1250 ليرة لكل كيلوغرام. أمّا السبب الرئيسي والرهيسي، فهو الأرباح التي يسعى التجار إلى تحقيقها، بحيث يبيعون المستهلكين بأسعار أعلى تحيد بيعها للمستهلك الخضر من المزارعين». تشير الأرقام التي وفرتها جمعية الكبرى (سوق الخضر الذين يبيع منتجهم مباشرة للمتاجر الكبرى التي تعيد بيعها للمستهلك الخضر من المزارعين). حلقة تحقيق الأرباح بان «المزارع يبيع منتجهم مباشرة للمتاجر الكبرى التي تعيد بيعها للمستهلك الخضر من المزارعين». حلقة تحقيق الأرباح بان «المزارع يبيع منتجهم مباشرة للمتاجر الكبرى التي تعيد بيعها للمستهلك الخضر من المزارعين».

تلك ارباح التجار التراكمية الحقيقية إلى 226%



الطريق، الخطير إلى «باريس 4» وغيره

إذاً، ما حمى لبنان من أن يحصل به أمر مشابه لما حدث في «أزمة التيكسلا» في المكسيك عام 1995، حين ألقى المستثمرون الأجانب سندات التيسوبونوس الحكومية، وما حدث أيضاً في أزمات مالية عدة حول العالم منذ ذلك الوقت، قد بدأ يتعرّض للانكشاف بعد تزايد حملة السندات اللبنانية من المستثمرين «غير المخلصين»، إذ أصبح المستثمرون الدوليون يحملون 30% من إصدارات اليوروبوندز، أو ضعف ما كانوا يملكونه منذ سنوات عدة، بحسب تقديرات أحد المصرفيين اللبنانيين في مقالة لبلومبرغ في آذار الماضي، مشيراً إلى «أن سندات الدين اللبنانية كانت ملاذاً آمناً في أوقات التقلبات السوقية لأنها كانت تلقى دعم المصارف المحلية».

وهنا نعود إلى مسألة استدامة الدين العام، وكيف يمكن أن يتطوّر في المستقبل. في الواقع، ثلاثة أمور ساعدت على خفض الدين العام إلى الناتج المحلي من أقصاه في 2006، وهي: انخفاض الفائدة بعد الأزمة الرأسمالية العالمية، و«باريس 3» الذي ساهم بتدفق رؤوس الأموال من الخارج ونمو الناتج المحلي السريع مدفوعاً بالفورة العقارية، وحصول فوائض أولية نتيجة عدم إقرار موازنات بين عامي 2006 و2017. الآن انتهت كل هذه الأمور. فالفوائد المحلية والعالمية إلى ازدياد، والنمو الاقتصادي متعثر منذ 2011، والفوائض الأولية ستصبح من الماضي لأن التسيير الذاتي للإنفاق الحكومي انتهى. وبالتالي فإن لبنان مرشح لأن يتخطى اليونان، وأن يصبح البلد الثاني في العالم بعد اليابان في عبء الدين العام.

«إن لبنان يبقى أزمة يُنتظر حدوثها»، هي ملاحظة كتبت عام 2004 في معرض بحث عن الأزمات في ما كان يسمى الأسواق الناشئة، ونورييل روبيني هو من الاقتصاديين القلائل في العالم الذي رأى قبل غيره أزمة 2008 العالمية. فهل أخطأ بخصوص لبنان؟ طبعاً، لا فريدة أو حماية إلهية أو حصانة ضد الحظ السيئ حمت لبنان، بل الاقتصاد السياسي هو الذي حماه من الأزمة، ولكن بكلاف اقتصادية حقيقية كبيرة على رأسها سيطرة

الرأسمال المالي، وسوء توزيع الدخل والثروة الناجم عن عوائد الرأسمال المرتفعة، واستمرار نمو الدين العام. لكن التغييرات الأخيرة وارتفاع الضغوط ودفق الحدود إلى أقصاها واضطرار المصرف المركزي إلى اتباع سياسات أقل ما يقال فيها إنها غير تقليدية، يجعل كثيرين يسألون، ليس فقط إلى أين، بل ربما السؤال الأكثر إلحاحاً: إلى متى؟

استمرار الوضع على ما عليه سيؤدي إلى انفجار الدين، مع ما يعنيه ذلك من انعكاسات على الاستقرار المالي والنقدي

المستثمرون الدوليون «غير المخلصين» أصبحوا يحملون 30% من إصدارات اليوروبوندز أي ضعف ما كانوا يملكونه منذ سنوات عدة

الذي سيُفقد لبنان إحدى مَتَكَاتِهِ (cushion)، ألا وهو احتساب أموال المغتربين المتدفقة عند احتساب عبء الدين العام، أو أقله سيخفّف منها. والثاني، هو انفتاح لبنان على الأسواق العالمية. إذ تركز قوة النموذج الاقتصادي على أمرين. الأول: الاقتصاد السياسي لسياسة التثبيت حافظ على هذا التثبيت النقدي، ومهما كانت المؤشرات سيئة، فإن تشابك المصالح بين الدولة والمصارف والمصرف المركزي كانت كفيلاً بالدفاع عن الاستقرار. هذا الأمر لم يتغيّر. ولكن الأمر الثاني، وهو عدم وجود مستثمرين في السندات يخضعون لمنطق السوق وتقلباته بدأ بالتغيّر. فبعد سنوات من التثبيت الناجح اعتبر المستثمرون الدوليون أن سندات اليوروبوندز المحمية من هذا الاقتصاد السياسي، هي أدوات استثمار آمنة جداً وذات عوائد مرتفعة جداً (وهذا من النادر حدوثه)، وبالتالي أصبحوا يستثمرون بها أكثر. تنبّه إلى ذلك بعض عاملي صندوق النقد الدولي في ورقة بحثية عام 2008 بعنوان «لبنان: تجنّب العواصف الكبرى»، تشير إلى أن أحد أسباب هذا التجنّب هو أن لبنان لديه «بنية أسواق فريدة للدين العام مُسيطر عليها من المصارف المحلية ومن مستثمرين ومودعين مخلصين».

هذه المناعة وهذا «الإخلاص» بدأ يهترآن. مؤخراً حصل أمران يؤشران إلى هذه القابلية للاهتزاز. في شباط الماضي، بدأت أسعار اليوروبوندز اللبنانية بالانخفاض وارتفعت العوائد عليها، وتكرّر ذلك بعد قرار ترامب الأخير في 8 أيار بوقف الاتفاق النووي مع إيران.

المصرف المركزي الأوروبي بعيد أزمة 2008، قال بول كروغمان أن هناك مبدأ متفائلاً جداً، إلى درجة البلاهة، سيطر على أروقة السلطة عبر اللجوء إلى ما أسماه «جنية الثقة» (confidence fairy)، أي إفعال ما تشاء وانتظر أن ينقذك أمر ما. طبعاً هذا يتماشى في شكل كبير مع الانحدار اللبناني نحو الغيب والقضاء والقدر.

ثانياً، حول موضوع الفساد. كثر الحديث عن الفساد في الفترة الانتخابية وكأنه التين الذي يجب قتله. على الجميع أن يعي أن الفساد هو ليس فقط جريمة في لبنان، بل إن منظومة الحوكمة لنظام الطائف تجعل من المحاصصة وتوزيع الموارد الاقتصادية بين الأفراد والأحزاب الحاكمة أمراً واقعاً لا علاقة له بالقانون. وهنا تكمن المشكلة. لأن نظام المحاصصة أسوأ من فساد هنا أو هناك. فإذا قارنا بين منظومتين: الأولى، تراكم الرأسمال + بعض الفساد (سنغافورة، كوريا الجنوبية...) والثانية، محاصصة مذهبية + صفر فساد، فمن الواضح أن الأولى هي أفضل بكثير من الثانية على المستوى الاقتصادي! كما أن التركيز على الفساد له مفاعيل سياسية، والجميع يمكنهم ركوب هذه العربة، كما حصل خلال الانتخابات الأخيرة: فمن منهم لم يطلق شعار مكافحة الفساد؟ ومن منهم لم يلق قنابل دخانية حول السياسات الاقتصادية وتوزيع الدخل والثروة والسياسة الضرائبية، وجعل الموضوع الاقتصادي موضوع رعاة بقر وهنود حمر. وبالطبع لا هنود حمر في لبنان!

ثالثاً، معضلة الدين العام، التي وضعت لبنان في المرتبة الثالثة عالمياً بعد اليابان واليونان، لا تزال هي نفسها، لا بل مرشحة إلى أن تزداد سوءاً. في شباط الماضي، قال صندوق النقد الدولي إن الدين العام في لبنان هو على طريق غير مستدام (unsustainable). وهذا يعني أن استمرار الوضع على ما هو عليه سيؤدي إلى انفجار الدين، مع ما يعنيه ذلك من انعكاسات على الاستقرار المالي والنقدي. في هذا الإطار، سيلعب «باريس 4» دوراً سلبياً من حيث زيادة الدين العام الخارجي بالتحديد. كما أن سياسة المصرف المركزي، التي أعلن عنها مع وزارة المال أخيراً، وتقوم على استبدال سندات خزينة بالليرة اللبنانية في مقابل إصدار دين بالعملة الأجنبية، ستؤدي إلى زيادة حصة الدين الخارجي المملوك من الصناديق الاستثمارية الدولية والمعروضة في الأسواق العالمية. وهذان الأمران، سيلقيان بظلالهما على ما يمكن اعتباره آخر خطين للدفاع عن الاستقرار النقدي. الأول، هو ارتفاع حصة الدين الخارجي

وبالعملات الأجنبية

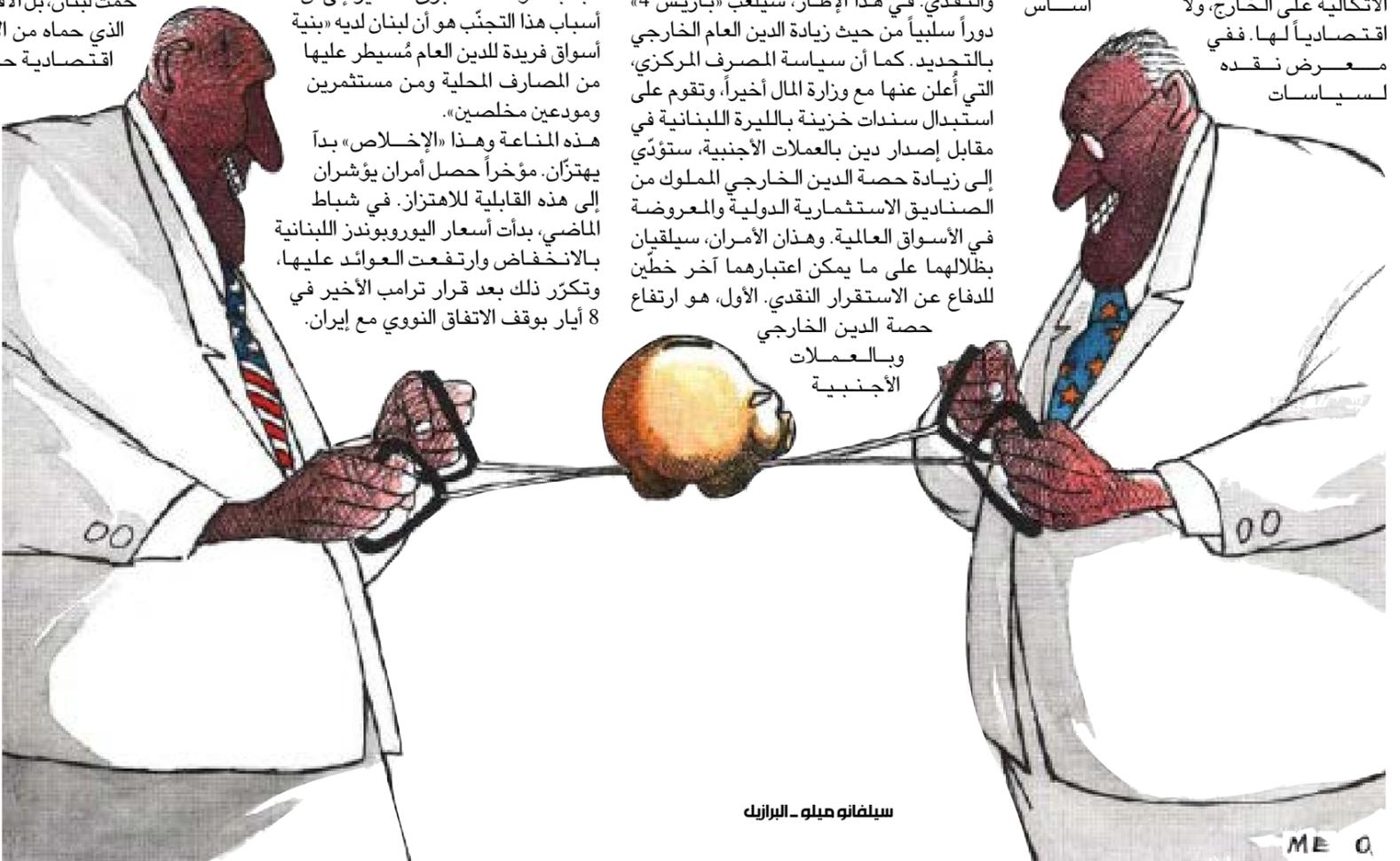
«إن لبنان يعضه أزمة يُنتظر حدوثها»

براد سينسر ونورييل روبيني

حسناً، عُقد مؤتمر «باريس 4» وأجريت الانتخابات اللبنانية. الأول، عُقدت وتُعقد عليه آمال كبيرة، وكانت حصيلة وعوده 11 مليار دولار، أكثريتها الساحقة قروض طويلة الأمد. والثانية، عُقدت عليها آمال أكبر، جزء منها مركنتيلي انتهازي مباشر، مثل أن يقول أحد الاقتصاديين، من دون خجل، أن الإنفاق الانتخابي من المرشحين «المقتدرين» سيؤدي إلى إنعاش الاقتصاد، وصولاً إلى إعادة بناء الثقة، على الأقل، إن لم يكن إعادة بناء الدولة، لأن البناء الأخير طبعاً مستحيل حالياً.

انتهت هذه الانتخابات إلى إعادة الأثرية الساحقة من القوى السياسية التقليدية إلى البرلمان اللبناني. إذ أكثرية ساحقة من الديون الجديدة، وأكثرية ساحقة من القوى التقليدية القديمة: هذا ما حصل عليه اللبنانيون في الشهرين الماضيين، اللذين يُعدّان الأكثر إثارة منذ زمن. هكذا تمخض الجبل وولد فأراً. فماذا الآن؟ وإلى أين؟ مواضيع عدة تطرح نفسها بقوة اليوم، بينما تتحضر الأحزاب الحاكمة لبدء مفاوضات تشكيل الحكومة وتوزيع الحقائق «السيادية» في نظامها الطائفي البغيض، فيما يتلهّى اللبنانيون، بقروية مُفرطة، باحتساب من حصل أكثر على أصوات تفضيلية ومن انتخب من قبل طائفته أكثر من الآخر.

أولاً، حول موضوع الثقة. يظنّ كثيرون، نتيجة البروباغندا التي تبثها بعض الأقلام والخطابات، أن كل ما يحتاج إليه الاقتصاد اللبناني من أجل الانتعاش هو الثقة فقط، وهي بالطبع للمستثمرين، وخصوصاً الأجانب منهم، ففي ظلها ستدقق أموالهم الطائلة وينعم لبنان واللبنانيون برفاه اقتصادي مژه أخرى. لكن هذه الشبه - أسطورة تزيد من منسوب الاتكالية على الخارج، ولا أساس اقتصادياً لها. ففي معرض نقده لسياسات





اسبانيا غوارديولا حيّ ضمينا



لا يمكننا ان ننكر تأثير طريقة لعب غوارديولا على «ستارك» المنتخب الإسباني

كاتالونيا روح إسبانيا العاصية [6]



إرث غوارديولا الحبيب [4]



«الأرمادا» بأسلحة ثقيلة [2]



إسبانيا

«الأرمادا» بأسلحة ثقيلة



الرسام، سيخوض آخر بطولة على مستوىه ماك

إسبانيا تغيرت عما كانت عليه. عبارة نافلها عالم كرة القدم منذ فقدان الإسبان لقب كأس العالم قبل 4 أعوام. لكن ما يمكن قوله اليوم، قبل انطلاق المونديال في روسيا، هو أن منتخب إسبانيا تغير نحو الأفضل، فهو بلا شك على رأس المرشحين لحمل الكأس الذهبية في تموز المقبل

شركه كزيم

عشية انطلاق كأس العالم 2014 في البرازيل، عنونت صحيفة «ماركا» الرياضية: «كأس الكل ضد إسبانيا». عنوانٌ آنذاك بدا لكثيرين في محله استناداً إلى الهالة الكبيرة التي أحيطت بالإسبان قبل المونديال المذكور، بسبب سيطرتهم في العقد الأخير على عالم الكرة. لكن المنتخب الأفضل في العالم، لكن الكعبة الموندالية الإسبانية غيّرت الصورة، فخصس الإسبان اللقب، لكنهم يعودون اليوم وهم مرشحون لاستعادته.

«إنه المنتخب الأفضل في العالم، ولديه اللاعبون الأفضل في كل المراكز، ومن الصعب على أي منتخب الفوز عليه». بهذه الكلمات، وصف المهاجم الدولي الإسباني الشهير دافيد فيا صورة منتخب بلاده قبل كأس العالم 2018. كلامٌ فيه الكثير من العاطفة الوطنية، لكن أيضاً الكثير من الحقيقة، إذ

جريمةٌ ومليئةً بالمغامرات، إذ منذ تسلمه مهامته قبل أقل من عامين استدعي إلى تشكيلته 44 لاعباً، فضيخ الأسماء الشابة تبعاً كاساسين، أمثال ماركو أسنيسيو وساوول نيجوين، وطلب لاعبين لم تُعرف أسماؤهم دولياً سابقاً، على غرار الفارو أودريوزولا ويأغو أسباس (رغم أنه لعب للبربول سابقاً). وبهذه الأسماء كسب رهانات كثيرة، فكان التأهل من مجموعة ضمته إلى إيطاليا، لتأخذ إسبانيا جرعة ثقة كبيرة بانها عادت إلى طبيعتها.

وفي خضم هذه القرارات الجريئة وفتح الباب للاعبين، اعتقد البعض بأنهم لن يرتدوا الوان

- تشارك إسبانيا في كأس العالم للمرة الـ 11 توالياً و الـ 15 في تاريخها
- نسبة التمريرات الناجحة لدى إسبانيا وصلت إلى 91% خلال التصفيات وهي أعلى نسبة من بين جميع المنتخبات الأوروبية
- لم يخسر لوبيتيغي منذ تسلمه قيادة المنتخب عام 2016 خلال 16 مباراة متتالية
- سجّلت إسبانيا 36 هدفاً في التصفيات، من بينها 31 هدفاً من داخل منطقة الجزاء وخمسة من خارجها

المنتخب بعد الآن (أمثال دافيد فيا)، كان لوبيتيغي ذكياً بعدم المساس بالركائز الأساسية، وعمل على تجميل الصورة حولها. ففي مشواره حتى الآن، لم يُخرج مثلاً دافيد سيلفا من تشكيلته الأساسية في أي مباراة. وما المباراة التي سحق فيها الأرجنتين 6 - 1 ودياً إلا الدليل القاطع على أنه «ممنوع الغلط» أمام الإسبان.

أما تأثير إينيستا فبدا واضحاً، وهو أمر سيعتمد عليه الإسبان في المونديال الروسي، وخصوصاً ان «الرسام» سيخوض آخر بطولة على مستوى عالٍ، وبالتالي يؤمل ان يفرغ كل ما عنده من ابداعات، من خلال تمريراته السحرية التي

اللاعب المفضل

سيرخيو راموس

إسبانيا

مدافع

32 عاما

المركز



المشاركة الرابعة

في كأس العالم

المشاركات السابقة:

2006، 2010، 2014

النادي:

ريال مدريد

إسبانيا



(افضل)

خولين لوبيتيغي



من نقاط القوة في التشكيلة الإسبانية.

ليس أحد اللاعبين تحديداً.

بل المدرب خولين لوبيتيغي، فهذا الرجل الذي شكك كثيرون في إمكانية صناعته الفارق كونه أتى إلى التدريب من خلفية حارس مرمرى سابق، ترك بصمته الواضحة في أداء «لا روكا».

لوبيتيغي كان ذكياً جداً عندما عمل على إبقاء اللاعبين الذين زرعوا البذور المثمرة طوال سنوات مع المديرين الذين سبقوه إلى المهمة الوطنية، فقام ببناء تشكيلته حولهم، فالاستمرارية هي بلا شك الحجر الأساس في التحاات التي حصدها الإسبان بعد المونديال المشؤوم في البرازيل. لم يكن بإمكان لوبيتيغي تجاهل سبعة أعوام من العمل الجاد الذي قام به سلفه فيسنتي دل بوسكي. وهذه الاستمرارية لم تكن لتأتي من دون الاعتماد على المواهب الصاعدة وعددها كبير جداً في إسبانيا. والأهم الاعتماد على مدرب يعرف هذه المواهب، فكان لوبيتيغي الذي عمل سابقاً مدرباً لمنتخبات الفئات العمرية الرجل المناسب للمهمة التي أرادها دمجاً بين الماضي والمستقبل.

في الواقع، لم يتبدل من الفلسفة المعتمدة الا قليلاً. أبقى على الاستحواذ والتمرير السريع اللذين كانا سبب نجاحات «لا روكا» وسيطرته المطلقة في اللعب وعلى منصات التتويج. ولهذا الغرض، تمسك بلاعب مثل أندريس إنيستا وجدّد الثقة بدافيد سيلفا، وأعطى إيسكو دوراً أكبر (سجل 5 أهداف في التصفيات)، فالهارة والدقة في التمرير هما أمران لا غنى عنهما في الفلسفة الإسبانية.

هيمنة النادي الملكي على أوروبا

في السنوات الخمس الماضية، نجح ريال مدريد في الوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا في أربع مناسبات، باتني عشر لقباً «للمديريغي»، يتصدر بها ترتيب أكثر الفرق تحقيقاً للقب «كأس الأذنين»، يليه نادي ميلان الإيطالي بـ 7 ألقاب، يسجل ريال مدريد حضوراً مدياً في أوروبا. إلا أن هذا الأمر، لم يكن له التأثير الواضح بالمنتخب الإسباني، بل على العكس تماماً، ففيما كان النادي الملكي قد توج عام 2014 باللقب، في حين آخر كان المنتخب الإسباني يعاني أمام آرين روبين وروبن فان بيرسي في المونديال الأخير الذي أقيم في البرازيل، فشأن ما بين تأثير الجيل الذهبي للفرق الكاتلوني وبين غوارديولا بأداء المنتخب وبين تأثير «الريال» ومدربه زيدان، فإذا عدنا العناصر الأساسية من النادي الملكي التي تحجز مركزاً أساسياً مع إسبانيا، فهم ثلاثة لاعبين: راموس، كارخال، وإيسكو. ومع ذلك، وحتى مع نهاية حقبة «البيلاوغرانا» ونهاية أسطورة «الليكي تاكا»، تستمر إسبانيا في مصيها على النهج ذاته والتوليفة ذاتها. فنرى تشابه واضح بين طريقة لعب لوبيتيغي وطريقة لعب بيب غوارديولا مع مانشستر سيتي. أضف إلى ذلك عدم وجود الكثير من اللاعبين «الإسبان» في التشكيلة الأساسية التي يدخل فيها زيدان المباريات. فنرى الكرواتي والويلزي والفرنسي والألماني وغيرها من الجنسيات، طبعاً لكل فريق الـ «ERA» التي يتميّز بها وسيطر فيها على أوروبا، من لفربول الثمانينيات وميلان التسعينيات وأياكس السبعينيات من القرن الماضي، وصولاً إلى برشلونه وريال مدريد في الألفية الجديدة. إلا أن التأثير مختلف وطريقة اللعب مختلفة بين كبار إسبانيا ومن ترك بصمته التي لم تُمحَ حتى الآن من قاموس المنتخب الإسباني، على الرّغم من تغيير المدرب وكثير من الأسماء التي لم نعد نراها في إسبانيا اليوم.



جدوله المباريات

5/16	البرتغال X إسبانيا	9:00
6/20	إيران X إسبانيا	9:00
6/25	إسبانيا X المغرب	9:00

لويس اراغونيس: بداية الصحوة



سجل فيرناندو توريس «التينو» هدف المباراة الوحيد بعد تمريرة سحرية خرقت دفاع الماكينات الألمانية من «ماسنرو» خط الوسط الإسباني ونجم برشلونه تشافي هرنانديز. ظلت النتيجة على حالها طوال اللقاء، فاز منتخب المدرب لويس اراغونيس بلقب كأس الأمم الأوروبية لأول مرّة منذ عام 1964 (44 عاماً). حصل تشافي على جائزة أفضل لاعب في البطولة الذي ظهر بشكل رائع جداً، حيث ساهم ذكاؤه ورؤيته الممتازة للملعب، بالإضافة إلى دقة تمريراته وتوزيعاته للكرات بتألقه المحفوظ خلال مسيرة المنتخب في البطولة. نال زميله في المنتخب المهاجم دافيد فيا لقب هداف البطولة برصيد أربعة أهداف. من هنا وتحديداً من هذه البطولة، كانت بداية مرحلة جديدة في تاريخ إسبانيا والمنتخب الإسباني.

وراء «الماتادور» ساحر كبير إرث غوارديولا الحبيب



لاعب المنتخب الإسباني المجد من المباريات من دون رأس حربة صرح

2014 ويورو 2016، فالأرقام تتحدث عن المدرب. تصدّر المنتخب الإسباني مجموعته في التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا برصيد 28 نقطة من أصل 30 متوافرة، أي بمعنى فاز المنتخب الإسباني خلال مشوار التصفيات بـ9 مباريات وتعادل في مناسبة وحيدة أمام المنتخب الإيطالي (صاحب المركز

عند حديثنا عن إسبانيا لا يمكن أن ننسى كميّة لاعبي خط الوسط والظفرة هناك

الثاني في المجموعة) في إيطاليا. يمتلك لوبيتيغي خط دفاع مكوناً من ثنائيي برشلونة وثنائي ريال مدريد (كارفخال - راموس - بيكي - جوردي ليا) الذين قدّموا أداءً متميزاً في التصفيات، حيث استقبلت شبك دي خيا حارس آخر بطولتين قاريّتين (كأس العالم

المنتخب ثلاثة أهداف فقط على مدار عشر مباريات، ما يدل على صلاحية الدفاع والتفاهم الواضح المؤهله لمونديال روسيا برصيد 28 نقطة من أصل 30 متوافرة، أي بمعنى فاز المنتخب الإسباني خلال مشوار التصفيات بـ9 مباريات وتعادل في مناسبة وحيدة أمام المنتخب الإيطالي (صاحب المركز الثاني في المجموعة) في إيطاليا. يمتلك لوبيتيغي خط دفاع مكوناً من ثنائيي برشلونة وثنائي ريال مدريد (كارفخال - راموس - بيكي - جوردي ليا) الذين قدّموا أداءً متميزاً في التصفيات، حيث استقبلت شبك دي خيا حارس آخر بطولتين قاريّتين (كأس العالم

أثر الفيلسوف



بعد الفوز ببطولة «اليورو» في 2008، وفوز برشلونة بلقب دوري أبطال أوروبا في 2009 بجيله الذهبي من تشافي وإنيستا، بالإضافة إلى ليونيل ميسي وسامويل إيتو ونيري هنري، كان المنتخب الإسباني على موعد مع مونديال جنوب أفريقيا. التوقعات قبل البداية كانت إيجابية بالنسبة إلى ما ستقدّمه «لا روخا» في كأس العالم، وهنا لدينا عديد من الأسباب التي رفعت من سقف التوقعات للجماهير الإسبانية. أولاً خط وسط المنتخب القوي، المكوّن من ثنائيي برشلونة تشافي وإنيستا، بالإضافة إلى نجم مانشستر سيتي وفالنسيا السابق دافيد سيلفا، وسيسك فابريغاس الذي كان لا يزال لاعباً في صفوف أرسنال وقتها، إضافة إلى وجود ثنائيي في المقدمة على أعلى مستوى آنذاك، يتمثل بدافيد فيا نجم فالنسيا وفرناندو توريس نجم ليفربول. أما في الدفاع، فكان ثنائيي برشلونة الآخر كارليس بويول وجيرار بيكي بالإضافة إلى سيرجيو راموس الذي كان يشغل مركز الظهير الأيمن في 2010، وخلفهما حارس مرمى بقيمة «القدّيس» إيكر كاسياس. منتخب كامل لا ينقصه سوى لمسة المدرب، وبالفعل كان ديل بوسكي على الموعد ووضع التشكيلة المناسبة التي أدت إلى الظفر بكأس العالم بهدف من لاعب برشلونة إنيستا في الدقيقة 116 من النهائي أمام منتخب «الطواحين الهولندية».

لكن السبب الخفي كان بيب غوارديولا: أحد أهم العوامل التي غيرت في طريقة لعب المنتخب الإسباني. فبعد الثورة التي قدّمها بيب في عالم كرة القدم، والتي سار بها على خطى الزاحل يوهان كرويف، من الكرة الشاملة إلى السهل الممتنع في اللعب وال«تيكي تاكا» مع برشلونة في السنة الأولى له، انتقل ذلك إلى المنتخب الإسباني، لوجود لاعبي برشلونة بأدوار محورية في تشكيلة ديل بوسكي. لا يمكننا أن ننكر تأثير طريقة اللعب هذه على

منتخبه الوطني في سبع مناسبات مختلفة، فكانت التشكيلة التي دخل بها لوبيتيغي المباراة تعتمد على لاعب ارتكاز وحيد، هو بيوسكيتس، بينما مُنحت الحزبة الكاملة لرباعي المقدمة.

هكذا، سيدخل منتخب «لا روخا» المونديال في روسيا ضمن مجموعة ليست بالسهلة. فإن يكون بجانب كل من البرتغال وإيران والمغرب، يعني أن التركيز العالي والإصرار الجذبة في التعامل مع هذه المباريات هو الحل.

لا نستبعد أن تخصص إسبانيا المجموعة، إلا أن لا شيء يمكن أن نخوّقه في عالم كرة القدم، فالمنتخب المغربي الذي لم يتلق أي هدف في التصفيات الأفريقية، إلى جانب منتخب إيران الذي هو بدوره أيضاً تلقى هدفين فقط في مشواره خلال التصفيات الآسيوية، قد يستبان المشاكل للماتادور، رغم جبروته، وحضور «فلسفة المستر بيب» بين صفوفه.

وفاالنسيا. شارك أسبابا مع منتخبه الوطني في سبع مناسبات مختلفة، فكانت التشكيلة التي دخل بها لوبيتيغي المباراة تعتمد على لاعب ارتكاز وحيد، هو بيوسكيتس، بينما مُنحت الحزبة الكاملة لرباعي المقدمة.

هكذا، سيدخل منتخب «لا روخا» المونديال في روسيا ضمن مجموعة ليست بالسهلة. فإن يكون بجانب كل من البرتغال وإيران والمغرب، يعني أن التركيز العالي والإصرار الجذبة في التعامل مع هذه المباريات هو الحل.

لا نستبعد أن تخصص إسبانيا المجموعة، إلا أن لا شيء يمكن أن نخوّقه في عالم كرة القدم، فالمنتخب المغربي الذي لم يتلق أي هدف في التصفيات الأفريقية، إلى جانب منتخب إيران الذي هو بدوره أيضاً تلقى هدفين فقط في مشواره خلال التصفيات الآسيوية، قد يستبان المشاكل للماتادور، رغم جبروته، وحضور «فلسفة المستر بيب» بين صفوفه.



أوراقه الهونديك



هونديك 2010

بعد مرحلة أرغونيس، تسلّم ديلبوسكي مهمات التدريب واستمر على خطى المدرب الزاحل، فقد حقق المنتخب الإسباني لقب كأس العالم 2010 بهدف من إنييستا أمام المنتخب الهولندي.



يور 2008

هدف فرناندو توريس في النهائي أمام المنتخب الألماني هو بمثابة الانطلاقة لحقبة «الإسبان»، تحت قيادة المدرب الراحل لويس أرغونيس، حقق المنتخب الإسباني أول لقب له منذ عام 1964.



هونديك 2014

بداية مرحلة الهبوط في مستوى «لا روكا»، فمع تقدّم كل من إنييستا وتشافي بالسن، وتراجع مستوى كثير من اللاعبين، منهم الحارس كاسياس، أدى ذلك إلى الخروج من الباب الضيق (الدور الأول) من كأس العالم من هولندا.



يور 2012

مع الصعود في مستوى النادي الكاتالوني، أثر ذلك جلياً على أداء المنتخب الإسباني (إنييستا وفابريغاس وتشافي وبوسكيتس) محققين اليورو، لقبهم الثالث توالياً في بولندا وأمام المنتخب الإيطالي.



يور 2016

لم يجد ديلبوسكي البدائل المناسبة لتعويض نجمي خط الوسط (تشافي وإنييستا)، ما أدى إلى الاستمرار بالهبوط وتوجيهه بخروج من الدور الثاني من بطولة اليورو الأخيرة في فرنسا على يد المنتخب الإيطالي ومدربه كونتي.

كاتالونيا روح إسبانيا العاصية



إسبانيا

■ يبلغ عدد سكانه 7,5 ملايين نسمة.

■ تقع مدينة برشلونة عاصمة الإقليم

■ تنتج كاتالونيا أكثر من 20 بالمئة من

■ الناتج المحلي الإجمالي لإسبانيا

■ مرافق كاتالونيا تصدر 25 بالمئة من

■ صادرات إسبانيا

■ يقوم الإقليم بتحويل مبالغ مالية إلى

■ الحكومة المركزية الإسبانية تفوق الـ

20 مليار يورو سنوياً، وهي الضريبة

■ التي تفرضها الحكومة الإسبانية

■ على الإقليم والمقدرة بـ 10% من الناتج

■ المحلي. في المقابل، لا يوجد مردود من

■ ناحية الخدمات.

داخل الملعب.

بطولات إسبانيا

■ المركز الأول في كأس العالم جنوب

■ أفريقيا 2010 (6 لاعبين من كاتالونيا)

■ المركز الأول في بطولة أمم أوروبا

■ إسبانيا 1964، سويسرا والنمسا 2008،

■ أوكرانيا وبولندا 2012

■ ماذا تتمسك إسبانيا بالإقليم:

■ يقع إقليم كاتالونيا شمال شرق

■ إسبانيا، ويحده من الشمال فرنسا

■ وأندورا، ومن الشرق البحر المتوسط،

■ وتبلغ مساحة الإقليم 32 ألف كيلومتر

■ مربع، وهو يشكل 6 بالمئة من مساحة

في تحقيقه للبطولات، ويبقى السؤال

■ ماذا لو لعبت إسبانيا بدون كاتالونيا؟

■ ماذا لو كانت الأخيرة مستقلة؟

■ **منع جماهير برشلونة من المباريات**

■ تدخلت قوات الشرطة لمنع إقامة

■ الاستفتاء الخاص باستقلال إقليم

■ كاتالونيا عن إسبانيا في تشرين

■ الأول/ أكتوبر من العام الماضي،

■ ومنعت على أثرها جماهير برشلونة

■ من الدخول إلى ملعب «الكامب نو» في

■ الجولة السابعة من مسابقة الدوري

■ الإسباني. وكانت السلطات الإسبانية

■ تخشى انتقال الأحداث السياسية إلى

تنكياً وقمعاً واضطهاداً للهوية

■ الكاتالونية، فُنعت اللغة الكاتالونية

■ من اعتبارها لغة رسمية، كما مُنع

■ تدريسها في المدارس، الأمر الذي أدى

■ إلى نمو النزعة الاستقلالية لدى الشعب

■ الكاتالوني، إضافة إلى قوة برشلونة

■ الاقتصادية لاحقاً، في موازاة نمو

■ النزعات الانفصالية في أوروبا أخيراً

■ بعد البريكست الإنكليزي. وفي إسبانيا،

■ تعمل مباراة ريال مدريد وبرشلونة

■ هذا الصراع الجغرافي، السياسي

■ والاقتصادي فوق أرضية المستطيل

■ الأخضر. لعب العديد من اللاعبين

■ الكاتالان مع منتخب إسبانيا وساهموا

يعتبر المواطنون في كاتالونيا أنهم

■ محتلون من طرف إسبانيا بعد صلح

■ «البرانس» الذي وقّعه إسبانيا مع

■ فرنسا في أعقاب حربهم التي استمرت

■ منذ عام 1635 حتى عام 1659. فقدت

■ كاتالونيا استقلالها السياسي عام

■ 1714 بعدما ضمها قسراً الملك الإسباني

■ فيليب الخامس، ومنذ ذلك لم يتوقف

■ أبناء الإقليم عن محاولة الاستقلال.

■ ودارت حرب أهلية في ثلاثينيات

■ القرن الماضي بين الحكومة الجمهورية

■ ووليقتها الكاتالونية، وجيش فرانكو،

■ والتي هُزم فيها التحالف المركزي

■ الكاتالوني، ومارس جيش فرانكو





كأس العالم في لعبة الحذاء!

توجت الأوروغواي بلقب المونديال الأول عام 1930 على أراضيها. لكن في نسختي 1934 في إيطاليا و1938 في فرنسا طارت الكأس العالمية إلى إيطاليا التي أحرزت اللقب مرتين متتاليتين. ثم، بعد ذلك، جاءت الحرب العالمية الثانية وتوقفت البطولة لمدة 12 عاماً ولم يُقم مونديالاً 1942 و1946 حيث بقيت الكأس في الأراضي الإيطالية. ومن أجل حمايتها من السرقة خلال الحرب، عمد نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وأحد أعضاء الاتحاد الإيطالي حينها، أوتورينو باراتسي، إلى أخذ الكأس التي كانت محفوظة في أحد بنوك روما إلى منزله وإخفائها تحت سريره، وتحديداً... في علبة حذائه.

سيرة ذاتية

سنوات اللاعب في فرق لعب فيها

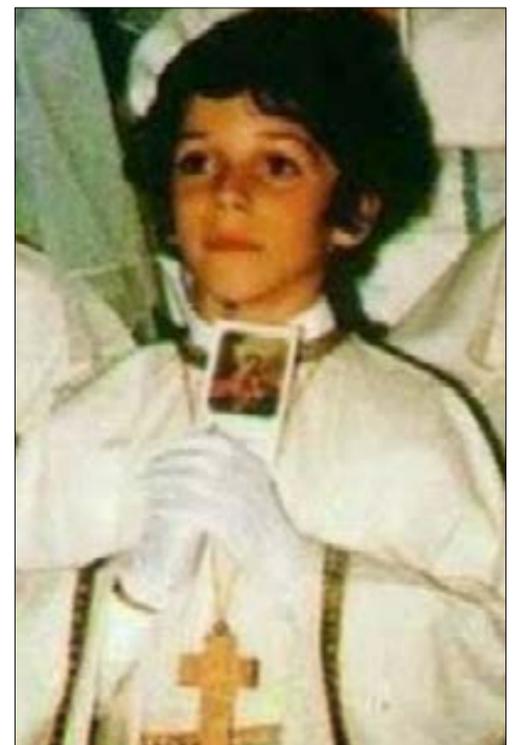
السنوات	الفريق	المشاركات	الأهداف
1991-1990	دي فافي	38	6
1994-1991	بنفيكا	107	18
2001-1994	فيورنتينا	239	40
2006-2001	ميلان	169	7
2008-2006	بنفيكا	43	5



«أنا برازيلي، وهذا لن يتغير، ولكن أريد الفوز بكأس العالم مع إسبانيا».

(دييغو كوستا)

حلج العبد السابق، الفاروريكوبا



حلج العبد السابق، باتو

من هو؟

- «إلعب بلا» [2]
- ما الذي يريده الجيل الجديد؟ [4]
- ابتكارات مصرفية حديثة [6]
- الشباب والمصارف علاقات ملتبسة [10]

ملحق خاص

الاثنين 21 ايار 2018
العدد 3472 السنة الثانية عشر
lundi 21 Mai 2018 n° 3472 12ème année

إعلانات: rdawalibi@al-akhbar.com

إعداد: رضا صوايا - مايا سمحة

المصارف والشباب



يُعدّ القطاع المصرفي من أكثر القطاعات التي عرفت تغيّرات في الأعوام الماضية، وذلك بهدف مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة ولتلبية رغبات العملاء الذين أصبحوا أكثر تطلّبا وبحثاً عن تجارب جديدة وفريدة تشعرهم بالتميز

المصارف والشباب... اللعب يلا



ويحكم المحافظة والجمود اللذين يطبعان عالمي المال والمصارف، راحت البنوك تبحث بنحو متزايد عن تقنيات وخدمات حديثة تقدمها لعملائها، ولا سيما الجيل الشاب لجعل تعاملاتهم وتجربتهم المصرفية أسرع وأكثر سلاسة ومرحاً، ومنها التطبيقات على الهواتف النقالة والصرافات الآلية الذكية والروبوتات المتخصصة في التعامل مع العملاء، وأجدها هو اللعب أو Gamification.

ماهو اللعب Gamification؟

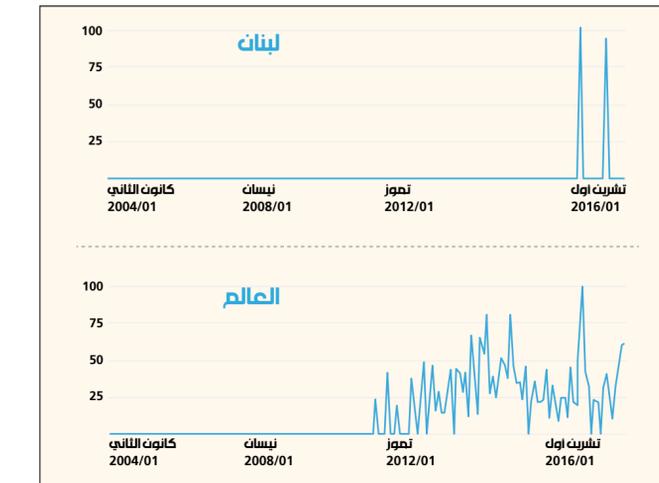
التلعيب هو مصطلح حديث مشتق من كلمة game، أي لعبة، ويعني استخدام تقنيات تصميم الألعاب وتسخيرها في سياقات لا علاقة لها بمفهوم اللعب التقليدي كما نعرفه بمعنى آخر، إن التلعيب يقوم على أخذ مبادئ اللعب وقواعده، واستخدامها لجعل نشاطات معينة من شؤون الحياة المختلفة في العالم الحقيقي أكثر تفاعلاً، وجعلها أسهل وأكثر جاذبية. وعلى عكس ما قد يُفهم، فإن التلعيب لا يعني مطلقاً

تسخيف الشؤون الحياتية وتحويلها إلى ساحة للعب، بل إدخال عناصر اللعب إلى مجالات متنوعة تكون في العادة أكثر جموداً ومحافظه، لتصبح أكثر سلاسة. وقد بدأ هذا المفهوم يكسب انتشاراً واسعاً في مجالات كثيرة، وخصوصاً في التعليم والاقتصاد، حيث بدأت تعتمد كبريات الشركات العالمية، نظراً لفوائده التسويقية والترويجية والمكاسب المالية التي بإمكانها تحقيقها من خلاله.

تُعدّ نقاط الولاء التي تعتمد المصارف ولو مظهرها من مظاهر التلعيب

فوائد وإيجابيات

العيب بالإجمال ليس هدراً للوقت، كما قد يُظن الكثيرون، إذ إن له انعكاسات إيجابية كبيرة على نفسية الإنسان ونظراته لنفسه، فاللعب يسمح بتلبية إحدى أبرز حاجات الإنسان، وهي الإحساس بإنجاز شيء ما. كذلك فإن الإنسان مثال بطبعه إلى التحدي، سواء تحدي نفسه أو تحدي غيره. ولعل تكرار استخدام تعبير «بتشارط» في أحاديثنا اليومية خير دليل، واللعب في هذا الإطار يلبي متطلبات التحدي من خلال تخطي مراحل اللعبة وتحقيق الانتصار. وبالحديث عن الانتصار، ووفقاً لنظرية loss aversion theory في علم النفس، يفضل البشر تجنب خسارة معينة على تحقيق مكسب مساو لها. وبالتالي، من الأفضل عدم فقدان 5 دولارات على ربح 5 دولارات، بناءً عليه، سيتجنب اللاعب قدر المستطاع الخسارة، وسيواصل اللعب للمحافظة على ما حققه، وخاصة إذا كان مترافقاً مع أرباح كنقاط الولاء التي تعتمدها المصارف والتي تُعدّ، ولو بشكل



البحث عن مفهوم التلعيب في القطاع المصرفي من العام 2004 حتى اليوم على الإنترنت

بنك عوده تأقلم مع حاجات جيل الألفية

يشكّل الشباب والشباب البالغون اليوم الشريحة الأكبر من المواطنين، ولقد وجدت المصارف فرصاً لتعزيز وعيهم المالي، وتلبية حاجاتهم وتقديم المنتجات والخدمات المصمّمة خصيصاً لهم، فجيل الألفية ليس كالأجيال السابقة، لذلك فإن مفتاح النمو المصرفي يكمن في فهم متطلبات هذا الجيل وعاداته المصرفية، عن علاقة بنك عوده بالشباب تتحدث مديرة الخدمات المصرفية بالتجزئة في البنك غريس عبد

برامج وخدمات

يقدم بنك عوده حساب 'Spring' للشباب الذين تراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة، ويشجّعهم هذا الحساب على تولي مسؤولية أموالهم، والبدء بالادخار وإدارة مصاريفهم. وقد تمّ تحديث هذا الحساب في أيلول 2017 بحيث أضيفت إليه ميزات جديدة مستوحاة من اتجاهات السوق المعاصرة وتلبي حاجات الشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

التي تتيح للشباب الأكثر الحاحاً، وتروج حملة حساب 'Spring' الجديدة تحت شعار 'مهم' تخنار، والأهم أن يكون خيارك صخ مع حساب 'Spring'، وهي تقدّم مجموعة جديدة من المنافع المتعلقة بالحساب، منها:

«أندي»

الذكاء الاصطناعي

يستكشف بنك عوده مفهوم الذكاء الاصطناعي، الذي من شأنه أن يلعب دوراً حاسماً في القطاع المصرفي، فيشكل «أندي» (Andi) إحدى مبادرات الذكاء الاصطناعي التي أطلقها المصرف حديثاً وبرنامج المحادثة التفاعلية الأولى في المنطقة، وبما أنّ الشباب يهون المحادثة، فقد أصبح بإمكانهم طرح كل ما لديهم من أسئلة على «أندي»، مثل احتساب القروض وتقديم الطلبات للحصول عليها، تحديد موقع فروع المصرف وأجهزة صرافاته الآلية، تقييم وقت الانتظار في فرع معين، وغيرها من المعلومات، بحيث يعطي العملاء أجوبة سريعة وتلقائية، فهو مساعد رقمي ثرن يمكن الوصول إليه عبر صفحة بنك عوده على فيسبوك، كما أنّه يُعدّ بخصائص إضافية في المراحل المقبلة.



غريس عبد

حصرياً مع مؤسسة «إنجاز» لإقامة دورة 'More than Money' التدريبية التي نظمها موظفو المصرف وأصحاب حسابات 'Spring' الذين شاركوا في معارفهم وخبرتهم مع 420 طالباً من مدارس رسمية مختلفة. من ناحية أخرى، أطلقت وحدة المسؤولية الاجتماعية المؤسسية في تشرين الثاني 2017 برنامجاً جديداً اسمه 'Let's Talk Money' ويتعلق بالنقطة المالية وقد أتاح هذا التطبيق لطلاب الجامعات وأصحاب حساب 'Spring' بأن يكتسبوا المزيد من المعرفة حول التمويل الشخصي وأن يختبروا معلوماتهم ويحصلوا على شهادة إلكترونية (e-certificate) لدى إكمالهم 6 دورات.

إضافة إلى ذلك، يزور فريق 'Spring' من بنك عوده المدارس والجامعات للترويج لهذا الحساب وإطلاع التلامذة والطالب على خصائصه. كما يتم استخدام قنوات التواصل الاجتماعي بكثافة لتشجيع التوعية المالية بواسطة نصاب تعليمية، وفيديوات ومسابقات متفاعلة.

مواكبة التطور

شهدت السنوات الماضية تطوّرات كبيرة في التكنولوجيا ووسائل الاتصال، وقد شكّل الشباب النسبة الكبرى في سهولة التعامل معها بحيث أصبح اعتمادها جزءاً أساسياً في حياتهم اليومية، ما دفع بنك عوده إلى الالتزام بمواكبة هذه التطوّرات والتفكير بهدف تزويد عملائهم بأحدث الابتكارات التي كان آخرها مشروع "Omni Channel" وهو قناة تتيح لعملاء المصرف التمتع بالوظائف والخدمات نفسها المتوفرة عبر قنواتها الرقمية (أي الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وتطبيق Mobile App، ومركز التواصل، وأجهزة الصراف الآلي)، وذلك من خلال تأمين مرونة غير مسبوقه عند قيامهم بالعمليات المصرفية البسيطة في أي مكان وأي وقت. كما باتت أجهزة الصراف الآلي بمتناول العملاء حتّى الساعة السابعة مساءً للقيام بعمليات مصرفية أكثر تفاعلاً.

مهم تختار والأهم يكون خيارك صح مع حساب Spring

إذا كان عمرك 18 سنة يمكنك اليوم فتح حساب والحصول على \$5 شهرياً على موبايك أو cash back \$5 عند التسوّق عبر الانترنت أو عند تبئته القروض بقيمة تتجاوز الـ 25,000 ل.ل.

بالإضافة إلى:

- 300 نقطة مكافأة مجّانية من برنامج الولاء عند استخدام البطاقة للمرة الأولى
- حسومات عند التّجار المعتمدين
- ورش عمل مجّانية وفرص تدريب متنوعة
- فرصة للمشاركة ببرنامج التّطوع

*تطّيق الشروط والأحكام

1570

Google play App Store Bank Audi

حساب الشباب من بنك عوده

فرنسبنك... منتجات ومبادرات لدعم روح الشباب

اسبوع النقد الدولي «Global Money week»

تأكيداً من المصرف على التزامه الثابت بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الشباب، أطلق فرنسبنك أخيراً مبادرات أتت في سياق اسبوع النقد الدولي "Global Money week".

وفي آذار الفائت، سجل فرنسبنك مشاركته للسنة الثالثة على التوالي في اسبوع النقد الدولي "Global Money week"، ونظم نهراً تثقيفياً وبرنامجاً تدريبياً متكاملًا لـ 2501 طالباً مدرسياً في مبنى عدنان القصار للاقتصاد العربي، منطقة الجناح - بيروت، فهدف تعزيز الثقافة المالية والاقتصادية لدى الشباب، الذين أتوا من مدارس الـ Collège Protestant Français و International College و Greenfield College و Melkart College و Lycée Verdun، خاضوا نقاشات هامة مع مسؤولي فرنسبنك وموظفيه الذين قدموا عرضاً عن المفاهيم المصرفية الأساسية والآليات المتبعة، وكيفية سير العمل في المصرف، إضافة إلى لحة عامة عن مبادرات فرنسبنك في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنتجات والخدمات التي يقدمها فرنسبنك للشباب.

وفي سياق تجديد التوقيع على بروتوكول التعاون بين فرنسبنك والأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية، احتفل فرنسبنك في 12 أيار بتوزيع شهادات التقدير لـ 180 طالباً، وتوزيع جوائز نقدية بقيمة 27000 دولار أميركي على 22 طالباً في مسابقة تربية كان المصرف أطلقها في مطلع العام 2017، وحملت عنوان «مواهب من أجل لبنان». وتأتي مبادرة فرنسبنك هذه في إطار دعم المصرف للقطاع التربوي، وحرصاً منه على المساهمة في تكريس روح المواطنة وحس الانتماء في وعي أجيال لبنان.

وتنشطه على قيم معرفية وإنسانية وأخلاقية. وتنافس على قيم معرفية وإنسانية وأخلاقية. وتنافس على قيم معرفية وإنسانية وأخلاقية. وتنافس على قيم معرفية وإنسانية وأخلاقية.



فيليب الحاج

روح الابتكار

وكجزء من مبادراته المتكاملة التي تهدف إلى دعم ريادة الأعمال وتحفز روح الابتكار لدى فئة الشباب، أقام فرنسبنك بالتعاون مع مؤسسة «إنجاز» في 17 آذار في مبنى الجامعة اليسوعية في بيروت، USI، مسابقة «Camp Business Challenge».

دعم القطاع التربوي

وفي سياق تجديد التوقيع على بروتوكول التعاون بين فرنسبنك والأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية، احتفل فرنسبنك في 12 أيار بتوزيع شهادات التقدير لـ 180 طالباً، وتوزيع جوائز نقدية بقيمة 27000 دولار أميركي على 22 طالباً في مسابقة تربية كان المصرف أطلقها في مطلع العام 2017، وحملت عنوان «مواهب من أجل لبنان». وتأتي مبادرة فرنسبنك هذه في إطار دعم المصرف للقطاع التربوي، وحرصاً منه على المساهمة في تكريس روح المواطنة وحس الانتماء في وعي أجيال لبنان.

أجهزة الصراف الآلي، والخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وتطبيقات للهاتف للنقل وساعة أبل الذكية، وخدمة الرسائل النصية القصيرة، ومراكز الاتصال وغيرها. وفي إطار دعمه للشباب اللبناني يقدم لهم فرنسبنك أيضاً أنواعاً مختلفة من البطاقات، بما في ذلك بطاقة الإنترنت، كما وبطاقة يورو إنترنت التي تتيح للشباب التسوق من كافة المتاجر الإلكترونية ومواقع البيع عبر الإنترنت ولها ميزة إمكانية استخدامها عبر حساب الـ PayPal.

Mobile App

وفيما يجيد شباب اليوم التعامل مع الوسائل التكنولوجية كافة، أطلق فرنسبنك في مطلع عام 2013، تطبيقاً للخدمة المصرفية. وهذا العام أعاد إطلاق هذا التطبيق الـ Mobile App بحلة جديدة وخدمات إضافية. إن الـ Mobile App هو الأول من نوعه تقنياً في لبنان، إذ يتيح للعميل أن يتتبع مسار عملياته المالية والاستعلام عن أرصدة الحسابات في شكل آمن وفوري وقد تم تطوير هذا التطبيق أخيراً ليتيح للشباب تلقي الإشعارات، الاستعلام عن أرصدة حساباتهم بطريقة سريعة (لنظام iOS)، تسجيل الدخول عبر بصمة الوجه والإصبع، وإعادة تعيين كلمة السر بنظام الخدمة الذاتية. تجدر الإشارة إلى أن بإمكان الشباب استعمال التطبيق عبر ساعة أبل الذكية Apple Watch.

القرض الجامعي

إضافة إلى ذلك، يقدم «فرنسبنك» قرضاً تعليمياً جامعياً، حرصاً من المصرف على مساعدة الطلاب في تمويل دراساتهم ومتابعتها في لبنان أو في الخارج، وذلك بشروط ميسرة وفوائد مدروسة، تبعاً لحاجات الطالب، يشمل فترة سماح طوال مدة الدراسة، ولا يبدأ الطالب في السداد حتى عام واحد بعد التخرج وهي ميزة هامة لطلاب التعليم العالي.

في سوق مصرفية شديدة التنافسية على صعيد المنتجات والخدمات، يُعتبر فرنسبنك من المصارف المحلية الرائدة والسباقة بابتكاره لبرامج وإطلاقه لمبادرات أصبحت عنصراً أساسياً في استراتيجيات أعمال المصرف.

انطلاقاً من شعار فرنسبنك «الغد يبدأ الآن»، يتوجه المصرف إلى الشباب، مقدماً لهم منتجات مبتكرة، جديدة، وخلاقة، تستيق حاجاتهم المتغيرة والعصرية، كما يؤكد فيليب الحاج، المدير العام المساعد، ورئيس دائرة الصيرفة بالتجزئة في فرنسبنك، ليكرس البنك نفسه كمؤسسة مصرفية تحرص على المساهمة في تعزيز قدرات الجيل الناشئ ودوره في المجتمع وتحفيز طاقاته وتنشئته على قيم معرفية وإنسانية وأخلاقية.

ارسم طريقك مع Lead

تناغماً مع سياسة الشمول المالي التي يتبناها فرنسبنك، يتوجه المصرف لفئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و 25 سنة، مقدماً لهم الـ Lead Account الذي يحوّلهم البدء بإدارة أموالهم شخصياً ورسم طريقهم نحو المستقبل، والاستفادة من مجموعة واسعة من المزايا، كالخصومات عند تجار معتمدين (كالمطاعم، والمتكاتب، والنوادي الرياضية، ومكاتب السياحة والسفر، ومنتجات سياحية وترفيهية، وسواها...)، كما الحصول على الخدمات المصرفية الحرة مجاناً؛ عمليات السحب من

ما الذي يريده الشباب من المصارف؟



(تصميم رامي عليان)

تطبيق جديد لتجربة مميزة

أصبحت Fransabank Mobile App الجديدة في متناول يدك، إستفد من الميزات الجديدة المضافة إلى تطبيق Fransabank وتمتع بتجربة مصرفية مرنة، آمنة وفريدة من نوعها:

- تلقي الإشعارات
- تسجيل الدخول عبر بصمة الوجه والإصبع
- الإستعلام عن أرصدة الحسابات بطريقة سريعة (لنظام iOS)
- إعادة تعيين كلمة السر بنظام الخدمة الذاتية

حمل أو حدّث تطبيق Fransabank مجاناً على هاتفك الجوّال لإجراء معاملاتك المصرفية أينما كنت وعلى مدار الساعة 24/7.



فرنسبنك
الغد يبدأ الآن

MOBILE APP

1552
FRANSABANK.COM

ابتكارات مصرفية... شبابية

رأي العملاء... بهم

تسعى المصارف بشكل متزايد إلى أخذ رأي عملائها في شؤون وقضايا مختلفة بهدف تطوير العلاقة معهم وتمتعينها والسعي إلى الحفاظ عليها في ظل المنافسة الحادة بين المصارف على استقطاب عملاء جدد. في هذا الإطار، طلب مصرف Widiba في إيطاليا من عملائه اقتراح وتصميم الميزات التي يرغبون في توافرها في الجيل التالي من المصرف والذي تم إنجازه. في سياق متصل، اعتمد مصرف DBS Bank في سنغافورة استراتيجية تسويق خلاقة تستند إلى إشراك عملائه وموظفيه في حملاته الإعلانية من خلال حديثهم عن تجربتهم والخدمات التي يوفرها المصرف. فكرة البنك أثبتت نجاحها مع تخطي عدد مشاهدي الحلقات الإعلانية التي عرضت مع 100 مليون مشاهد وأكثر من 11 مليون مشاركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في البلدان التي له فروع فيها، كالصين وتايوان واندونيسيا وهونغ كونغ إضافة إلى سنغافورة.

وداعاً الطوابير الدفع



بعد الانتظار في الطوابير في المتاجر والمحلات أكثر ما يزعج المستهلكين وخاصة في عصر يقوم على السرعة، ويهدف معالجة هذه المشكلة، أطلق مصرف باركليز انكلترا تطبيق Grab+Go الذي يسمح للزبون بمسح المنتج الذي يرغب في شراؤه من خلال استخدام الهاتف الخليوي، حيث يتم خصم المبلغ مباشرة من حسابه، وبالتالي يمكنه الرجول من دون الحاجة إلى المرور عند موظف الصندوق.

زيارة افتراضية... لشقة لم توجد بعد



كشفت مصرف BNP متطورة تعرف بـ Paribas عن تقنية تعتمد على الواقع الافتراضي وتسمح للعملاء والمستثمرين بزيارة افتراضية للشقق التي يرغبون في شراؤها، حتى تلك التي لا تزال في طور البناء وتمنحهم فرصة لرؤية شكلها النهائي مسبقاً، قبل الإقدام على الاستثمار أو الشراء.

مصرف... في قطار وحافلة



يشتهر مصرف Idea Bank المتخصص في التعامل مع الشركات الصغيرة والمتوسطة بالأفكار التي تطال والابتكارات الفريدة التي يقدمها لعملائه. عام 2015، أطلق المصرف فروعاً له في القطارات في بولندا والتي صممت أيضاً لتكون مساحة عمل للمسافرين، ذلك أن أعداداً ضخمة من المسافرين يتنقلون يومياً بين المدن مستخدمين القطارات بهدف العمل. وبالتالي، ويهدف توفير الوقت عليهم ومنحهم مكاناً مخصصاً ومريحاً للعمل وللتلاقي، قام البنك بتجهيز عربة في عدد من القطارات تضم طاولة، كراسي مريحة، شاشة عرض، الطابعات وماسحة ضوئية، إضافة إلى ماكينة صنع قهوة وعدد من شواحن الهواتف الخليوية، إضافة إلى الجرائد والمجلات اليومية، وطبعاً الإنترنت. أما في ألمانيا، فتعتمد المصارف بشكل متزايد على الحافلة المصرفية التي تزور القرى والبلدات وخاصة البعيدة منها بهدف توفير الخدمات المصرفية لهذه المناطق وللأفراد الذين يجدون صعوبة في التنقل لمسافات بعيدة. تتضمن الحافلة من الداخل قاعة فيها مقاعد مريحة، إضافة إلى كابينة صغيرة يجلس فيها موظف المصرف، الذي يقوم بإنجاز المعاملات.

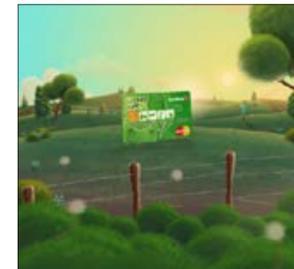
يتميز البنك اللبناني الفرنسي باعتماده صفارية مع الشباب تركيز على توطيد العلاقة معهم، لذا اطلق برنامج

Lucky to be Young الذي لا يخدم لهم منتجات وخدمات يستفيدون منها فحسب، بل ينظم أيضاً نشاطات

مختلفة طوال السنة، لمساعدة هؤلاء الشباب على التطور على الصعيد الشخصي والمهني، من ورشات عمل،

ودورات تدريب، ومحاضرات وندوات توجيه لطلاب المدارس والجامعات، عن علاقة المصرف مع الشباب يتحدث مدير

التسويق والتجزئة في البنك رونالد زيركا

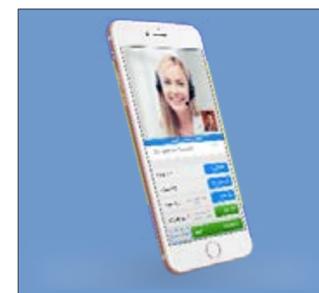


تواصل مع المصرف... عبر الواتساب



طور مصرف DBS سنغافورة تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال روبوتات الدردشة الفعّلة "شات بوت" لتسهيل تعاملات عملائه، إذ أصبح بإمكان العملاء التواصل مع الروبوت من خلال الواتساب أو الفيسبوك مسنجر وغيرها من تطبيقات الدردشة والطلب منه دفع فاتورة معينة أو الاستعلام عن حساباتهم وغيرها من الأمور وهو سيتكفل بالقيام بالمهمة.

تواصل عبر الفيديو



رغم التطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة التي تساهم تدريجياً في الحد من التواصل الإنساني في عالم المصارف من خلال إتاحة الفرصة للعملاء لإتمام العديد من معاملاتهم بطريقة رقمية، إلا أن التواصل الشخصي لا يزال مهماً بالنسبة إلى الكثير من العملاء الذين يفضلون بناء علاقة وطيدة مع موظفي المصرف المسؤولين عن حساباتهم وأموالهم. لهذا السبب، ولتفعيل العلاقة بين الطرفين ومنحها طابعاً أكثر ودية بعيداً عن الإطار العملي الجامد، بدأ العديد من المصارف باستخدام تقنية التواصل عبر الفيديو بين العملاء والموظفين من خلال التطبيق الخاص بالمصرف.

الهواتف الذكية... بدك البطاقات



في إطار المساعي للحد من عمليات الاحتيال التي تطال البطاقات المصرفية بوسائل وطرق شتى، تلجأ أعداد متزايدة من المصارف إلى اعتماد الصرافات الآلية التي لا تتطلب استخدام بطاقة الدفع أو بطاقة الائتمان، وذلك عن طريق التطبيق الهاتفي للمصرف الذي يرسل رمزاً سرياً للعميل على هاتفه، يتوجب عليه نسخه لإتمام أي عملية. كذلك هنالك صرافات آلية تعتمد على تقنية المسح الضوئي من على شاشة الهاتف الخليوي للعميل من خلال تطبيق المصرف الهاتفي، للسماح له بإجراء المعاملات التي يريدونها وبدون الحاجة إلى البطاقة.

البنك اللبناني الفرنسي... يقرب الشباب من عالم المصارف الذي لا يألفونه

تثقيف الشباب حالياً

طور البنك اللبناني الفرنسي خطة شمول مالي تصب في خدمة التنمية المستدامة، والتزاماً منه تأمين حاجات جيل الشباب اللبناني، نظم المصرف عدداً من لقاءات التثقيف المالي مع الكثير منهم، تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة، وقد صممت هذه اللقاءات:

- إبرام اتفاق شراكة، منذ عام 2007، مع مركز دراسة الاقتصاد والأسواق المالية التابع لجامعة البلمند، فيستقبل المصرف الطلاب لتعريفهم بعالم المصارف، فيلتقون بفرق المصرف المختصة بدراسة أسواق المال والخدمات المصرفية.

- مساهمة في افتتاح المركز الذكي «BLF Sagesse Smart Center»، بالتعاون مع جامعة الحكمة، وهو أول مركز محاكاة لإدارة الشركات في الشرق الأوسط، يتيح للطلاب فرصة تحليل البيانات المالية.

- دعم مسابقات في الرياضيات والعلوم في مدارس لبنان، بالتعاون مع GREM (مجموعة الأفكار حول تعليم الرياضيات).

- دعم المواهب والفنون عبر مسابقة الرسم Fabriano في المدارس.

- المشاركة في محاضرات أقيمت في مختلف الجامعات بهدف تحفيز قدرات الطلاب من خلال تقديم بعض الإرشادات حول كيفية إنشاء أعمال جديدة، ووضع خطط عمل، كذلك تزويدهم ببعض الحلول المالية وتقديم فرص للتوظيف والتدريب في المصرف.

- وحرصاً من المصرف على تعريف الشباب بالمفهوم المصرفي لياألفوه، تلّوّع موظفوه، بالتعاون مع جمعية «إنجاز»، للسنة الثانية على التوالي، إعطاء دروس في بعض الممارس الرسمية، بهدف تثقيف تلاميذ من الصفوف الثانوية حول الأعمال الحرة والريادة ونشر الثقافة المالية والمصرفية.



رونالد زيركا

فرصة التعرف مثلاً إلى قائمة المتاجر والمطاعم وغيرها من الأماكن القريبة منهم، التي تقدّم حسومات خاصة لعملاء البنك، من خلال هذه التقنية المتقدمة، أو إلى الميزات المحددة التي يكونون بحاجة إليها.

4. ما هي أكثر أنواع القروض التي يطلبها الشباب؟ وكيف تتوزع نسبياً؟

يرتكز طلب الشباب اليوم على قروض الدراسة، ويصنّف هذا النوع من القروض ضمن أولوياتنا، بحيث تعدّ خدمة اجتماعية تدعم الشباب المتابعة علمهم. فيصعب علينا أن نرى أي طالب عاجز عن إكمال دراسته بسبب وضعه المادي، لذا نسعى إلى أن تكون إلى جانبه ونرافقه قدر المستطاع في خلال سنوات دراسته، وإلى أن نساهم في بناء طموحاته المستقبلية وتحققها.

يتمثل قرض الدراسة نسبة 100% من الأقساط المدرسية بالليرة اللبنانية، ويمتد من 6 إلى 12 شهراً مع فائدة تفضيلية ثابتة طوال مدة القرض وإعفاء من رسوم الدفعة الأولى ومن رسوم الملف، أما قرض الدراسة الجامعية، فيتمثل كالأخير نسبة 100% من قسط الجامعة بالدولار الأميركي وتصل قيمته القصوى إلى 130 ألف دولار أميركي. ويتميز هذا القرض بفوائد تنافسية وبمدة تسديد تمتد إلى 10 سنوات في حد أقصى، بعد فترة السماح التي تبدأ بعد سنة من التخرج.

حساب إيداع وحسومات خاصة لدى عدد من المتاجر والمطاعم وغيرها، عند تقديم بطاقة Youth Pass المجانية من برنامج Lucky to be Young. أما الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و18 سنة، فلهم حساب جار وحساب ادخار، ومعهما بطاقة سحب Debit Card مجانية.

يتميز البنك اللبناني الفرنسي عن غيره من المصارف بتقديم حساب للعملاء منذ الولادة، فيستفيد من خدماته وميزاته كل من هم دون الـ14 سنة، ولا تنسى الشباب بين الـ18 و25 سنة، فلهم حساب خاص أيضاً مع بطاقتي سحب وإئتمان مجانيتين، وتسهيلات خاصة على بعض القروض، بالإضافة إلى المزايا التي ذكرناها سابقاً.

Lucky to be Young برنامج Lucky to be Young المخصص للشباب حتى سن الـ25، مع ما يقدمه من نشاطات فكرية وعلمية واجتماعية وترفيهية، ونذكر من هذه الأخيرة المسابقات اليومية التي تنظم على إذاعة الشباب Virgin Radio Lebanon والشراكة التي أطلقناها مع التطبيق الموسيقي «أنغامي» على الهواتف الخليوية، ولا سيما عبر صفحاته على مواقع التواصل الاجتماعي.

3. ما لنا عن التطورات التكنولوجية التي رافقت العلاقة بين مصرفكم والشباب؟ وكيف تطورت؟

ما هي الخدمات الرقمية التي توفرونها، وما جديدكم في هذا المجال؟

أطلق البنك اللبناني الفرنسي في عام 2011 تطبيقاً يحمل اسم «My BLF»، صمّم بشكل خاص للشباب، وقد عملنا على تطوير نسخته أربع مرات. بهدف هذا التطبيق إلى تسهيل حياة الشباب الذين ليس لديهم الوقت لزيارة المصرف، أو لا يحضون زيارته كالأشخاص الذين ما زالوا يفضلون الطريقة التقليدية. فيمكن لأي عميل، أينما وجد، التحكم بحساباته وإجراء عمليات التحويل وغيرها من الخدمات والتسهيلات والاستفادة من حسومات

مخصصة له عبر هذا التطبيق. وسنطلق في الأسابيع القليلة المقبلة ميزة إضافية على هذا التطبيق، صمّمت بشكل خاص للشباب. تتسفيد هذه الفئة العصرية من العملاء بفضلها من الخدمات والتسهيلات والاستفادة من حسومات

مخصصة له عبر هذا التطبيق. وسنطلق في الأسابيع القليلة المقبلة ميزة إضافية على هذا التطبيق، صمّمت بشكل خاص للشباب. تتسفيد هذه الفئة العصرية من العملاء بفضلها من الخدمات والتسهيلات والاستفادة من حسومات





يفضل حساب Lucky to be Young، استفدوا من:

- فوائد تفضيلية على أرصدة الحساب الجاري وحساب الادخار للشباب
- بطاقة مصرفية مجانية
- بطاقة إنترنت بسعر مخفض
- اشتراك مجاني في خدمة الرسائل القصيرة Point SMS*
- اشتراك مجاني في خدمة المراسلة الإلكترونية Point Corn*
- اتصال إنترنت سريع مع "Connect" بالإضافة إلى تسجيل سنوي مخفض وموحد مجاني
- توظيف مجاني لغاياتورة هاتفك الخليوي وفاتورة الإنترنت مع "Connect"
- هدية ترحيب للحسابات التي تحمل في رصيدها على الأقل 100 د.أ. أو ما يعادله
- حسومات خاصة لدى عدد كبير من الشركاء... وغيرها الكثير!



البنك اللبناني الفرنسي
مساهم في تلموحات

05/05 79 15 521 Short N°: 1332 | Call Center - 1272
info@bll.com | www.luckytobeyoung.com

Creditbank ... مصرف بدديناميكية شابة

سواء من خلال الهاتف المحمول والقنوات الرقمية الأخرى، أي أن يتحكّم عملانا من القيام بعملياتهم المصرفية معنا عن بعد.

أما بالنسبة إلى فروعنا، فإننا حرصنا على أن يكون تصميمها سهلاً وعصرياً يشبه الزمن الذي نعيش فيه بما يتوافق مع إستراتيجيتنا في منح عملانا تجربة مصرفية متميّزة وفي الإستمرار بتحسين وتطوير تجربتهم المصرفية في Creditbank. وفي هذا الإطار تلعب التكنولوجيا والإبتكار والقنوات المتكاملة للعمليات المصرفية دوراً رئيسياً في فروعنا الحالية، وهي تتضمن نظام الصف الذي Intelligent Queuing System) ومنطقة الانتظار الفعالة الرقمية (Digital Active Waiting Area) ونهج خدمة العملاء (One-Stop Client Serving) Approach) والخدمات المصرفية الرقمية الذاتية وأجهزة الصراف الآلي الذكية (Smart ATM) والتي تتكامل وتتفاعل جميعها لتطوير وتحسين تجربة العملاء.



هداد هنادي

مع برنامج الشباب «Z Generation» نهدف إلى مواكبة الجيل الجديد

ما هي نسبة الشباب من إجمالي عملاء مصرفكم؟ وهل تعد نسبة مرضية لكم؟ وكيف تعملون على زيادتها؟

يمثل جيل الشباب حوالي 17% من قاعدة عملانا، وبما أن أكثر من ثلث السكان في لبنان هم دون سن الخامسة والعشرين، فإننا نعمل على تعزيز وتطوير علاقتنا مع هذه الشريحة من خلال توفير وخلق منتجات وخدمات حديثة تواكب تطوراتهم وتوجهاتهم وهذا ما نهدف إلى تحقيقه من خلال برنامج الشباب الجديد (Z Generation). وبحكم ارتباط الوثيق بين جيل الشباب والتكنولوجيا سنركز إستراتيجيتنا التسويقية على أحدث طرق التواصل للوصول إلى هذه الفئة من العملاء، والتي تشمل تطبيقات الهاتف النقال (Mobile App) ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والموقع الإلكتروني وغيرها من المنصات الرقمية وقنوات التواصل الاجتماعي. كما أننا وللغاية عينها ومن خلال نظام المكافآت (Reward System) الذي نقدمه، نشجع الشباب على تعزيز علاقتهم مع Creditbank من خلال تجميع النقاط التي يمكن استبدالها بجوائز نقدية في نهاية العام، إضافة إلى برنامج التوصية (Referral Program) الذي يتيح للشباب الحصول على نقاط إضافية عند توصية صديق ببرنامج (Z Generation).

هل قمتم أو تقومون بتحديث الفروع لكي تكون أكثر عصرية وتلائم تطلعات جيل الشباب ومتطلباته تحديداً؟ مواكبة الجيل الجديد في محطاته الحياتية المتنامية الرقمية والتكنولوجية للقيام بعملياتهم على الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة اليومية. وبالتالي يسعى مصرفنا لإتاحة القدرة لهم على الوصول إلى الخدمات المصرفية التي توفرها

هل تقومون بتتقيف الشباب مالياً وكيف؟ كما أشرنا سابقاً، يولي Creditbank اهتماماً خاصاً لموضوع توعية الشباب بالنسبة للأمور المالية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وذلك من أجل تحقيق نسبة عالية من النضوج المالي حول هذا الموضوع. ويتم ذلك من خلال مشاركة المحتوى الذي يركز على تطوير معرفتهم المالية بالإضافة إلى تزويدهم بالصالحات المالية وأفكاراً تنطبق على حالات حياتية واقعية يواجهها الشباب.

مع برنامج Z Generation، سنستمر في توجيه جيل الشباب وستتخذ خطوة أخرى إلى الأمام من خلال مشاركة مقاطع فيديو قصيرة تتناول كيفية تفاعله مع مصرفنا سواء من المنزل أو الجامعة أو العمل. وعلى سبيل المثال، سنوضح لهم كيف يمكنهم استخدام خدماتنا المصرفية المتوفرة عبر الإنترنت والموبايل والمزودة بمستوى أمان متطور وسهولة استعمال تامة للتحقق من أرصدة حساباتهم أو لإجراء عمليات تحويل بين الحسابات بطريقة سهلة جداً وأمنة. كما ستساعدهم هذه الفيديوهات على معرفة كيفية استخدام أجهزة الصراف الآلي (Smart ATMs) التابعة لمصرفنا لتسديد دفعاتهم الشهرية وإيداع الأموال النقدية في حساباتهم بعد ساعات العمل، أو حتى إعادة شحن خطوط الهاتف المحمول المدفوعة مسبقاً.

ماذا عن الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة؟ هل من وضع خاص يريعي وضعهم وكيف تتعاملون معهم؟ يُعتبر الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة من كافة الفئات العمرية جزءاً لا يتجزأ من مجتمعنا، ونحن نعتبر أنه من واجبنا كمؤسسة مالية مسؤولة

وفق أهدافهم المشتركة وأوجه التشابه فيما بينهم وإحدى الركائز الأساسية لهذه «النواة الشبابية» الجديدة هي التفاعل. فبرنامج «Z Generation» يوفر منصة للتواصل بين هذه المجموعات الشبابية المتعددة من خلال مشاركتهم المتعلقة بالتجارب والتفاعلات المفيدة والبناءة حول التأثير الاجتماعي ومواضيع أخرى. هذا الأمر بات ممكناً بفضل وجود المجتمع الشبابي على الإنترنت عبر العديد من وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية مثل Instagram و Facebook و Creditbank website و Creditbank mobile app.

بالإضافة إلى التفاعل والتأثير الاجتماعي، يستفيد الشباب من الإنضمام إلى Z Generation من التخفيضات على المشتريات التي ترتبط مباشرة بنمط عيشهم وهواياتهم على تنوعها كالرياضة والترفيه والمقاهي والمطاعم وخدمات سيارات الأجرة والسينما، إلخ...

عندما نتحدث عن الشباب وعلاقتهم بالمصرف، ما هو العمر المقصود تحديداً، ولماذا؟ لطالما أبدى Creditbank ومند انطلاقتها حرصاً شديداً على الإهتمام بشريحة الشباب، كانت نتيجته إطلاق رزمة من الخدمات والبرامج الموجهة إلى الشباب تهدف إلى مواكبة توقعاتهم وتلبية احتياجاتهم التي تتماشى مع متطلبات جيلهم. اليوم نتوجه بشكل خاص للشباب الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 18-25 وهم في صدد دخولهم الجامعة أو التخرج منها، والذين هم في مرحلة البحث عن وظيفة أو قد انضموا حديثاً إلى سوق العمل. ومن المهم أن نجد هذه الفئة العمرية في طور التحولات التي تمنحها مصرفاً نقفاً إلى جانبها ويلبي احتياجاتها المتنوعة، الأساسية منها والظرافية، كفتح حساب لإدارة مصارفهم اليومية أو البدء بحساب التوفير وصولاً إلى طلب قرض سيارة أو قرض تعليم.

ولا تقتصر مهامنا مع الشباب على توفير الخدمات المالية فقط، بل تشمل أيضاً وبشكل أساسي التوعية المالية. عكس التصور الشائع، لا يقتصر دورنا الاستشاري على المحترفين الذين يسعون للاستثمار أو القيام ببعض المعاملات المالية المعقدة، بل إن دورنا الاستشاري يبدأ في سن مبكرة بتوجيه الشباب على منهجية الإنفاق المسؤول، إضافة إلى تشجيعهم على الإنجاز ونشر حالة من الوعي لديهم حول أساليب الاقتراض وطرق التسديد الأنسب لهذه الفئة العمرية.

ما هي البرامج والخدمات والعروض التي يوفرها مصرفكم للشريحة الشبابية؟ أحدث البرامج التي صمّمها Creditbank والتي تستهدف جيل الشباب هو برنامج «Z Generation» المستوحى من «Generation Z» أو «الجيل الذي يلي جيل الألفية». وهذا البرنامج هو عبارة عن مجتمع شبابي للذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة، يتمحور حول نمط حياتهم وإهتماماتهم ويجمعهم

في وقت تُعدّ فيه تلبية توقعات الجيل الشاب وتطلعاته في يومنا هذا إحدى أبرز التحديات التي تواجه الشركات والمصارف، فإنّ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. - Creditbank S.A.L. في سعي دائم لتحقيق هذا الهدف خاصة إنّ المصرف يشبه الشباب من حيث ديناميكيته ونشاطه وحيويته، وعندما نقول الشباب نعني حتماً الصبايا والشباب في أن واحد.

عن أحدث الخدمات والبرامج التي يوفرها مصرف Creditbank للشباب تحدثنا هنادي سعد، رئيسة قسم التسليفات بالتجزئة - مساعدة المدير العام.

عندما نتحدث عن الشباب وعلاقتهم بالمصرف، ما هو العمر المقصود تحديداً، ولماذا؟ لطالما أبدى Creditbank ومند انطلاقتها حرصاً شديداً على الإهتمام بشريحة الشباب، كانت نتيجته إطلاق رزمة من الخدمات والبرامج الموجهة إلى الشباب تهدف إلى مواكبة توقعاتهم وتلبية احتياجاتهم التي تتماشى مع متطلبات جيلهم. اليوم نتوجه بشكل خاص للشباب الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 18-25 وهم في صدد دخولهم الجامعة أو التخرج منها، والذين هم في مرحلة البحث عن وظيفة أو قد انضموا حديثاً إلى سوق العمل. ومن المهم أن نجد هذه الفئة العمرية في طور التحولات التي تمنحها مصرفاً نقفاً إلى جانبها ويلبي احتياجاتها المتنوعة، الأساسية منها والظرافية، كفتح حساب لإدارة مصارفهم اليومية أو البدء بحساب التوفير وصولاً إلى طلب قرض سيارة أو قرض تعليم.

ولا تقتصر مهامنا مع الشباب على توفير الخدمات المالية فقط، بل تشمل أيضاً وبشكل أساسي التوعية المالية. عكس التصور الشائع، لا يقتصر دورنا الاستشاري على المحترفين الذين يسعون للاستثمار أو القيام ببعض المعاملات المالية المعقدة، بل إن دورنا الاستشاري يبدأ في سن مبكرة بتوجيه الشباب على منهجية الإنفاق المسؤول، إضافة إلى تشجيعهم على الإنجاز ونشر حالة من الوعي لديهم حول أساليب الاقتراض وطرق التسديد الأنسب لهذه الفئة العمرية.

ما هي البرامج والخدمات والعروض التي يوفرها مصرفكم للشريحة الشبابية؟ أحدث البرامج التي صمّمها Creditbank والتي تستهدف جيل الشباب هو برنامج «Z Generation» المستوحى من «Generation Z» أو «الجيل الذي يلي جيل الألفية». وهذا البرنامج هو عبارة عن مجتمع شبابي للذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة، يتمحور حول نمط حياتهم وإهتماماتهم ويجمعهم

في وقت تُعدّ فيه تلبية توقعات الجيل الشاب وتطلعاته في يومنا هذا إحدى أبرز التحديات التي تواجه الشركات والمصارف، فإنّ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. - Creditbank S.A.L. في سعي دائم لتحقيق هذا الهدف خاصة إنّ المصرف يشبه الشباب من حيث ديناميكيته ونشاطه وحيويته، وعندما نقول الشباب نعني حتماً الصبايا والشباب في أن واحد.

عن أحدث الخدمات والبرامج التي يوفرها مصرف Creditbank للشباب تحدثنا هنادي سعد، رئيسة قسم التسليفات بالتجزئة - مساعدة المدير العام.

عندما نتحدث عن الشباب وعلاقتهم بالمصرف، ما هو العمر المقصود تحديداً، ولماذا؟ لطالما أبدى Creditbank ومند انطلاقتها حرصاً شديداً على الإهتمام بشريحة الشباب، كانت نتيجته إطلاق رزمة من الخدمات والبرامج الموجهة إلى الشباب تهدف إلى مواكبة توقعاتهم وتلبية احتياجاتهم التي تتماشى مع متطلبات جيلهم. اليوم نتوجه بشكل خاص للشباب الذين ينتمون إلى الفئة العمرية 18-25 وهم في صدد دخولهم الجامعة أو التخرج منها، والذين هم في مرحلة البحث عن وظيفة أو قد انضموا حديثاً إلى سوق العمل. ومن المهم أن نجد هذه الفئة العمرية في طور التحولات التي تمنحها مصرفاً نقفاً إلى جانبها ويلبي احتياجاتها المتنوعة، الأساسية منها والظرافية، كفتح حساب لإدارة مصارفهم اليومية أو البدء بحساب التوفير وصولاً إلى طلب قرض سيارة أو قرض تعليم.

ولا تقتصر مهامنا مع الشباب على توفير الخدمات المالية فقط، بل تشمل أيضاً وبشكل أساسي التوعية المالية. عكس التصور الشائع، لا يقتصر دورنا الاستشاري على المحترفين الذين يسعون للاستثمار أو القيام ببعض المعاملات المالية المعقدة، بل إن دورنا الاستشاري يبدأ في سن مبكرة بتوجيه الشباب على منهجية الإنفاق المسؤول، إضافة إلى تشجيعهم على الإنجاز ونشر حالة من الوعي لديهم حول أساليب الاقتراض وطرق التسديد الأنسب لهذه الفئة العمرية.

Z GENERATION
18-25

DIFFERENT ROLES ONE GOAL

Join our **Z GENERATION** community [Zgeneration.creditbank](https://www.zgeneration.creditbank)

من عملاء المصارف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا يستخدمون الخدمات المصرفية الرقمية لحوافز الأمانة

من عملاء المصارف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يستخدمون الخدمات المصرفية الرقمية

62%

27%

من اللبنانيين لا يستخدمون الخدمات المصرفية الرقمية

31%

من اللبنانيين يعتبرون أن الخدمات الرقمية تسهيلات الخدمات المصرفية الرقمية

من اللبنانيين يعتبرون أن الخدمات المصرفية الرقمية تقلل من الوقت اللازم لإتمام المعاملات

42%

38%

43%

من اللبنانيين يستخدمون بطاقة الائتمان للسداد

23%

من اللبنانيين يستخدمون بطاقة الدفع للسداد

43%

من اللبنانيين يزورون فرع المصرف مرة واحدة في الشهر على الأقل

الشباب والمصارف علاقات ملتبسة وتكنولوجيا أكثر

تتجه المصارف حول العالم كما في لبنان، شيئاً فشيئاً نحو تطوير برامج خاصة بالشباب تحضرهم على فتح حسابات مصرفية للاستفادة من كافة خدمات ومنتجات المصرفية الحديثة. ولا يميلون إلى زيارة البنك توفيراً للكلفة المماثلة وفي حال احسن المصرف التعامل معهم، قد يصبحون من العملاء الدائمين فور انهاء تخصصهم الجامعي ولديهم تفكيرهم بتأسيس عائلة على سبيل المثال وما يرافق ذلك من طلب على قروض الإسكان وغيرها.

تتجه المصارف حول العالم كما في لبنان، شيئاً فشيئاً نحو تطوير برامج خاصة بالشباب تحضرهم على فتح حسابات مصرفية للاستفادة من كافة خدمات ومنتجات المصرفية الحديثة. ولا يميلون إلى زيارة البنك توفيراً للكلفة المماثلة وفي حال احسن المصرف التعامل معهم، قد يصبحون من العملاء الدائمين فور انهاء تخصصهم الجامعي ولديهم تفكيرهم بتأسيس عائلة على سبيل المثال وما يرافق ذلك من طلب على قروض الإسكان وغيرها.

جان - بول سماحة (15 عاماً)

«أتمنى تطوير العمليات المصرفية لتصبح إلكترونية بمجملها، حتى في ما يتعلق بفتح الحساب، فأنا أعتقد بأنها معقدة للغاية الساعة ولا تشجع الشباب من الفئة العمرية التي أنتمي إليها على التوجه إلى المصرف، وخصوصاً في حال اشتراط اصطحاب الأهل معهم. أنا بصدد التخطيط لفتح حساب مصرفي، لكن ليس بهدف الادخار بل للاستفادة من العروض المقدمة من بعض المصارف للشباب يستفيدون منها عند الدفع ببطاقات ضمنت خصيصاً لهم مع مراعاة الأماكن التي يرتادونها، إضافة إلى حاجتي لمثل هذه البطاقة للمشتريات الإلكترونية أو لدفع كلفة بعض التطبيقات الإلكترونية على هاتفي الخلوي. واجب على المصارف جعل بعض الخدمات المصرفية مجانية لنا، فهم بذلك سيسببوننا كعملاء على المدى الطويل أو العكس، إذ يتمتع الشباب بقدرة عالية على المقارنة بين الخدمات المصرفية المقدمة من مصادر عدة لاختيار الأنسب والأوفر».



لارا سريج الدين (25 عاماً)

«بدأت علاقتي بالمصارف منذ أن باشرت العمل أي منذ خمسة أعوام، وهي علاقة جيدة. كنت أزور المصرف سابقاً كلما احتجت شيئاً، غير أن كل شيء بات اليوم متوفرًا إلكترونيًا وعبر الحاسوب، فأصبحت أقدم من خلال موقع المصرف الإلكتروني على كل الخدمات التي احتاجها باستثناء المعاملات التي تحتاج إلى زيارة الفرع الأقرب. من جهة أخرى، لم ألبس منذ حوالي أربعة أو خمسة أعوام أي عروض تلبية طموحات الشباب. وبشكل عام، أضع علامة 10/5 على أداء المصارف تجاه فئة الشباب».



انطوني كرم (19 عاماً)

«من النادر ألا يفتح الشباب اليوم حساباً مصرفياً، وخاصة من يعمل ويصبح موظفاً ثابتاً فيضطر إلى توظيف معاشه. لدي رفاق يعملون في المصرف نصحوني بفتح حساب لديهم بعد عرض منتجاتهم، فوافقت لكون ذلك أريح لي شخصياً، أملك حسابين في مصرفين مختلفين بسبب العروض المقدمة دون فوائد لتشجيع الأفراد، وأزور المصرفين شخصياً نظراً إلى كونهما قرب منزلي».



نور هنذر (26 عاماً)

«علاقتي مع المصرف بدأت منذ عام 2012. هي علاقة إلكترونية بمجملها حالياً. أؤيد فتح الحسابات حساباً توفيريًا، لكن واجب التنبيه إلى ضرورة تمتعهم بدخل عالٍ للتمكّن من تسديد كلفة بطاقات الدفع، فهل الجميع لديهم فائض في مدخولهم لتغطيتها؟ كما أن المصرف يُقدّم عروضاً كثيرة للشباب، لكن القروض تنقسم بفوائد عالية. فعلى سبيل المثال، كتبت مبلغ \$5000 لشراء سيارة تبلغ كلفتها الأساسية \$13000 فدفعت \$18000. كما تأخذ بعض المصارف مبلغاً رمزياً (10000 ليرة) على خدمة من المفترض برأيي أن تكون مجانية كمثل خدمة الولوج الإلكتروني إلى حساب العميل. وفي حال أراد الفرد ادخار المال، عليه زيارة مصارف عدة لاختيار من يُقدّم له الفائدة الأفضل. ويمكن تشبيه المصرف بمتجر للخضار، ينخفض سعر الفائدة المقدمة فيه ويرتفع بحسب اعتراض العميل وفق تجربة شخصية اختبرها أهلي لدى التقديم على قرض تعليمي تم اشتراط نقل توظيف المعاش إلى البنك المعني الذي شجعهم بنسبة فائدة معينة، وسرعان ما بدّلها عند امتثالهم لشرطه. ولو لا اعتراضهم، لما عدّل المصرف الفائدة المقدمة. ويتوجب على الشباب التنبيه إلى بعض التحولات التي يتم تنفيذها عبر بطاقات الدفع، إذ قد يتم السحب من الرصيد مرتين في حال ظهور أي خلل في عملية الاتصال بين المتجر والمصرف. أما شروط العقد الذي يعرض على العميل لتوقيعه، فتقدم بخط صغير لا يتاح للفرد التمعّن فيها. وإذا لم يدرس هذا الأخير القانون ويتمرّس به، فهو الخاسر لأن مصلحة المصارف تغطي دائماً».



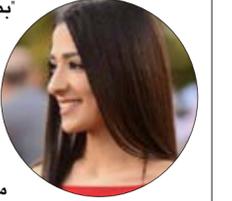
«يتمتع الشباب بقدرة عالية على المقارنة بين الخدمات المقدمة من مصارف عدة لاختيار الأنسب والأوفر»

«أصبحت الشريحة العمرية الممتدة حتى عمر الـ 25 هدفاً تنافس المصارف اليوم على استقطابها»

«بما أنني بدأت أخيراً بالعمل، توجب عليّ فتح حساب مصرفي منذ حوالي سنة. أزور المصرف شخصياً لاني لا أتق بالمعاملات الإلكترونية. من جهة أخرى، وبحسب علمي، لا يقدم المصرف الذي أتعامل معه عروضاً للشباب على عكس البنوك الأخرى التي أسمع أنها تقدم للتلاميذ خصوصاً برامج عديدة. أنا غير راضية عن أداء بعض المصارف نظراً إلى عدم تخصيصها فريقياً يقومون بأبحاث ويجمع معطيات عن الشباب لإظهار الدعم الذي يحتاج إليه الشاب في عمر معين، إضافة إلى تبيان الشروط التي يمكن تسهيلها لتكون مريحة أكثر للزبون».

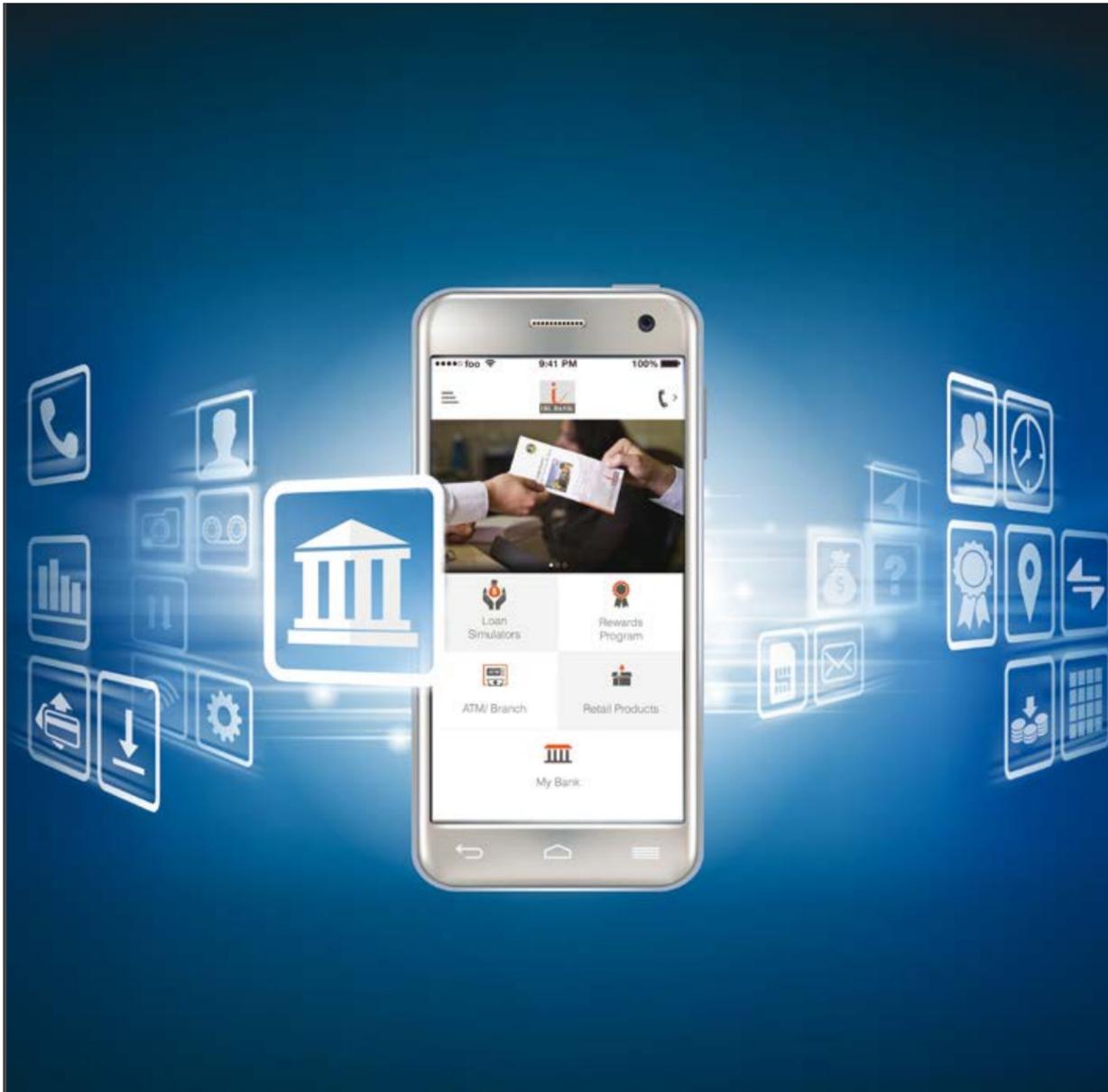
ديانا هاني (21 عاماً)

«بما أنني بدأت أخيراً بالعمل، توجب عليّ فتح حساب مصرفي منذ حوالي سنة. أزور المصرف شخصياً لاني لا أتق بالمعاملات الإلكترونية. من جهة أخرى، وبحسب علمي، لا يقدم المصرف الذي أتعامل معه عروضاً للشباب على عكس البنوك الأخرى التي أسمع أنها تقدم للتلاميذ خصوصاً برامج عديدة. أنا غير راضية عن أداء بعض المصارف نظراً إلى عدم تخصيصها فريقياً يقومون بأبحاث ويجمع معطيات عن الشباب لإظهار الدعم الذي يحتاج إليه الشاب في عمر معين، إضافة إلى تبيان الشروط التي يمكن تسهيلها لتكون مريحة أكثر للزبون».



بيتر سلومون (28 عاماً)

«بدأت علاقتي مع المصرف الذي أودعت فيه أموالي منذ أن كان عمري 20 عاماً، عن طريق الصدفة (من خلال صاحب المبنى الذي تمّ استئجاره ليكون مصرفاً). وتعتبر هذه العلاقة ممتازة، إذ إن المعاملة حسنة وأزور البنك دورياً. وعندما قُرت إيداع الأموال في هذا المصرف بغية الاستفادة من تجميد الحساب، قرأت كل الشروط المفروضة ووقعت عليها والتزمت بها ولا أزال. وقد قدّموا لي فائدة مناسبة».



THE IBL BANK MOBILE BANKING APPLICATION

Use IBL Bank's new mobile app wherever and whenever you want, to:

- Swipe easily for a quick and reliable access to your accounts, recent payments and statements
- Make transfers and payments
- Pay your loan or credit card bill
- Apply for loans, savings, cards and more
- Check your loyalty points
- Stay updated about our latest products and events
- Call us quickly and safely from the app

Download it now and start enjoying our banking services at your fingertips!



www.ibl.com.lb / IBL Bank sa / IBLbanksal 04 72 72 44 01 59 42 22

بنك بيروت... ملتزم قضية الشباب إلى أبعد حدود

في مواجهة تحديات سوق العمل، إلى ذلك، يقدم بنك بيروت بالتعاون مع بعض الجامعات الرائدة في لبنان دورات تطبيقية في مجال الخدمات المصرفية بالتجزئة لطلاب إدارة الأعمال، التزاماً منه بتكثيف الشباب حول الخدمات المصرفية وإعطاء الأسبقية لخريجي إدارة الأعمال.



جورج عزام

قنوات عصرية
لا شك أن الخدمات المصرفية الإلكترونية تجذب فئات الشباب أكثر من سواهم، كونهم يمثلون الشريحة الأكثر استخداماً للشبكة الإلكترونية، وبالتالي فإنهم يحلّون في المرتبة الأولى من نسبة الاستعمال.

من هنا، يعتمد بنك بيروت على أحدث ما توصلت إليه الابتكارات الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية ليوفّر لزيائمه، لا سيما الشباب منهم، أفضل خدمة ويتيح أمامهم سهولة الوصول والحصول على المنتجات التي يريدونها، ولهذه الغاية يتوسع المصرف في نشر قنواته الإلكترونية التي تشمل الخدمة المصرفية عبر الإنترنت Online Banking التي تتوجه إلى الأفراد والشركات أو تطبيق iMobile للهواتف الذكية، أو أجهزة الصراف الآلي الذكية لإيداع النقود والشيكات CCMD أو فروع B-Smart التفاعلية أو الفروع الهجينة Hybrid. وفي هذه الفروع يقدم بنك بيروت تجربة مصرفية عصرية متجّهاً أمام زبائنه إمكانية إجراء كافة عملياتهم المصرفية بأنفسهم في الأوقات التي تناسبهم بسرعة وسهولة تامة، أو بمساعدة مندوبين جاهزين دوماً لخدمتهم. وتضم هذه الفروع أجهزة لوحية وشاشات تفاعلية رقمية، إضافة إلى جهاز صراف آلي عصري لإيداع النقود والشيكات، وشاشة خاصة للتواصل المرئي مع مركز خدمة الزبائن، بحيث يتمكنون من القيام بكافة العمليات التي يقوم بها الفرع التقليدي مثل فتح الحسابات وتقديم طلبات التسليف والاستحصال على بطاقات السحب، وإمكانية دفع الأقساط الجامعية وتحويل الأموال 24/24.

يدعم البنك الشباب منذ أكثر من 15 عاماً



جارياً وبطاقة سحب فضلاً عن قروض تعليمية جامعية وتخصّصية. ما يميّز هذه القروض أن الطالب يسدّد 50 في المئة من قيمتها خلال فترة دراسته الجامعية، في حين يتم تسديد القسم الباقي بعد تخرّجه، ما يسهّل عليه شق طريقه نحو سوق العمل. هذا ويقدم بنك بيروت للشباب فرص القروض بوحدة من 12 منحة جامعية بقيمة 36000 دولار سنوياً تساعدهم في تحصيلهم العلمي وقد ورّع المصرف منذ إنطلاق هذا البرنامج الجامعي حتى الآن أكثر من 100 منحة جامعية على الطلاب مؤكداً وقوفه الدائم إلى جانبهم.

شراكات مع الجامعات

انطلق بنك بيروت منذ ما يزيد على 15 عاماً في دعم الشباب، فعقد مجموعة من الشراكات الحصرية مع عدد كبير من الجامعات، وأطلق بطاقات مصرفية تدعم مشاريعها وصناديق المساعدات الدراسية فيها. فالمصرف يقدم اليوم مجموعة بطاقات مصرفية يُخصّص جزء من مردودها للمؤسسات التي يتعاون معها، ومن بين هذه البطاقات نذكر بطاقات Affinity الموجهة لأسر ست جامعات رئيسية في لبنان وهي: الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) وجامعة الروح القدس - الكسليك (USEK)، وجامعة سيدة اللويزة (NDU)، والجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST) والجامعة الأنطونية (UA). وقد انضمت إلى هذه المؤسسات التربوية أخيراً جمعية متخريجي الإنترنتاشونال كولينج التي أطلق بنك بيروت بالتعاون معها بطاقة انتمائية خاصة بخريجي المدرسة ICAA Affinity Credit Card يعود جزء من مردودها لدعم صندوق الجمعية بغية تحقيق أهدافها.

تدريب وتوجيه مهني

إلى جانب التسهيلات المصرفية، يولي بنك بيروت

لطالما كان الشباب في صلب اهتمام بنك بيروت وفي أعلى سلم أولوياته، فالمصرف لا يوفر فرصة إلا ويخص الشباب اللبناني والجامعي تحديداً ببادرات وتسهيلات وحلول تلبي حاجاتهم وتواكب طموحاتهم، وتخفف عنهم الأعباء المادية

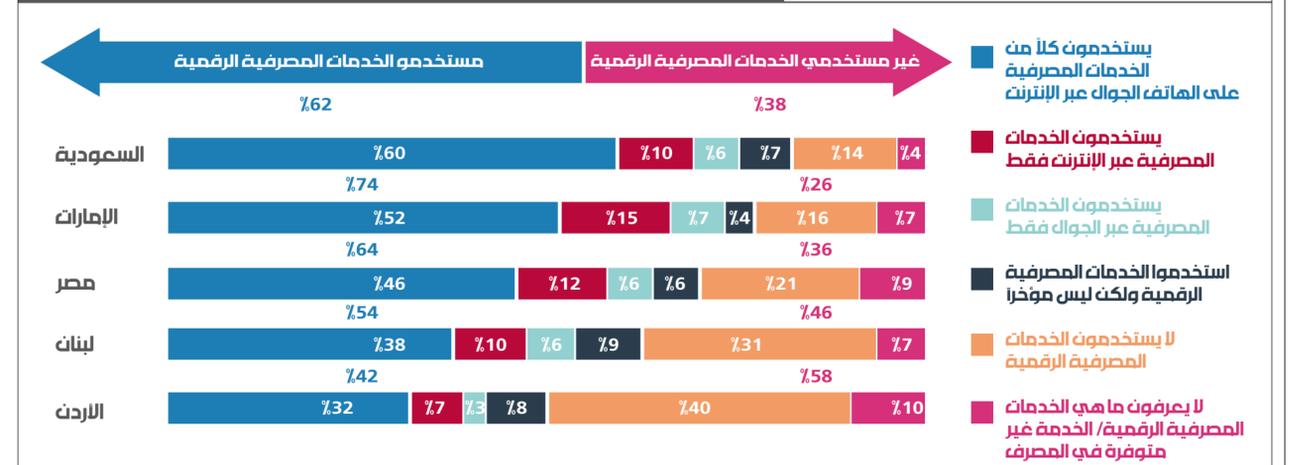
وإن كان بنك بيروت قد تعهد هذه الفئة من المجتمع وأخذ على نفسه خدمتها فليس لأن الشباب يشكلون شريحة كبيرة فحسب، بل لأنه يؤمن بأنهم أساس المجتمع وأن من واجبه تسهيل حياتهم وتوفير فرص العمل لهم لترسيخهم في مجتمعهم وأرضهم ووطنهم. أما الترجمة العملية لالتزام بنك بيروت قضية الشباب فيفضلها جورج عوام، مدير مديرية الفروع وخدمات التجزئة في بنك بيروت.

تسهيلات مصرفية خاصة

تأمين مستقبل جيد للشباب اللبناني وتسهيل حياتهم بشكل متحركاً أساسياً. تبادراتنا المصرفية يقول عوام. من هنا خصص بنك بيروت للجامعيين، برنامج U for Youth الذي يهدف من خلاله إلى مساعدة الطلاب في تحصيلهم العلمي عبر مجموعة تسهيلات مصرفية تضم حساباً

مؤشرات

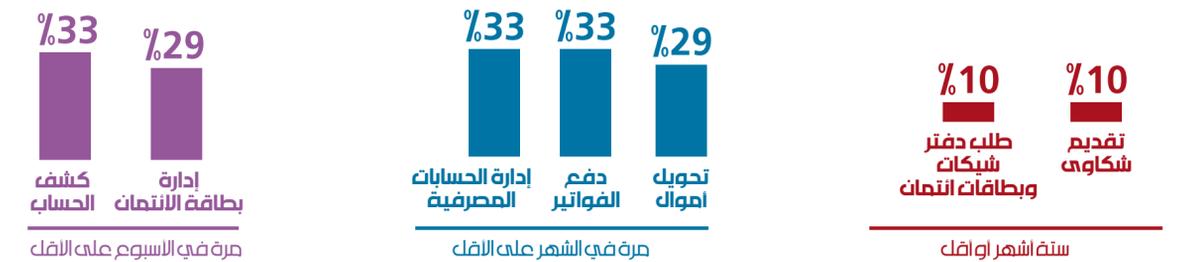
مستخدمو وغير مستخدمي الخدمات المصرفية الرقمية



نسب مستخدمي الخدمات المصرفية الرقمية



أكثر الخدمات المصرفية الرقمية استخداماً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



المحفّزات الرئيسية لاستخدام الخدمات المصرفية الرقمية



بنك بيروت
Bank of Beirut
Banking Beyond Borders

Reshape your future with our U for Youth offer

Let our U for Youth offer give you access to a whole host of benefits tailored for you. Join the U for Youth community and benefit from a free Affinity Credit Card, a rewarding University Account and a career bootcamp with Amideast.

www.bankofbeirut.com
24/7 Customer Service
1262 | +961 5 955 262

Lebanon | Australia | UK | Germany | Sultanate of Oman | Cyprus | UAE | Nigeria | Ghana

جيك الألفية... هل يبقى متحمساً بالتقنية الحديثة؟

جيل قليل الولاء للمؤسسة والمصرف الذي يتعامل معه، إذ إنه يبدي التجربة على أي شيء آخر بغض النظر عن يوفرها له.

العمر ومتغيراته

تبين الدراسات في علم الاجتماع أنه عندما يكون الأطفال والشباب أصغر سناً، يكون من الأسهل تعميم تصرفاتهم وسلوكياتهم، وبالتالي النظر إليهم ككل. لكن، ومع تقدم الإنسان في السن، وخاصة جيل الشباب، فإنهم لا يضحون كمجموعة، بل كأفراد لكل منهم عاداته الاستهلاكية الخاصة. بالمختصر، فإن جيل الألفية الذي نعرفه اليوم لن يبقى هو عينه في المستقبل. قيم هذا الجيل ستتبدل، وعاداته الشرائية لن تبقى هي عينها. فالشباب الجامعيون

تركز المصارف حول العالم على فئة الشباب، وتحديدًا ما يعرف بجيل الألفية، بهدف استقطاب أكبر عدد منهم وتقديم منتجات وخدمات تماشى وتطبعاتهم ورغباتهم، بحكم أنهم يشكلون الركيزة الأساسية للمستقبل والذين يرتبط بهم إلى حد كبير مصير القطاع المصرفي. لكن إحدى الحقائق الأساسية التي تتجاهلها المصارف هي أن هذا الجيل بطبيعته الحال سيكبر، وبالتالي فإن نظريته للاسور ومقاربتة للكثير من القضايا ستتبدل، وما كان يصح اليوم لن يكون صالحاً بالضرورة بعد سنوات. فهل اعتماد العمر كمعيار للتوجه للعملاء دقيق ونهائي؟

الدراسات التي تتناول جيل الألفية لا تعد ولا تحصى. ومع هذا، فإن تحديد تاريخ دقيق يمكن الاستناد إليه كمعيار شامل وأوحد للفترة الزمنية التي ولد فيها الأفراد الذين يمكن وضعهم في خانة جيل الألفية لا يزال موضع أخذ ورد. لكن، وانطلاقاً من مجمل الأبحاث وآراء الخبراء على تناقضاتها، يمكن حصر جيل الألفية بالجيل الذي ولد بين عامي 1980 و 1996 وإلى أقصى حد عام 2000.

مميزات الجيك

بحسب شركة Boston Consulting Group المتميز جيل الألفية:

- 1- بأنه يريد الأمور بسرعة، ويريد الأناقة.
- 2- يقدر التجربة، ويعتبر الأصدقاء مصدرًا موثوقًا للمعلومات.
- 3- يفضل القيام بالأمور ضمن مجموعات، ويتطلع إلى العائلة والأصدقاء لأخذ النصيحة والمشورة والتحقق من خياراته.
- 4- يعتبر أن الناس يهتمون بما يقوله، وأين هو موجود، وبما يفعله.
- 5- متعطش للتكنولوجيا.
- 6- ناشط بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي.
- 7- يهتم بنفسه وبالبيئة، ويشجع المبادرات الخضراء.
- 8- يؤمن بأن بإمكانه فعل ما يريد من منظور مالي، يمكن إضافة أن جيل الألفية هو الجيل الذي يفضل الخدمات المصرفية الرقمية على التعامل الشخصي مع موظفي المصرف، والجيل الذي تستحوذ الهواتف الذكية على مساحة واسعة من وقته، والذي يفضل التواصل من خلال البريد الإلكتروني عوضاً عن الورق، والأهم أنه



5 أسئلة تختبر معرفتك المالية *



- 1- افترض أنك تريد استثمار مالك. هل من الأسهل وضع أموالك في عمل أو استثمار واحد أو في أعمال أو استثمارات متعددة؟
 - في عمل أو استثمار واحد
 - في أعمال أو استثمارات متعددة
 - لا أعلم
- 2- افترض أنه وعلى مدى العشرة أعوام المقبلة زادت أسعار المنتجات التي تشتريها بمعدل مرتين. في حال تضاعف دخلك خلال هذه المدة، هل سيكون بمقدورك شراء:
 - منتجات أقل مما تشتريه اليوم
 - منتجات أكثر مما تشتريه اليوم
 - العدد نفسه من المنتجات التي تشتريها اليوم
- 3- في حال أردت اقتراض مبلغ 100 دولار أميركي. ما هو المبلغ الأقل المطلوب منك سداده. 105 دولارات أو 100 دولار زائد 3 في المئة؟
 - 105 دولارات
 - 100 دولار زائد 3 في المئة
 - لا أعلم
- 4- افترض أنك وضعت أموالك في البنك لمدة عامين.
 - استناداً إلى المسح العالمي لشركة ستاندر أند بورز حول الثقافة المالية على مستوى العالم والذي يشمل 150 ألف شخص في 140 دولة
- 5- وضعت مبلغ 100 دولار في حساب توفير، والبنك يمنحك فائدة 10 في المئة سنوياً على المبلغ. ما المبلغ الذي سيكون متوافراً في حسابك بعد 5 سنوات في حال لم تلمس الحساب:
 - أكثر من 150 دولاراً
 - أقل من 150 دولاراً
 - 150 دولاراً
 - لا أعلم

مبادئ العمل المصرفي مع الشباب



(تصميم راهب عليان)

بنك «بيبلوس» مبادرات متواصلة لتثقيف شباب اليوم... مالياً

مصرفنا منذ سنة تقريباً، فهو الأول من نوعه في لبنان والمنطقة للدفع بواسطة الهواتف الذكية، لاعتماده تقنية محاكاة بطاقة المضيف (Host Card Emulation)، التي تشكل مستقبل الدفع الإلكتروني على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. ويخول هذا التطبيق المستخدم الدفع في لبنان وخارجه عبر الهاتف الذكي العامل بنظام أندرويد دونما حاجة إلى بطاقات لأصقة أو شريحة خلوي معدلة أو أي جهاز آخر. كما يشكل هذا التطبيق تعاوناً فريداً بين بنك بيبلس وشركة فيزا العالمية. كما يتميز تطبيق ByblosPay بسهولة الاستخدام، بحيث يسمح للعميل بإدخال معلومات بطاقته الائتمانية من فيزا بأمان، فيصبح هاتفه بمثابة بطاقة مصرفية في أي مكان تتوفر لديه أجهزة قارئة من دون لمس مزودة بتقنية الاتصال القريب المدى (NFC).



إيلي أبو خليل

وتطلعاته، إضافة إلى قيام فريق عملنا بالعديد من الأنشطة والمحاضرات حول موضوع الابتكار في الجامعات.

ويسرني القول إن هذه المبادرات نجحت في تطوير مهارات الشباب في شكل لافت، وأنها عززت حساب The Makers كمنتج مصرفي مميز يقدم إلى الجيل الصاعد لمساعدته في مسيرته المهنية.

■ ما هو بالتحديد تطبيق ByblosPay الذي تحدثتم عنه وكيف يمكن ربط التكنولوجيا بحاجات وتطلعات الشباب في أيامنا هذه؟

للشباب دور أساسي في تطور واستخدام التكنولوجيا، فهم روادها وقد أدى استعمالهم إليها إلى اكتساح تقنيات الصيرفة الجديدة لكافة شرائح المجتمع تقريباً، مما نتج عنه مسارعة معظم المصارف حول العالم والمؤسسات المالية وغيرها من الشركات إلى الاستثمار في شكل متزايد في أحدث الابتكارات والتقنيات، كونها تسهل على الزبائن عملياتهم وتوفر عليهم الوقت في شكل كبير. وفي ما يختص بتطبيق ByblosPay الذي أطلقه

■ هل من مبادرات عملية تقومون بها للتقرب والعمل مع الشباب في شكل مباشر؟

بالطبع، فإن مصرفنا قام وما زال يقوم بمجموعة من المبادرات، من ضمنها تنظيم ورعاية سلسلة من الأنشطة تستهدف تلامذة الجامعات، والهدف من ذلك هو التعرف عن كثب إلى اهتماماتهم ومطالبهم والتقرب منهم. فمصرفنا نظم لعامين متتاليين مسابقات عدة حول مختلف المنتجات المصرفية، من أهمها تلك التي شاركت فيها مجموعات عمل مؤلفة من عدد من طلاب الجامعة الأميركية في بيروت، بحيث عمل هؤلاء لأسابيع عدة على تطوير وابتكار خدمات مصرفية وعرضها على لجنة الحكام.

وأخيراً اختار ممثلو بنك بيبلس وأساتذة من الجامعة، مجموعتي عمل مؤلفتين من 10 طلاب تقديراً لمشاريعهم الخلاقة. وفازت هاتان المجموعتان برحلة إلى دبي من أجل الاطلاع على أحدث الابتكارات في عالم التكنولوجيا، لا سيما تلك المتعلقة بحلول الدفع المسبقة والتي تقيمها شركة فيزا العالمية ضمن الـ "Visa Innovation Center". وقد حصد بنك بيبلس جائزة من شركة فيزا العالمية تقديراً لمنتجاته وخدماته المبتكرة، خصوصاً تطبيق "ByblosPay" وخدمة الإصدار الفوري للبطاقات المصرفية.

ومبادرات أخرى تمثلت في رعاية مصرفنا ومشاركته في أنشطة عدة تتناول الموسيقى والثقافة والسفر وريادة الأعمال. ونذكر من هذه الأنشطة Antworking Day المختصة بريادة الأعمال وبناء المشاريع الطموحة، The Writer's Bloc & Poetry Pot المختصة بالموسيقى والثقافة، The Music Gigs المختصة بالموسيقى في الجامعة اللبنانية الأميركية. هذا فضلاً عن مباراة كرة السلة في النادي الرياضي CHAMPS، و TEDx salon في الجامعة الأميركية في بيروت، وهو الحدث الذي يجمع عدداً من الشخصيات المؤثرة لمناقشة قضايا الجيل الصاعد

يملك بنك بيبلس على توفير تجربة فريدة لمتهم بيت سن 18 وست الـ 24 من خلال حساب مصرفي مميز يوفر وسائل دفع مبتكرة وحسومات خاصة وعروض استثنائية لهذه الشريحة. بحسب ما يؤكد إيلي أبو خليل، مدير مديرية المنتجات المصرفية في مجموعة بنك بيبلس

■ ما هي خطط مصرفكم بالنسبة للشباب؟ أثبت The Makers أنه فعلاً حساب مميز، والفضل يعود إلى فرق عملنا التي أقامت علاقات عمل جد متينة مع العديد من الزبائن من فئة الشباب، ضمن برامج وأنشطة شاملة ومستمرة.

والحساب الذي نتحدث عنه متوافق للشباب بشكل مجاني ويحصل صاحبه على بطاقة دفع بشكل مجاني للقيام بعمليات شراء في المحال والمطاعم وغيرها من نقاط البيع في لبنان أو الخارج، إضافة إلى إجراء سحبيات نقدية عبر أجهزة الصراف الآلي والدفع عبر الإنترنت.

من خلال حساب The Makers، يتيح مصرفنا للشباب عالماً من الفرص ويشجعهم على تكوين أنفسهم في مسيرتهم المهنية. والسبب يعود إلى كون الحساب منتجاً يوفر معلومات عن عروض خاصة واستثنائية على مدار السنة في مجال التسوق، وفرصاً للتطوير الذاتي في مجالات مختلفة، منها الفن والموسيقى واللغات واللياقة البدنية، ودروساً في التصوير الفوتوغرافي.

ولا ننسى أن الحساب يتيح الاستفادة من التطبيقات الخاصة بالمصرف على الهاتف الخليوي، والدفع عبر تقنية "التواصل القريب المدى" (NFC) من خلال بطاقة الائتمان، والدفع عبر الهاتف الخليوي والمساعدة على مدار الساعة.

EXCLUSIVELY FOR
18 to 24
—YEAR OLDS—

ESCAPE

#MAKESMALL VICTORIES



The Makers Account

It's the small victories that create who you are. Achieve as many as you can so that one day, you will have a great story to tell. Byblos Bank is here to give you a head start. The Makers account offers you a free current account and a free Visa Debit Card for your POS purchases, cash withdrawals, deposits at ATMs and free online purchases. You also get a free domiciliation of your phone bill and much more.



BYBLOS BANK